

مُفَرِّجُ الْكَرُوبِ وَمُفَرِّجُ الْقَلَوْبِ

وَمُبْلَغُ الْخَائِفِ مِنْ مَضُولِ الْأَمْنِ وَحَصُونُهُ غَايَةُ الْمَطْلُوبِ

مُجْمَعٌ
يُوسُفُ بْنُ الْأَسْمِئِيلِ النَّهْأِي



دار الفكر
بيروت - لبنان

مُفَرِّجُ الْكَرْبِ وَمُفَرِّجُ الْقَلْبِ

وَمُبْلِغُ الْخَائِفِ مِنْهُمْ صُلَاحُ الْآمِنِ وَمَصُونُهُ غَايَةُ الْمَطْبُوبِ

مُؤَسَّفٌ بِنِ ^{مَجْمَعِ} اِسْمَاعِيلِ النُّهَيْمَانِي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناشر، فلا يجوز نشر أي جزء من
هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة، أو تصويره
أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر.

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

Email: darelfkr@cyberia.net.lb
E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb
Home Page: www.darelfikr.com.lb



حارة حريك - شارع عبد النور - بريقيًا: فكيك - صرب: ١١/٧٠٦١
تلفون: ٥٥٩٩٠٠ - ٥٥٩٩٠١ - ٥٥٩٩٠٢ - ٥٥٩٩٠٣
فاكس: ٠٠٩٦١١٥٥٩٩٠٤



مُفْرِجُ الْكَرُوبِ وَمُفْرِجُ الْقُلُوبِ

وَيُبَلِّغُ الْخَائِفَ مِنْهُمْ صَوْلًا أَوْ مَنْ وَصَّوْنَهُ غَايَةً الْمَطْلُوبِ

تنبيهان

التنبيه الأول: هذا المجموع مشتمل على أربعة كتب:

الكتاب الأول: مفرج الكروب ومفرج القلوب

وفيه ١٥٢ من الأدعية والأذكار المجربات لتفريج الكربات وقضاء الحاجات مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الأنبياء والمرسلين والصحابة والأولياء، وهي مذكورة بالفاظها في القسم الأول لأجل أن تقرأ ورداً وقبل كل واحد منها عدد مذكور مثله في القسم الثاني عند تخريج ذلك الدعاء ونسبته إلى صاحبه وجعلت جميع الكتاب أربعة حصون ختمت الحصن الأول بحزب الدور الأعلى وهو واقع بعد عدد ٤١ تأليف سيدي محيي الدين بن العربي، وختمت الحصن الثاني بحزب البحر وهو واقع بعد عدد ٦٨ لسيدي أبي الحسن الشاذلي، وختمت الحصن الثالث بحزب سيدي الإمام النووي وهو واقع بعد عدد ١٠٦، وذكرت رواية هذه الأحزاب الثلاثة بالسند المتصل إلى أصحابها مع فوائدها الجمّة وخواصها المهمة من جلب الخيرات ودفع الشرور وتفريج الكروب وقضاء الحاجات مع شروط قراءتها وما ينبغي أن يفعله قارئها وختمت الحصن الرابع الواقع بعد عدد ١٥٢ بحزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني. ولي بحمد الله أسانيد متصلة برواية هذه الأحزاب إلى مؤلفيها رضي الله عنهم وختمت الكتاب بعشر فوائد أخرى.

الكتاب الثاني حزب الاستغاثات بسيد السادات

وفيه استغاثات أربعين ولياً بالنبى صلى الله عليه وسلم.

الكتاب الثالث أحسن الوسائل في نظم أسماء

النبى الكامل صلى الله عليه وسلم

وهي مزدوجة بديعة جداً قد جمعت من أسمائه صلى الله عليه وسلم ما لم يجمعه قبلها كتاب.

الكتاب الرابع كتاب الأسماء للنبى الأسمى

قد جمع أسمائه صلى الله عليه وسلم نثراً مع بعض فوائد مهمة تتعلق بها.

التنبية الثاني: أذكر فيه باقى ما أنعم به علي من المؤلفات إلى الآن فإن بعض الراغبين في الخير سألونى عنها بمكاتيب وردت إلي منهم من الأماكن البعيدة ليسعوا في الحصول عليها وهي الشرف المؤبد لآل محمد. وسائل الوصول إلى شمائل الرسول، أفضل الصلوات على سيد السادات. الأنوار المحمدية. مختصر المواهب اللدنية. الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين. الأحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين. حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين. صلوات الأخيار على النبى المختار. سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين. صلوات الشاء على سيد الأنبياء. شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق. حزب الاستغاثات بسيد السادات. الأسماء للنبى الأسمى. البرهان المسدد في إثبات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام. جامع الصلوات ومجمع السعادات. الفضائل المحمدية. الصلوات الألفية في الكمالات المحمدية. الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنی. رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة. دليل التجار إلى أخلاق الأخبار. الرحمة المهداة في فضل الصلاة. حسن الشريعة في مشروعية صلاة الظهر إذا تعددت الجمعة. الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة. الورد الشافى مختصر الحصن الحصين. إرشاد الحيارى في تحذير

المسلمين من مدارس التصاوى. نجوم المهتدين ورجوم المعتدين. رسالة في مثال النعل الشريف. هادي المريد إلى طرق الأسانيد. رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله. السهام الصائبة لأصحاب الدعاوى الكاذبة. التحذير من اتخاذ الصور والتصوير. سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله. والمؤلفات المنظومة هي المزدوجة الغرا في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى. النظم البديع في مولد الشفيق. طيبة الغراء في مدح سيد الأنبياء. قصيدة القول الحق في مدح سيد الخلق. المعشرات السابقة الجياد في مدح سيد العباد. نظم بحور العروض في مدحه صلى الله عليه وسلم. وسعادة المعاد في موازنة بانت سعاد. المجموعة النبهانية في المدائح النبوية وهي أربعة أجزاء مع حاشيتها ومع رسالة في رجالها اسمها الخلاصة الوفية. وجميع هذه هي الكتب قد طبعت وكثير منها يوجد في مصر للبيع عند التاجر الشهير الشيخ مصطفى البابي الحلبي ويوجد بعضها في مكة والمدينة والشام وبيروت وغيرها. وأما التي لم تطبع واسأل الله أن يسهل طبعا ويعمم نفعها فهي جامع كرامات الأولياء وهو كتاب كبير لا نظير له في معناه يشتمل على كرامات نحو ألف وأربعمائة ولي وقد أرسلته إلى مصر لطبع. وجامع الثناء على الله. والفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير كلاهما للحافظ السيوطي وينبغي أن أطبعه مضبوطاً بالحركات مع تفسير ما فيه من الألفاظ الغريبة وما تدعو الضرورة إليه. والصلوات الأربعين للأولياء الأربعين. وعدة أربعينات في الحديث منها أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله وأربعون في أربعين صيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأربعون في فضل أربعين صحابياً. أربعون في فضل أبي بكر. وأربعون في فضل عمر. وأربعون في فضلهم. وأربعون في فضل عثمان. وأربعون في فضل علي. وأربعون في فضائل أهل البيت رضي الله عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين.

وكتاب أسباب التأليف للعاجز الضعيف أرسلته إلى مصر لطبع وهذه الكتب منها ما تزيد صفحاته على الألفين وهي المجموعة النبهانية ومنها ما هو صفحة واحدة وهو مثال النعل الشريف وما بين ذلك وهي مع كونها تزيد على الخمسين مؤلفاً أكثرها مختصرات والمطولات منها نحو عشرة فقط ومثلها المتوسطات وكلها

بفضل الله تسر جميع المسلمين العوام والخواص ولا تضرها حقارتي كما أن
الجواهر لا تضرها حقارة الغواص ونصيحتي لكل مسلم أن لا يخلي منها بيته فوالله
إنها من أنفع الكتب الإسلامية التي أظهرها الله في هذا العصر وله الحمد والمنة
وأرجو من كل مسلم انتفع بشيء منها غض النظر عن هفواتي وأن يحسن إليّ
بالفاتحة. ودعوة صالحة كرامة لرسول الله. وأجره على الله. والحمد لله رب
العالمين.

القسم الأول

من كتاب مفرج الكروب ومفرج القلوب
ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب

جمع مصحح هذه الطبعة الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني
رئيس محكمة الحقوق في بيروت غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا لهم بالمغفرة

فائدة: ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال ثلاث مرات صباحاً ومساءً بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء رواه الترمذي وأبو داود وابن حبان عن سيدنا عثمان رضي الله عنه.

وانشد سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب الإمام النووي لمصنفه هذين البيتين:

غن لي باسم من أحب وخلي كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا أبالي وإن أصاب فؤادي إنه لا يضر شيء مع اسمه

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذا كتاب ونعم الكتاب، جمعت فيه من مفرجات الكروب ما لم يجمعه قبله كتاب، حملني عليه كثرة ما رأيته نزل في هذا الزمان بأهل الإيمان من الشدائد والكروب. بسبب كثرة الذنوب، وأسأل الله تعالى أن يمن علينا بالرضى والغفران، ويحسن إلينا بأحسن الأحوال فهو ولي الإحسان. وسميته (مفرج الكروب ومفرج القلوب، ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب) وربته على قسمين وخاتمة وهو ما بين آيات قرآنية، وأذكار وأدعية نبوية وغير نبوية، مما فيها الاسم الأعظم أو المعروفة باستجابة الدعاء، أو المجربة لقضاء الحاجات ودفع البلاء، جمعتها من كتب العلماء والمحدثين، والأولياء العارفين، كقوت القلوب لأبي طالب المكي، وإحياء العلوم للإمام الغزالي، والترغيب والترهيب للمحافظ المنذري، والأذكار للإمام النووي، ومشكاة المصابيح لولي الدين التبريزي، والأرج في الفرج للمحافظ السيوطي. والجامع الكبير له وغيرها من الكتب التي يأتي التصريح بأسماء مؤلفيها عند النقل عنها في القسم الثاني الذي ذكرت فيه تخريج جميع الأحاديث الواردة في هذا المعنى ونسبت كل شيء مما حواه إلى صاحبه ومن رواه، مع بيان الفوائد الجمّة، والخواص المهمّة، التي ترتب على قراءة هذه

الأذكار والدعوات والأحزاب، بحيث يظهر جلياً لمن اطلع عليه إنه مع اختصاره أجمع وأنفع كتاب في هذا الباب، وقد جعلت القسم الأول منه وهو المقصود بالذات، المشتمل على ما تلزم قراءته من الأذكار والدعوات والأحزاب والصلوات المجربيات لتفريج الكرب وقضاء الحاجات، أربعة حصون ذكرت في كل حصن منها ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام، واتبعته بما ورد عن بعض الأنبياء والأولياء الكرام، وختمته بحزب عظيم من أحزاب أئمة الأولياء الأعلام، وكل واحد منها ومن سائر الأدعية والأذكار والصلوات، كافٍ لتفريج الكرب وحصول المطلوب ودفع البليات، والمدار إنما هو على قراءة هذه الأوراد، بإخلاص وحسن اعتقاد، وأما الخاتمة فقد ذكرت فيها فوائد أخرى مهمات، مجربات للفرج وقضاء الحاجات، ولم أذكرها في الأوراد لاشتراط كثرة التكرار، أو لزوم أعمال أخرى مع الأدعية والأذكار.

تنبيه: قد اختلفت الروايات في بعض الأذكار إما بزيادة وإما بنقص وإما باختلاف بعض الألفاظ فكررت بعضها للاحتياط بذكر الروائتين أو الروايات، وليس في ذلك حرج بل فيه فائدة محققة فإن الأذكار والدعوات يستحسن تكرارها ولو بلفظها فضلاً عما وقع فيه اختلاف الروايات. ولكل امرئ ما نوى وإنما الأعمال بالنيات، والحمد لله الذي بفضلته تكشف البليات وتقضى جميع الحاجات.

الحصن الأول من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

- (١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
- (٢) اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .
- (٣) اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ .
- (٤) اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَالْأَرْضَيْنِ السَّعِ وَمَا فِيهِنَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم يسأل الله حاجته) .
- (٥) يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ .
- (٦) يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .
- (٧) اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتُ وَإِذَا سُئِلْتُ بِهِ أُعْطِيتُ .

(٨) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمِّتِكَ نَاصِيَةُ يَدَيْكَ نَافِذُ فِي حُكْمِكَ عَدْلُ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلِمَتْهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي.

(١٠) حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ. حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي. حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(١١) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا.

(١٢) حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١٣) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١٤) يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَاتِبًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

(١٥) كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَا تَمُوتُ. تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَتَكَبَّرُ النُّجُومُ وَأَنْتَ خَيْرُ قِيَوْمٍ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا خَيْرُ مَا قِيَوْمٌ.

(١٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْخَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(١٨) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

(١٩) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ جِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تُكَلِّمُنِي إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتُهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تُكُنْ غَضَبَانَا عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي غَيْرَ أَنْ غَافِيَتِكَ أَوْسَعُ لِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَجْلِبَ بِي سَخَطُكَ وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(٢٠) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «ثلاثاً».

(٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ (يا سيدنا) يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي لِتَقْضَى، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ.

(٢٢) يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا قِيَوْمَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا جَمَالَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاحِمِينَ وَمُنْقِصَ الْمَكْرُوبِينَ وَمُفْرِجَ الْمَغْضُومِينَ وَصَرِيحَ الْمُسْتَظْرِعِينَ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَكَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ أَكْثِفْ كُرْبِي وَهَمِّي وَغَمِّي فَإِنَّكَ تَرَى حَالِي .

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(٢٣) يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ .

(٢٤) يَا مَنْ لَا يَخْلُمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ لَا يَبْلُغُ قُدْرَتَهُ غَيْرُهُ فَرَجْ عَنِّي .

(٢٥) اللَّهُمَّ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِيًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أُخْشِبُ.

(٢٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَخَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَهَّابِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا إِلَّا مَا فَرَجْتَ عَنِّي مَا أُمْسَيْتُ فِيهِ وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ.

(٢٧) اللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ فَكَأَنْتَ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَايَةِ عِنْدَكَ وَعَلَايَةُ الْقَوْلِ كَالْبَرِّ فِي عِلْمِكَ، وَأَنْفَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعُ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أُمْسَيْتُ فِيهِ فَرْجًا وَمَخْرَجًا، اللَّهُمَّ إِنْ عَفَوْتَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوَزْتَ عَنْ خَطِيئَتِي وَسَتَرْتَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ بِمَا فَصَّرْتُ عَنْهُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِسًا فَإِنَّكَ الْمُخْسِنُ إِلَيَّ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَوَدَّدْ إِلَيَّ بِعَمَلِكَ وَاتَّبَعُضْ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي وَلَكِنَّ الْبَقَّةَ بِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى الْجَرَاعَةِ عَلَيْكَ فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

(٢٨) مُبَحَّانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ. مُبَحَّانَ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَارِي لَهُ. مُبَحَّانَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ. مُبَحَّانَ الَّذِي كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. مُبَحَّانَ الَّذِي يُخَيِّبُ وَيُبَيِّتُ. مُبَحَّانَ الَّذِي خَلَقَ مَا نَرَى وَمَا لَا نَرَى. مُبَحَّانَ الَّذِي عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ.

(٢٩) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيْبُ مَنْ دَعَاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكُلُّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَقْتَنَّا جِئْنَ تَقْطِيعُ عَنَّا الْجِئْلِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا جِئْنَ تَسُوهُ طُنُوتُنَا بِأَعْمَالِنَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

يَكْثِفُ ضَرْبَنَا عِنْدَ كَرِّبْنَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٣٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا

بِهِ.

(٣١) يَا صَاحِبِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

(٣٢) اللَّهُمَّ آخِرُنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَآخِفُنَا بِرُحْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا تَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

(٣٣) يَا حَكِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

(٣٤) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

(٣٥) يَا مُسْتَسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتِخَ الْأَبْوَابِ وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَابِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ أَكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ مَوَاكِبِكَ.

(٣٦) يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ الطُّفْ بِبِلَطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا لَطِيفُ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى الْعَرْشِ فَلَمْ يَعْلَمْ الْعَرْشُ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهُ إِلَّا كَفَيْتَنِي مَا أَعْمَنِي.

(٣٧) يَا سَابِغَ النِّعَمِ، وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ، وَيَا فَارِجَ الْغَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الظُّلَمِ، وَيَا أَعْزَلَ مَنْ حَكَمَ، وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ، وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظَلِمَ وَيَا أَوَّلَ بِلَا بِدَايَةٍ، وَيَا آخِرَ بِلَا نِهَايَةٍ، وَيَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

(٣٨) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ (١)

(١) ورد في الأصل نصفه، والصواب ما ذكرنا.

الرَّاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا الدُّمُورُ تَعْلَمُ مَنَاقِبَ الْجِبَالِ وَمَكَائِلَ الْإِخَارِ وَعِنْدَ قَطْرِ
الْأَمْطَارِ وَعِنْدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعِنْدَ مَا يُظْلِمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيُشْرِقُ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي بَنُو
سَمَاءٍ سَمَاءً وَلَا أَرْضُ أَرْضاً وَلَا جِبِلٌّ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي وَغْرِهِ وَلَا بَحْرٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكَيْدُهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِهَلَاكِهِ فَأَهْلِكَهُ وَمَنْ
نَصَبَ لِي فِتْنَةً فَخَلِّدْهُ وَأَطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي نَارُهُ وَأَكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ
وَأَدْخِلْنِي فِي جَزَعِكَ الْحَصِينَةِ وَأَسْتَرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ أَكْفِنِي مَا
أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلِّ قَوْلِي وَفْعَلِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي
كُلَّ ضَيْقٍ وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ إِلَهِي الْحَقُّ الْحَقِيقُ يَا مُشْرِقَ الْبَرَاهِمِ يَا قَوِي
الْأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحِمْتَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي هَذَا الْمَكَانِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو بَنُو مَكَانٍ آخِرُ شَيْءٍ
بِعَيْنِكَ أَلْتِي لَا تَنَامُ وَأَكْفِنِي بِرُحْمَتِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ إِنَّهُ قَدْ تَقَنَّ قَلْبِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنِّي
لَا أَهْلُكَ وَأَنْتَ مَعِي يَا رَجَائِي فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا عَظِيمًا يَرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا
عَلِيمٌ يَا حَلِيمٌ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَأَمَنْنَ عَلَيَّ
بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِرِينَ وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
ارْحَمْنِي وَارْحَمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِرُحْمَتِكَ وَعَجِّلْ عَلَيْنَا بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ
بِكْرَمِكَ وَجُودِكَ وَارْتِفَاعِكَ فِي عُلُوِّ سَمَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(٣٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ
النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ
الْجَسْمَانِيَّةِ، وَمُعَبِّدِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِسْطِطْقَانِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ
الْأُصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السِّنِّيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنْ أَنْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ فَهَمَّ بِهِ وَإِلَيْهِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِنْدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ، وَأَمْتُ وَأَخِيَّتْ، إِلَى

يَوْمَ نَبْعَثُ مَنْ أَقْنَيْتَ وَسَلِّمَ نَسْلِيماً كَثِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٤٠) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُوْرِ الْاَنْوَارِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ، وَزَيَّاقِ الْأَغْيَارِ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الْاَيْسَارِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ، وَآلِهِ الْأَطْهَارِ، وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ، عَدَدَ نَعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ.

(الدور الأعلى لسيدى محيى الدين بن العربي رضى الله عنه)

(٤١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ تَخَصَّصْتُ فَاحْشِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وَقَايَةِ حَقِيْقَةِ بَرَهَانٍ جَزْزٍ اَمَانٍ بِسْمِ اللَّهِ، وَادْخِلْنِي يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ مَكْتُوْنٍ غَيْبِ سِرِّ ذَاتِ الرَّكَرَةِ مَا شَاءَ اَللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، وَاسْتَبِلْ عَلَيَّ يَا حَلِيْمُ يَا سَتَّارُ كَتَفِ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةٍ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اَللّٰهِ، وَآمِنْ يَا مُجِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُوْرَ اَمَانٍ اِخَاطَةِ مَجْدٍ سُرَاقِي عِزِّ عَظَمَةِ ذَلِكَ خَيْرُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اَللّٰهِ، وَاعِظْنِي يَا رَقِيْبُ يَا مُجِيبُ وَآخِرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِيْنِي وَاَعْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَارِي بِكَلاَفَةِ اِعَادَةِ اِعَاثَةٍ وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا اِلَّا بِاِذْنِ اَللّٰهِ، وَفِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ بِحَقِّ اَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرُّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ اِنْ ظَلَمْتُ اَوْ جَبَرْتُ لَعْنُ ^(١) عَلَيَّ اُخَذْتُهُ عَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اَللّٰهِ، وَنَجِّنِي يَا مُدِلُّ يَا مُتَقَبُّ مِنْ عَيْدِكَ الظُّلْمَةِ الْبَاطِنِ عَلَيَّ وَاعْوَانِهِمْ اِنْ هُمْ لِيْ اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوْرِ خَذَلَهُ اَللّٰهُ، وَخَتَمَ عَلَيَّ سَمْعِي وَقَلْبِي وَجَعَلَ عَلَيَّ بَصَرَهُ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اَللّٰهِ، وَانْقِصِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيْعَةِ مَكْرِهِمْ وَارْزُقْهُمْ عَنِّي مَلْعُوْمِيْنَ مَذْمُوْمِيْنَ مَذْهُوْرِيْنَ بِتَخْصِيْمٍ تَغْيِيْرٍ تَلْمِيْزٍ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فَتَةٍ يَنْصُرُوْنَهُ مِنْ ذُوْنِ اَللّٰهِ، وَادْفِنِي يَا سُبُوْحُ يَا قُدُّوْسُ لَلَّهِ مُنَاجَاةٌ اَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ فِي كَتَفِ اَللّٰهِ، وَادْفَعْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُبِيْتُ نَكَالٍ وَبَالٍ زَوَالٍ فَقَطِّعْ ذَا بَرِ الْقَوْمِ اَلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَآمِنِي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ صَوْلَةِ خَوْلَةِ دَوْلَةِ الْاَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةِ لَهُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ لَا تَبْدِيْلَ

(١) كذا في الأصل وأصلها بغي أو طغي.

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، وَتَوْجِيهِ يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بِنَاجٍ مَهَابَةِ كِبَرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ
عَظَمَةِ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَالْإِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ جِلْعَةِ جَلَالِ جَمَالِ
كَمَالِ إِقْبَالِ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ خَاشَا لِلَّهِ، وَأَلْفِي يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ
مَحَبَّةُ مَيْتِكَ تَفَادُ وَتَخَضُّعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعْرِزَةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ تَعَطِيفِ تَأْلِيفِ
يُجِبُونَهُمْ كَحَبِّ اللَّهِ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَأُظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ أَثَارَ أَسْرَارِ
أَنْوَارِ يُجِبُّهُمْ وَتُجِبُونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَوَجْهِ اللَّهِ يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِ بِصَفَاءِ جَمَالِ أَنَسِ إِشْرَاقِ فَإِنْ خَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِي لِلَّهِ، وَجَمِّلَنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَأَحْلِلْ عَقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَافِقَةِ رَحْمَةِ رِقَّةٍ ثُمَّ تَلِينَ
جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ الْبُلْغِ يَا جَبَّارَ بِسَيْفِ الْهَيْبَةِ وَالشَّيْءِ
وَالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةٍ وَمَا التَّصَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا
فَتَّاحُ بَهْجَةِ مَسْرَةِ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي بِلطائفِ عَوَاطِفِ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ
صَدْرَكَ وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ يَوْمَيْدٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ، وَأَنْزِلْ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَؤُوفُ
بِقَلْبِي الْإِيمَانَ وَالْإِطْمِئْنَانِ وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارَ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ
اللَّهِ، وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَدْرَعُوا بِشَبَابٍ يَقِينٍ تُمْكِينُكُمْ مِنْ فِتْنَةِ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاحْفَظْنِي يَا حَفِظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودٍ لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَكَيْتَ اللَّهُمَّ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ قَدَمِي كَمَا تَبَيَّنَ الْقَائِلُ وَكَيْفَ
أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ، وَاتَّصِرْنِي يَا نِعَمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعَمَ
النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ اتَّخَذْنَا هُزُومًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأَيِّدْنِي يَا حَالِبُ يَا
غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَوْحِيدِ إِنْ أُرْسَلْتَكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَآكُفِّنِي يَا كَافِي الْأَسْوَاءِ يَا شَافِيَ الْأَدْوَاءِ بِعَوَائِدِ قَوَائِدِ لَوْ
أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَآمَنَنَّ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ

يَا رَزَاقُ بِحُصُولِ وَصُولِ قَبُولِ تَيْسِيرِ تَدْبِيرِ تَسْخِيرِ كُلُّوْا وَاشْرَبُوْا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ، وَالزَّيْنِي
يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةُ التَّقْوَى كَمَا أَلَزَمْتَ خَبِيكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَوَلَّيْ يَا وَلِيَّ يَا عَلِيُّ بِالْوِلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ
إِيزَادِ إِسْعَادِ إِعْدَادِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَأَكْرَمُنِي يَا غَنِيَّ يَا كَرِيمُ بِالسَّعَادَةِ
وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يُغْضَوْنَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَتُبْ
عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ تَوْبَةً نَصُوحاً لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَخْتِمْ لِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
بِحَسَنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ وَالرَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَسْكِنِي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ جَنَّةٍ عَذِيٍّ أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ
دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْنُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَجِرْ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ سُلْطَاناً
نَصِيراً وَرِزْقاً كَثِيراً وَقَلْباً قَرِيراً وَعِلْماً غَزِيراً وَعَمَلاً يَبْرَيراً وَقَبْراً مُبِيراً وَجَسَداً يَسِيراً وَمُلْكاً فِي
الْفَرْدَوْسِ كَبِيراً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِماً
كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الحصن الثاني من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(٤٢) اللَّهُمَّ فَارِجَ الْغَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

(٤٣) سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(٤٤) اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تُسْقِينِي وَأَنْتَ تُبْسِئُنِي وَأَنْتَ تُخَيِّبُنِي.

(٤٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ.

(٤٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ.

(٤٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَزُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فُهَلْ يُهْلَكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَزُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا غَشِيَةً

أَوْضَحَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفَيْسِمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ خَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٨) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ قُدْسِكَ وَبِرَّكَ طَهَارَتِكَ وَعَظَمَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَايَ فِيكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ عِيَاذِي فِيكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فِيكَ الْوُدُّ يَا مَنْ ذُلْتُ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعْتُ لَهُ مَقَالِيدُ الْفَرَاغَةِ أَجْزِي مِنْ خَيْرِكَ وَعُفُوفَتِكَ وَأَحْفَظُنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيمًا لَوَجْهِكَ وَتُكْرِيمًا لِسُبْحَاتِ عَرْشِكَ فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَسُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٩) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ أَهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَقِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

(٥٠) اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقِيرٌ فِي رِضَاكَ ضَعِيفِي وَخُدْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُتَهَيِّئًا رِضَايَ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقِيرٌ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَجْزِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٥١) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

(٥٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السُّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(٥٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٥٤) اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(٥٥) يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ.

(٥٦) اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ.

(٥٧) اللَّهُمَّ مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تُوْنِي الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتُعْزُّ مِنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مِنْ تَشَاءُ بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيْتِ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتُمْسِكُ مَنْ تَشَاءُ أَرْحَمَنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَافْضِرْ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادِي فِي سَبِيلِكَ.

(٥٨) اللَّهُمَّ الطُّفْ بِِي فِي تَبْيِيْرِ كُلِّ عَسِيْرٍ فَإِنْ تَبْيِيْرِ الْعَسِيْرِ عَلَيْكَ يَبْيِيْرِ فَأَسْأَلُكَ التَّبْيِيْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(٥٩) يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ يَا فَعَالاً لِمَا يُرِيدُ أَسْأَلُكَ بِتَوَرُّ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُعِيْثُ أَغْنِنِي (ثلاثاً).

(٦٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(٦١) اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبِلْ مَعْلِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُوْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يَبَاسِرُ قَلْبِي وَيَقِيْنًا

صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَالرَّضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(٦٢) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَنْسَ الْخَائِفِينَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَنْ تَمَحُو مِنْ أَمْرِ الْكِتَابِ شَقَائِي وَأَتَيْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيداً وَإِنْ كُنْتُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ مَحْرُوماً مُقْتِراً عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَنْ تَمَحُو مِنْ أَمْرِ الْكِتَابِ جِزْمَانِي وَإِقْتَارِي وَارْزُقْنِي وَأَتَيْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ كُلِّهِ .

(مما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم) .

(٦٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي بِسَائِعِ رِزْقِكَ أَوْ أَنْكَلْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنْابِكَ أَوْ وَثَقْتُ بِحِلْمِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فِيهِ خُنْتُ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ نَفْسِي أَوْ قَلَنْتُ فِيهِ لَذَنِي أَوْ أَنْزَلْتُ فِيهِ شَهْوَتِي أَوْ مَعَيْتُ فِيهِ لِعَبْرَتِي أَوْ اسْتَعْرَيْتُ فِيهِ مِنْ تَبَعِي أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ جِلَّتِي أَوْ أَخْلَعْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ سُبْحَانَكَ كَارِهاً لِمُعَصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي اخْتِيَارِي وَأَسْتَعْمَالِي مُرَادِي وَإِثَارِي فَمِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيهِ جَبْراً وَلَمْ تُحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً وَلَمْ تُظْلِمْنِي شَيْئاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَخَلَّتِي يَا حَافِظِي فِي غَرَّتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي يَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي يَا رَاحِمَ غَبْرَتِي يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رُكْنِي الْوَلِيْقُ يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقُ يَا رَبُّ الْيَتِيمِ الْغَنِيِّ أَخْرِجْنِي مِنْ خَلْقِ الْمَضِيقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقِ وَفَرِّجْ مِنْ عِنْدِكَ كُرْبِي الْوَلِيْقُ وَأَكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ وَأَكْفِنِي مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُزِيلَ الْقَطْرِ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَاحِمَهُمَا صَلِّ عَلَى خَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَفَرَّجْ عَنِّي مَا قَدْ ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعِجِلَ مَعَهُ صَبْرِي وَقُلْتُ فِيهِ جِبِلِّي، وَضَعَفْتُ لَهُ قُوَّتِي يَا كَاثِفَ كُلِّ ضَرْبٍ وَبَلِيَّةٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِصَبْرٍ بِالْعِبَادِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(٦٤) يَا مُسْتَهْلَ الشَّدِيدِ، وَيَا مُلِكِينَ الْحَدِيدِ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي أَمْرٍ جَدِيدٍ، أَخْرِجْنِي مِنْ خَلْقِي الْفَظِيحِ، إِلَى أَوْسَعِ الطَّرِيقِ، بِكَ أَدْفَعُ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٦٥) يَا وَاسِعَ يَا عَلِيمَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ خَشْيِي إِنْ تَمَسَّنِي بِضَرْبٍ فَلَا كَاثِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ تُرِدْنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تُصِيبُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٦٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَفَعَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يَذَرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، فَرِيَاضُ الْمَلَائِكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُوَفِّقَةٌ، وَجِيَاضُ^(١) الْجَبَرُوتِ بِقَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مُتَوَطِّئٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَفْعَلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَجَجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اللَّهُمَّ الْجَفْنِي بِنَسَبِهِ، وَخَفِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَخْرَجَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَأَخْلَجْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ، خَمَلًا مَخْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَأَقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَادْمَغْهُ وَزُجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْيَاءِ وَأَنْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوَجُّيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَجِسُ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْجَحَابِ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ،

(١) وردت في الأصل غير واضحة وأظنها (جياض) أو حقائق.

اسْمَعْ بُدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، إِنَّ الَّذِي فَهَضَمَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَغَادٍ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

(٦٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الذَّاهِبِ وَالسَّيْرِ السَّارِي فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

(حزب البحر لسيدي أبي الحسن الشاذلي)

(٦٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ خَسْبِي فَتَنِّمِ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ خَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ نَسْأَلُكَ الْجِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّلُومِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ أَتَيْتَنِي الْمُؤْمِنُونَ وَزَلُّوا زَلْزَالًا شَدِيدًا، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا، فَتَبَيَّنَا وَأَنْصُرْنَا وَسَجِّرْ لَنَا (هَذَا الْبَحْرُ) كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِذَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ لِسُلَيْمَانَ وَسَجِّرْ لَنَا (كُلُّ بَحْرٍ) هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرِ الدُّنْيَا وَبَحْرِ الْآخِرَةِ وَسَجِّرْ لَنَا (كُلُّ شَيْءٍ) يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كَهَيْصَعٍ وَثَلَاثًا. أَنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ غَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاجْمَعْ بَيْنَا حَمْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، (اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا) مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَأَطْمَئِنِّ عَلَى وَجْهِهِ وَأَعِزَّنَا وَأَمْسِكْهُمْ

[illegible]

الحصن الثالث من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(٦٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبِرِّهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ،
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

(٧٠) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ.

(٧١) اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاجْعَلْنِي بِرُحْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ،
وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا تُهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكُنْ مِنْ نِعْمَةِ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ
عِنْدَهَا شُكْرِي وَكُنْ مِنْ بَلِيَّةِ آتَلَّتْنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي قِيَا مَنْ قُلْ لَهُ عِنْدَ نِعْمَتِهِ
شُكْرِي فَلَمْ يَحْرَمْنِي وَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذَلْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتُ عَلَى الْخَطِيَا
فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَرَجَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي
بِالتَّقْوَى وَاحْفَظْنِي فِيمَا بَغِبْتَ عَنْهُ وَلَا تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتَهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ
الدُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَنْفَعُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي قَرِيباً وَصَبِيراً جَمِيعاً وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ عَافِيَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَأَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٧٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَقَى رَبَّنَا وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ.

(٧٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ.

(٧٤) أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَتَعَثُّ مَنْ فِي الْقُبُورِ (أربعاً).

(٧٥) اللَّهُ، اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

(٧٦) اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرَكَ بِهِ شَيْئاً.

(٧٧) اللَّهُ رَبَّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ.

(٧٨) سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقَلُوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَّتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.

(٧٩) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً).

(٨٠) يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدٌ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ أَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ تَجَنَّبِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَأَعِزِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ تَرَلَّ بِي بِجَاءِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَيَخْفِ مُحَمَّدٌ عَلَيْكَ آمِينَ.

(٨١) يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيَّامَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِجِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الْعَابِدِينَ،
الْمَقْرَجِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، الْمُرَوِّحِ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبِ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفِ
الْكُرْبِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَنْزُولُ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ (وتذكر حاجتك).

(٨٢) يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ
الْمُسْتَضْرِجِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفَ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبِ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، بِكَ أَنْزِلْ حَاجَتِي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَاقْضِهَا.

(٨٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَاَعُوْذُ
بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

(٨٤) اَللّٰهُمَّ اكْفِنِيْ بِخَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَاَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ عَنْ مَسَاكِنِ سَوَاكَ.

(٨٥) اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَاٰمِنْ رَوْعَاتِنَا.

(٨٦) اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، اَعْلَمُ اَنْ اللّٰهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاَنْ اللّٰهَ قَدْ اَخَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِيْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَاْبَةٍ اَنْتَ اَحَدٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنْ رَبِّيْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(٨٧) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلٰلِ وَكَبِيْرَةٌ تَكْبِيْرًا.

(٨٨) اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِيْ كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ
حَيْثُ شِئْتَ وَمِنْ اَيْنُ شِئْتَ.

(٨٩) اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِيْ جَارًا مِنْ شَرِّ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَاَتَّبَاعِهِمْ اَنْ يَفْرُقُوْا عَلَيَّ اَحَدٌ مِنْهُمْ اَوْ اَنْ يَطْفِئُوْا
جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام).

(٩٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَأُصْبِحُ الْأَمْرَ بِيَدِكَ لَا يَبْدُ غَيْرُكَ وَأُصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، اللَّهُمَّ لَا تُشْجِبْ بِي عَذُوبِي وَلَا تُبْسِ بِي صَدِيقِي وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا تَبْلُغْ عَلَيَّ وَلَا غَايَةَ أَمَلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي.

(٩١) بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ.

(٩٢) يَا لَطِيفًا فَوْقَ كُلِّ لَطِيفِ الطُّفِّ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَأَرْضَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٩٣) أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّجِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ تَغْيِرَ لِي.

(٩٤) إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، افْعَلْ بِي كَذَا.

(٩٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَعُفَتْ عَنْهُ جِبَلَتِي أَنْ تُعْطِنِي مِنْهُ مَا لَمْ تَنْتِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي وَأَنْ تُعْطِنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا يَخْجُرُنِي أَنْ أَسْأَلَ أَخَذًا مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٩٦) يَا سَابِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا سَابِقَ الْقَوَاتِ، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لَحْمًا وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ يَا حَلِيمًا ذَا أَنَاةٍ لَا يَقْوَى عَلَى أَنَاتِهِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصَى عَدْدًا.

(٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الْمُبَارَكِ الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ .

(٩٨) يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(٩٩) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مُوفِيًا بِالْعَهْدِ، يَا مُنْجِزًا لِلْوَعْدِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

(١٠٠) اللَّهُمَّ لِمَنْ أَدْعُو إِذَا لَمْ أَدْعَكَ فَتَجِيبْنِي، اللَّهُمَّ لِمَنْ أَتَضَرَّعُ إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي، اللَّهُمَّ يَمَنْ أَسْتَغِيثُ إِذَا لَمْ أَسْتَغِثْ بِكَ فَتُعِثْنِي .

(١٠١) اللَّهُمَّ رَبُّ الْأَزْوَاجِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَزْوَاجِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُمْتَلِكَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُتَشَقِّقَةِ عَنْ أَهْلِهَا وَيَدْعُوْنِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ وَزَمْرُ الْخَلَائِقِ كُلُّهُمْ مِنْ مَخَافَتِكَ وَشِدَّةِ سُلْطَانِكَ يَنْظُرُونَ قَضَاءَكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْإِحْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالشُّكْرَ فِي قَلْبِي وَذِكْرَكَ فِي لِسَانِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي .

(١٠٢) يَا كَاتِبًا دَائِمًا لَمْ يَزَلْ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اجْعَلْنِي لَكَ مُخْلِصًا يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْفِرْ لِي (وَسْأَلُ حَاجَتِهِ) .

(١٠٣) وَإِذَا التَّوْبَةُ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَبِّشِرُ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ

قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ
مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَيَأْتِيكَ إِذْ
نَادَى رَبُّهُ أَيُّ مَسْنِيٍّ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ
وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَعِندَنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ، وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ.

(١٠٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ لَنَا مَالِكٌ وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُّقْتَدِرٌ وَإِنَّكَ مَا
تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ.

(١٠٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى، وَسَبِّحْكَ الْأَنْهَى، وَخَبِّبْكَ الْأَعْلَى،
وَصَفِّبْكَ الْأَرْخَى، وَاسْطَبِّحْ أَهْلَ الْحُبِّ، وَقَبِّلْ أَهْلَ الْقُرْبِ، رُوحَ الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ،
وَلَوْحِ الْأَسْرَارِ الْقَيُومِيَّةِ، تَرْجُمَانِ الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ، لِسَانَ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ،
صُورَةَ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ، وَحَقِيقَةَ الصُّورَةِ الْمَزِينَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، إِنْسَانَ اللَّهِ
الْمُخْتَصَرَ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ، سِرَّ قَابِلِيَّةِ التَّهْيِءِ الْإِمْكَانِيَّةِ الْمُلْتَقِيَّةِ مِنْهُ، أَحْمَدٌ مِنْ خَيْرِ أَحْمَدٍ
عِنْدَ رَبِّهِ، مُحَمَّدٌ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْجِيلِ التَّكْمِيلِ الدَّائِي فِي مَرَاتِبِ قُرْبِهِ، غَايَةُ طَرَفِي
الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَوَّلِ نَظَرًا وَإِمْدَادًا، بِذَايَةِ نَقْطَةِ الْإِنْفِعَالِ الْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا
وَأَسْعَادًا، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى سِرِّ الْأُلُوهِيَّةِ الْمُطْلَسَمِ، وَخَفِيفِهِ عَلَى غَيْبِ الْأُلُوهِيَّةِ
الْمُكْتَمِ، مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا تَقَوُّمُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ، وَلَا
تَعْرِفُ النَّفُوسُ الْعَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَائِحِ أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ، مُتَتَّبِعِي
هِمَمِ الْقُدْسِيِّينَ، وَقَدْ بَدَّوْا بِمَا فَرَّقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ، مَرْمَى أَبْصَارِ الْمُؤَجِّدِينَ، وَقَدْ
طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ، مَنْ لَا تُجَلِّي أَسْمُهُ اللَّهُ لِقَلْبٍ إِلَّا مِنْ مِرَاقَةِ سِرِّهِ وَهِيَ
النُّورُ الْمُطْلَقُ، وَلَا تَتَلَّى مَزَامِيرُهُ عَلَى لِسَانٍ إِلَّا بِزَنَانٍ ذَكَرُوهُ، وَهُوَ الْوَسْرُ الشَّفْعِيُّ
الْمُحَقَّقُ، الْمَحْكُومُ بِالْجَهْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللَّهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَنْ
نَفْسِهِ الْمُحْمَدِيَّةِ، الْفَرْعِ الْجَدْنَانِيَّ الْمُتَرَعِّعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمَدُّ بِهِ كُلُّ أَصْلٍ أَبَدِيٍّ،

جَنِّي شَجَرَةَ الْقَدَمِ ، خُلَاصَةً نُسَخْتِي الْوُجُو وَالْعَدَمِ ، عَبْدُ اللَّهِ وَنِعْمَ الْعَبْدُ الَّذِي بِهِ
 كَمَالُ الْكَمَالِ ، وَغَايِدُ اللَّهِ بِاللَّهِ بِلاَ حُلُولٍ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالٍ وَلَا انفصالٍ ، الدَّاعِي
 إِلَى اللَّهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ نَبِيَّ الْأَنْبِيَاءِ وَمُجِدِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالدَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ
 الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ
 التَّجَلِّيَّاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ ، وَجَلَالِ التَّذَلُّيَّاتِ الْأَصْطِفَائِيَّةِ ، أَلْبَابِي بِكَ فِي غِيَابَاتِ الْعِزِّ
 الْأَكْبَرِ ، الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ ، عَزِيزِ الْحَضَرَةِ الصُّمْدِيَّةِ ، وَسُلْطَانِ
 الْمَمْلَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ ، عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كَأَفَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ،
 مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، مَنْ كَخَلَّتْ بِنُورِ
 قُدْسِكَ مُقَلَّتُهُ فَرَأَى ذَاتَكَ الْعَلِيَّةَ جَهَارًا ، وَسَرَّتْ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ لَكَ
 أَسْرَارًا ، وَفَلَقَتْ بِكَلِمَةٍ خُصُوصِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِخَارِ الْجَمْعِ ، وَمَتَّعَتْ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ
 وَجَمَالِكَ وَخَطَابِكَ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ وَالسَّمْعِ ، وَأَخْرَجَتْ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًا كُلَّ أَحَدٍ ،
 وَجَعَلَتْهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وَنُورِ الْعَدَدِ ، لِوَاهِ عِزَّتِكَ الْخَافِي ، لِسَانِ حُكْمَتِكَ الْنَاطِقِ ، سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَشَيْعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَجَزِيهِ ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى دَائِرَةِ الْإِخَاطَةِ الْعُظْمَى ، وَمَرْكَزِ مُجِيطِ الْفَلَكَ الْأَسْمَى ، عَبْدِكَ الْمُخْتَصَرِّ مِنْ
 عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّئْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ فِي كَأَفَّةِ بِلَادِكَ ، بَحْرِ
 أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَّاحِ النُّعَيْنِ الصُّمْدَانِيَةِ أَمْوَاجُهُ ، قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي
 تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَقْوَاجُهُ ، خَلِيفَتِكَ عَلَى كَأَفَّةِ خَلِيقَتِكَ ، أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ ، مَنْ
 غَايَةُ الْمَجْدِ الْمُجِيدِ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَافُ بِالْعِزِّ عَنْ أَكْتِنَاءِ صِفَاتِهِ ، وَنِهَاطَةُ الْبَلِيغِ
 الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهَيَاتِهِ ، سَيِّدِنَا وَسَيِّدُ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ
 سِيَادَةٌ ، مُحَمَّدُكَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنْ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِحْدَاثُهُ وَإِبْرَادُهُ ، وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ ،
 وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ ، وَوَرَاثِهِ الْفَخَامِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (سبعاً)
 أي يكرر هذه الآية سبع مرات ثم يقول: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ويقرأ الفاتحة ويهديها لمنشئ هذه الصلوات

سيدي محمد البكري ويقول) رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(حزب سيدي محيي الدين يحيى النووي رضي الله عنه)

(١٠٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ وَفِي اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أُعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَحُ بِهِ أُنْخِتِمُ اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ، مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ، بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَفَرَأَ وَبَرَأَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَخْتَرُ مِنْهُمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ وَيَدَيْهِمْ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثلاثاً) وَمِثْل ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمِثْل ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شِمَالِهِمْ وَمِثْل ذَلِكَ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ

أَمَانِيهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِي وَمِنْ خَلْقِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ قَوْفِي وَمِنْ قَوْفِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ
نَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ
بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِبَادِكَ وَعِبَادِكَ وَجَوَارِكَ
وَأَمَانَتِكَ وَجِرِّدَكَ وَجِرِّدَكَ وَكَتِفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَنَاغٍ وَحَابِدٍ
وَسَمِعٍ وَحَيٍّ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ
الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّائِرُ مِنَ الْمَسْتَوِرِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ
الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، إِنْ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جَهَنَابًا
مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ
وَحَدَّثُوا عَلَى أَذْبَانِهِمْ تَقْوَرًا، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَفَثَ بِلا رَيْقٍ عَنْ يَمِينِكَ ثَلَاثًا وَعَنْ
شِمَالِكَ ثَلَاثًا أَمَامَكَ ثَلَاثًا وَخَلْفَكَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ حَبَاتٍ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْفَالَهَا بَقْنِي بِاللَّهِ، مَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدْفَعْ بِكَ اللَّهُمَّ
عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ.

الحصن الرابع من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(١٠٧) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ أَشْيٌ، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْمُغَاثِي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّبِيحُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آجِدُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(١٠٨) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(١٠٩) اَللّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ كُنْ لِي جَارًا مِنْ (فلان) وَأَشْيَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغُوا عَلَيَّ أَيْدَاءُ عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(١١٠) اَللّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

(١١١) اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي

وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَحَتْهُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي عِبَادِكَ وَجَوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَخْتَرْتُ بِكَ مِنْهُمْ وَأَقْبَلْتُمْ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ صَمَدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي.

(١١٢) سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

(١١٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

(١١٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(١١٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١١٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَيَا سَمِيكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَيَا سَمِيكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ.

(١١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ تَلْحَظْ إِلَّا عَصِيَّةً أَوْ ضَالَّةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَرَائِظَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ

مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دُيُوبًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ خَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١١٨) يَا مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ، إِنَّكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

(١١٩) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وثلاثاً.

(١٢٠) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(١٢١) مَا شَاءَ اللَّهُ.

(١٢٢) أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْقَرِيبَ الرَّقِيبَ الْحَافِظَ الرَّؤُوفَ الرَّحِيمَ، يَا اللَّهُ الْخَيَّ الْجَلِيلَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ، يَا اللَّهُ الْخَيَّ الْقَيُّومَ الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَنْ تَعْصِمَنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَبَدًا.

(١٢٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلَ الْأَعَزَّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَحْدِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي صَرًّا مَا أَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ فِيهِ.

(١٢٤) يَا كَبِيرَ الْخَيْرِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ.

(١٢٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَمْنِي وَكَرَّهِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَرَجًا

وَمُخْرَجًا وَأَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتُبَّ رَجَاءُكَ فِي قَلْبِي وَأَقْطَعُهُ عَنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ.

(١٢٦) اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، هَدِمْ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

(ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم):

(١٢٧) أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْ لَا نَخْلُقَ نَفَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَنْ لَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ. لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ، أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظْلِمُونَ فَبَيَّلَا وَاتَّلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا قَوِيُّ يَا قَوِيُّمُ يَا قَابِضُ يَا قُدُّوسُ يَا قَائِمُ يَا قَرِيبُ يَا قَابِلُ التَّوْبِ يَا مُقْتَدِرُ.

(١٢٨) يَا غِيَاثِي عِنْدَ دَعْوَتِي، يَا عُدَّتِي فِي مُلْهَمَتِي، وَيَا رَبِّي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّيْ نِعْمَتِي، وَيَا إِلَهِي وَرَبِّي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَيَا رَبَّ النَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ، وَيَا رَبَّ كَهَيْعَصِ وَطِي وَطَس
وَيَس، وَيَا مُزِيلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَرْزُقْنِي مَوَدَّةَ عَبْدِكَ (فُلَان) وَخَيْرَهُ وَمَعْرُوفَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي أَذَاهُ وَشَرَّهُ
وَمَكْرُوهَهُ وَمَعْرُوثَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١٢٩) يَا حَاسِبَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَنْبِ آبِيهِ وَهُمَا يَتَنَاجِيَانِ اللَّطْفُ يَا أَبَتُ يَا بُنَيَّ، يَا
مُقْبِضَ الرُّكْبِ يُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ وَغِيَايَةَ الْحُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعَبُودِيَّةِ مُلِكًا، يَا مَنْ
سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النَّوْنِ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ، يَا رَاذِلَ حَزْنٍ يَغُفُّ، يَا رَاجِمَ غَبْرَةِ دَاوُدَ،
يَا كَاثِبَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاثِبَ هَمِّ الْمُتَهَمومِينَ
وَالْمُتَهَمومِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدًا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

(١٣٠) اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُحِيطُ بِغَيْبِ كُلِّ شَاهِدٍ وَالْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى كُلِّ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ،
أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَشَخَّصَتْ لِهَيْبَتِهِ
الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ شَانَهُ فَهَرُ الْأَعْدَاءُ وَقَفَعُ الْجَبَابِرَةِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّ عَنِّي أَكْثَ الْعَاذِينَ، وَأَنْ تَقْطَعَ دَايِرَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَأَنْ تُمَلِّكَنِي
نَفْسِي مُلِكًا يَتَبَعُهَا عَنْ كُلِّ خُلُقٍ سَيِّئٍ وَأَهْدِيَنِي إِلَيْكَ يَا هَادِي، إِلَيْكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ
وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١٣١) اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ
الْحَرَمِ بُغْيَ أَهْلِ النَّارِ أَصْحَابِ الْفِيلِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، أَرْمِ اللَّهُمَّ أَعْدَائِي
بِالْقَوَاصِفِ مِنْ يَفْعَاتِكَ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِ سَخَطِكَ وَسَطَوَاتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ
وَعَاقِمْ وَطَارِقِي وَسَارِقِي وَفَاسِقِي وَخَاسِرِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١٣٢) بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبَرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ، كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَانٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(١٣٣) لَا إِلَهَ إِلَّا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

(١٣٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا اسْتَرْجَمْتَ بِهِ رَجِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ .

(١٣٥) اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُتَمَسِّكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعَنَّ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عِبْدِهِ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ مِنَ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزُّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ «ثلاثاً» .

(١٣٦) يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ الْطُفَّ بِِي يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (ثلاثاً) .

(١٣٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ يَا لَطِيفاً لَطَفَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَنْ تَلْطِفَ بِي فِي خَفِيِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ مِنْ خَفِيِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ «يكرر اسم لطيف عشرين مرة» .

(١٣٨) حَسْبِيَ اللَّهُ لِيَدِينِي حَسْبِيَ اللَّهُ لِيُدْنِيَّ حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لِمَا أَهْنَيْ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْخَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْجَسَابِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْيَمِزَانِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَدِيرُ عِنْدَ الصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

(١٣٩) أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ

الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ الْخُسْفَى مَا عَلِمَتْ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَقَدَرًا وَبَرًّا.

(١٤٠) بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الدِّينِ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ وَلَا صَاحِبَةٌ وَلَا شَرِيكَ، أَشْهَدُ أَنَّ نُوْحًا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ وَأَنَّ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَأَنَّ دَاوُدَ خَلِيفَةَ اللَّهِ وَأَنَّ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ بَنِي وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

(١٤١) اللَّهُمَّ أَقْلِفْ فِي قَلْبِي رِجَاءَكَ وَأَقْطَعْ رِجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي وَلَمْ تَنْتِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي بِمَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْبَشَرِ فَخُصِّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١٤٢) اللَّهُمَّ احْفَظْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ عَافِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ قَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ (يقول جميعها ثلاثاً).

(١٤٣) اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّي الْعِظَائِمِ مِنَ الْأُمُورِ، وَيَا مُتَمَتِّهِ هَمِّ الْمَهْمُومِ وَيَا مُفْرِجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَحَاطْتُ بِبِ الدُّنُوبِ وَأَنْتَ الْمَذْخُورُ لَهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتَ.

(١٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ صَمَائِرَ الصَّائِبِينَ، فَإِنَّ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ بَيْنَكَ سَمْعًا خَاصِرًا وَجَوَابًا غَنِيًّا وَلِكُلِّ صَاحِبِ مَنَكٍ عِلْمًا مُجِيبًا بَاطِنًا أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا.

(١٤٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ النَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ خَلْقَ قُدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

(١٤٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ صَلَاةَ تَحُلُّ

بِهَا الْعُقْدَ وَتَفُكُ بِهَا الْكُرْبَ.

(١٤٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْجِيْنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

(١٤٨) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنَحَّلَ بِهِ الْعُقْدَ وَتَتَفَرَّجُ بِهِ الْكُرْبَ وَتَقْضِي بِهِ الْحَوَائِجَ وَتَسَالُ بِهِ الرَّغَائِبَ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ، وَتَسْقَى الْغَنَامَ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَغُلَى إِلَيْهِ وَضَحِيهِ فِي كُلِّ لَمَحَةٍ وَنَفْسٍ بِعَذَابِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

(١٤٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَافَتْ جِئْتِي أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

(١٥٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ شَافِي الْعِلَلِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ.

(١٥١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ رَحْمَةً إِلَهِ لِلْعَالَمِينَ وَغُلَى إِلَيْهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

(حزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه)

(١٥٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَسْأَلُكَ عَمْسَةً فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ الْفَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ الْبَاطِنَةِ الْفَائِزَةِ الْمُقْتَدِرَةِ حَتَّى يَتَلَأَّ وَجْهِي بِشِعَاعَاتِ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ تَخْطِفُ عُيُونَ الْحَسَدَةِ وَالْمَرَدَةِ وَالشَّيَاطِينِ، مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، فَلَا يَرْتَشِقُونِي بِسَهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَايِدِهِمُ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَتَصِيرُ أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤُوسِي،

وَرَقَابَتُهُمْ خَاضِعَةٌ لِسُطُونِي، وَأَحْجُبْنِي اللَّهُمَّ بِالْحِجَابِ الَّذِي بَاطِنُهُ النُّورُ قَتَبَتْهُجَ أَحْوَالي
بِأَنَسِهِ، وَتَتَأَيَّدُ أَقْوَالي وَأَفْعَالِي بِحَبِيهِ، وَظَاهِرُهُ النَّارُ قَتَلَفَحَ وَجْهَهُ أَغْذَائِي لَفْحَةً تَقْطَعُ
مَوَادَّهُمْ عَنِّي حَتَّى يَصُدُّوا عَنْ مَوَارِدِهِمْ خَاسِرِينَ، خَائِبِينَ خَاشِعِينَ، خَاضِعِينَ
مُتَذَلِّلِينَ، يُؤَلُّونَ الْأَذْيَانَ، وَيُخَرَّبُونَ الدِّيَارَ، يُخَرَّبُونَ يَبُونَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ النُّورِ الَّذِي اخْتَجَبَ بِهِ قَوْمُ نَامُوسِ الْأَنْوَارِ، وَوَجْهِكَ النُّورِ الَّذِي
اخْتَجَبَتْ بِهِ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَبْصَارِ، أَنْ تَحْجُبَنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ، فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ، جِجَابًا
كَيْفًا يَذْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنِي فِي جَوْهَرِي أَوْ فِي عَرَضِي وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ أَرَادَ مَا تُحِبُّنِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ الَّتِي مَنَحْتَنِي بِهَا وَقَوَّضْتَكَ الَّتِي عَمَرْتَنِي
فِيهَا وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ، وَبِي وَلِي وَعَنِّي وَفِيَّ، فَإِنَّكَ دَافِعُ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مُنَوِّرَ كُلِّ نُورٍ الْبَسْمِي مِنْ نُورِكَ لِيَسَا يُوَضِّحُ لِي مَا أَلْتَسَّ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالي
الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَأَحْلِسَ أَنْوَارَ أَغْذَائِي وَخُصَايِي حَتَّى لَا يَهْتَدُوا إِلَيَّ إِلَّا بِالذُّلِّ وَالْإِنْقِيَادِ،
وَالْهَلَكَةِ وَالنَّفَادِ، فَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ بَاقِيَةٌ، طَائِعَةٌ عَائِيَّةٌ، ائْتَمَعَهُمْ عَنِّي بِالزُّبَانِيَّةِ، وَهَذَا
أَرْكَانُهُم بِالْمَلَايِكَةِ الثَّمَانِيَةِ، وَخَلَدُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ، بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِعَتْ بِهِ
نَفْسُكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا
اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَهُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعُسْنَى، وَبِصِفَاتِكَ الثَّمَانِيَةِ الْعُلْيَا، وَبِحَقِّكَ
الْأَعْلَى، وَبِعَرْشِكَ وَمَا حَوَى، وَبِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَعَلَى الْمَلِكِ اخْتَوَى،
وَبِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، أَنْ تُطْلِعَ شَمْسَ الْهَيْبَةِ الْقَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ
الظَّاهِرَةِ الْقَاهِرَةِ الْمُقْتَدِرَةِ عَلَى وَجْهِي حَتَّى يَمَعَى بِهَا كُلُّ شَاخِصٍ إِلَيَّ بِعَيْنِ الْعُدَاوَةِ
وَالْإِزْدِرَاءِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ فَتُدْبِرُهُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُشْرَدًا بِالْمَخَافَةِ الْمُهْلِكَةِ، وَالْبُزْوَانِ
الْمُدْرِكَةِ، فَتَحِيطُ بِهِمْ إِخَاطَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا يَجِدُوا مَتْنَهَا
وَأَقِيَّةً، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قَدَامِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ وَرَائِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ
تَحْتِنَا، بِسْمِ اللَّهِ عَنْ أَيْمَانِنَا، بِسْمِ اللَّهِ عَنْ شِمَالِنَا، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا

وَأَعْطَيْنَا سُلُوتَنَا، فَقَطَعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُ مِنْ
وَرَائِهِمْ مُجِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، إِنَّ نَاشِئَ نَتَرْلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ
فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا خِيَّ يَا قَيُّومُ، كَهَيْعَصَ يَا وَدُودُ يَا مُسْتَعَانُ حَمِصَقُ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

القسم الثاني
من كتاب مفرج الكروب ومفرج القلوب
وهو يشتمل على تخريج ما في القسم الأول
من الأذكار والدعوات

(تخريج الأذكار والدعوات النبوية المذكورة في الحصن الأول)

(١) في كتاب ابن السني عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها؟ قال: بلى جعلني الله فداك قال: «إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء».

(٢) أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد إلى قوله: يا حيُّ يا قيوم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى».

(٣) أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك إلى قوله: وأعوذ بك من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل أعطى».

(٤) أخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان فدعا بهؤلاء الكلمات استجيب

له: اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت إلى قوله: إنك على كل شيء قدير والظاهر أن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) أخرج البزار وأبو الشيخ في الثواب عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قال العبد يا رب يا رب أربعاً قال الله ليبيك عبيدي مل تعطه». وعن جابر مثله رواه الديلمي.

(٦) أخرج البخاري في الأدب المفرد عن أنس رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رجل فقال: يا بديع السموات يا حي يا قيوم إني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أتدرون بماذا دعا والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب».

(٧) أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها ذات غداة فقالت: يا رسول الله علمني اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى فأعرض بوجهه فقامت وتوضأت فقالت: اللهم إني أسألك من الخير كله إلى قولها: وإذا سئلت به أعطيت فقال: «والله إنه لفي هذه الأسماء».

(٨) أخرج الطبراني في الكبير والأوسط بسند حسن عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه: لا إله إلا الله والله أكبر إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله».

(٩) أخرج الإمام أحمد وابن حبان والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أصاب مسلماً قط هم ولا حزن مما الله بهم إلا حبسك إلى قوله: ودعاب مني إلا أنصب الله همه وأبدله مكان حزنه فرجاً» قالوا: يا رسول الله أفلا تتعلم هذه الكلمات قال: «بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن».

(١٠) أخرج ابن أبي الدنيا من طريق الخليل عن فقيه أهل الأردن قال: بلغنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابه غم أو كرب يقول: «حسبي الرب من العباد إلى قوله: وهو رب العرش العظيم».

(١١) أخرج ابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن فديك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كرني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال: يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت إلى آخر الآية». ورواه الحاكم والطبراني عن أبي هريرة بلفظه.

(١٢) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حسبي الله ونعم الوكيل أمان لكل خائف» وقال الإمام جعفر بن محمد رضي الله عنهما: عجبت لمن خاف سوءاً كيف يذهب عنه أن يقول حسي الله ونعم الوكيل والله تعالى يقول: ﴿فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء﴾ وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف يذهب عنه أن يقول لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين والله سبحانه يقول: ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك تنجي المؤمنين﴾ قاله الحلبي.

(١٣) أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا وقعتم في أمر عظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

(١٤) أخرج ابن أبي الدنيا عن الباقر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم علم علياً رضي الله عنه دعوة يدعو بها عند كل ما أهمه فكان علي يعلمها ولده: يا كائناً قبل كل شيء إلى قوله: افعل بي كذا وكذا.

(١٥) أخرج ابن أبي الدنيا عن الضحاک قال: دعاء موسى عليه السلام حين توجه إلى فرعون دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعاء كل مكروب هو هذا: كنت وتكون إلى قوله: يا حي يا قيوم.

(١٦) أخرج الشيخان في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنه^(١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم

(١) ورد في الأصل (عنهما) والصواب ما أثبتناه.

الحليم إلى قوله: رب العرش الكريم» قال الإمام النووي في شرح مسلم في باب دعاء الكرب فيه حديث ابن عباس وهو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونه دعاء الكرب فإن قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء فجوابه من وجهين مشهورين أحدهما أن هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء والثاني جواب سفيان بن عيينة قال: أما علمت قوله تعالى من شغلته ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وقال الشاعر:

إذا أتى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الشناء
انتهى كلام الإمام النووي.

(١٧) في كتاب ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: وجل ثناؤك ذكره هكذا الحلبي في «حل العقال» وفي «الجامع الكبير» للسيوطي زيادة: ولا إله غيرك ثم راجعت كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني فوجدت الحديث كما في الجامع الكبير بزيادة: ولا إله غيرك ولعل نقصه في حل العقال من الناسخ.

(١٨) قال الإمام الغزالي في الإحياء: فإذا أصابك كرب فقل: لا إله إلا الله العلي الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم قال العراقي: متفق عليه من حديث ابن عباس وذكر الزبيدي في شرح الإحياء طرق المحدثين التي روي منها هذا الدعاء مع اختلاف صيغه في بعض الألفاظ فمن شاء الاطلاع على ذلك فليراجعه وسيأتي ذكره في الحصون الآتية أيضاً باختلافات قليلة في بعض الألفاظ من الرويات الأخرى.

(١٩) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشياً إلى الطائف على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال: «اللهم إليك أشكو إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بك» ذكره ابن الدريهم الموصلي في كتابه «غاية المغنم»

وقد ذكره أصحاب السيرة أيضاً.

(٢٠) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله ملكاً موثقاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثاً قال الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل حاجتك». وأخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين فقال له: سل فقد نظر الله إليك.

(٢١) عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إليه ضريب وشكا إليه ذهاب بصره وقال: يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق عليّ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك إلى قوله: اللهم شفعه في» قال عثمان: فوالله ما تفرقتنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضرر قط رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم في مستدركه.

(٢٢) روى ابن أبي حاتم في كتاب الدعاء عن موسى بن عقبة أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ما بعثت إلى أحد أحب إليّ منك أفلا أعلمك دعاءً اختيائته لك لم أعلمه أحداً قبلك تدعوه به في الرغبة والرهبة: يا نور السموات والأرض إلى قوله: فإنك ترى حالي وحال أصحابي قال: فغضب الله عدوه صلى الله عليه وسلم.

(تخريج ما ورد في الحصن الأول) من أدعية الفرج عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام)

(٢٣) أخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن سليم أنه بلغه أن ملك الموت استأذن ربه أن يسلم على يعقوب عليه السلام فأذن له فأتاه فسلم عليه فقال له: بالذي خلقتك أقبضت روح يوسف فقال: لا. قال له: أفلا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً إلا أعطاك قال: بلى قال: فقل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا

يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى أتني بقميص يوسف.

(٢٤) أخرج ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن خلاد قال: نزل جبريل على يعقوب عليهما السلام فشكا إليه ما هو فيه فقال: ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به فرج الله عنك قال: بلى قال: قل: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو إلى قوله: فرج عني فأتاه البشير.

(٢٥) أخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن عمر عن رجل من أهل الكوفة أن جبريل دخل على يوسف عليه السلام في السجن فقال: قل: اللهم يا شاهداً غير غائب إلى قوله: وارزقني من حيث لا احتسب قاله السيوطي. وذكره ابن الدريهم في غاية المغنم عن الخطاب بن عثمان بسنده. وأخرج الخرائطي في مكاسم الأخلاق عن عبد الله بن علقمة الطائي أن جبريل أتى يوسف عليهما السلام في السجن فقال: أتيتك أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن قل: اللهم اجعل لي من كل هم يهمني فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث لا احتسب.

(٢٦) أخرج الخطيب بسند فيه مجاهيل عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً لما اجتمعت اليهود على عيسى عليه السلام ليقتلوه أتاه جبريل عليه السلام فقال له: قل: اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد إلى قوله: وما أصبحت فيه. فدعا بها عيسى عليه السلام فأوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام أن ارفع إليّ عبدي.

(٢٧) ذكر هذا الدعاء اللهم كما لطفت إلى آخره الإمام الغزالي في «الإحياء» في كتاب الأمر بالمعروف وذكر له قصة ملخصها أن أبا جعفر المنصور بينما كان يطوف ليلاً إذ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أشكو إليك ظهور البغي والفساد في كلام فأمر به فأحضر إليه فواجهه الرجل بذكر مظالمه ووعظه وعظاً شديداً فبكى المنصور ثم سأل عن الرجل فلم يجده ثم التمسوه فوجده أحد خواصه فقال: لست بذاهب معك فقال: إن لم تذهب معي قتلني فقال له: لا يقدر على ذلك وأخرج له ورقة مكتوب فيها هذا الدعاء فقال: خذ فاجعله في جيبك فإن فيه دعاء الفرج قال: وما دعاء الفرج قال: لا يرزقه إلا الشهداء من دعا به مساء وصباحاً هدمت

ذنبه ودام سروره ومحبت خطاباه واستجيب دعاؤه وبسط له في رزقه وأعطى أمله وأعين على عدوه وكتب عند الله صديقاً ولا يموت إلا شهيداً تقول: اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء إلى آخر الدعاء قال: فأخذته فصورته في جيبى ثم لم يكن لي هم غير أمير المؤمنين فدخلت فسلمت عليه فرفع رأسه فظفر إلي وتبسم ثم قال: ويلك تحسن السحر فقلت: لا والله ثم قصصت عليه أمرى مع الشيخ فقال: هات الرق الذي أعطاك وأمر بنسخه وأعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال: أتعرفه قلت: لا قال: ذلك الخضر عليه السلام أهـ ملخصاً من الإحياء وذكر القصة في المنهج الحنيف والدعاء وزاد في آخره فإنك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز يا لطيف يا خبير يا حفيظ قال الزبيدي في شرح الإحياء: ولا بأس أن يزيد بعد قوله ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

(٢٨) ذكره الزبيدي في شرح الإحياء في كتاب الأمر بالمعروف عن الخضر عليه السلام فقال: وفي كتاب الدعاء للطبراني من طريق محمد بن المهاجر قال: حدثنا يحيى بن محمد الحمار حدثنا المعلى بن حرمي عن محمد بن المهاجر البصري حدثني أبو عبد الله ابن التوام الرقاشي أن سليمان بن عبد الملك أخاف رجلاً وطلبه ليقتله فهرب الرجل فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه فلم يظفروا به فجعل الرجل لا يأتي بلدة إلا قيل له كنت تطلب ههنا فلما طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدة لا يحكم لسليمان فيها فذكر قصة طويلة ثم قال: فينا هو في صحراء ليس فيها شجر ولا ماء إذ هو برجل يصلي قال: فخففته ثم رجعت إلى نفسي فقلت والله ما هي راحلة ولا دابة قال: فقصدت نحوها فركعت وسجدت ثم التفت إلي فقال: لعل هذا الطاعني أخافك قلت: أجل قال: فما منعك من السبع قلت: يرحمك الله وما السبع قال: قل سبحان الواحد الذي ليس غيره إله إلى قوله: سبحانه الذي علم كل شيء بغير تعليم ثم قال: قلها فقلتُ وحفظتها ثم التفت فلم أر الرجل قال وألقى الله في قلبي الأمن ورجعت راجعاً من طريقي أريد أهلي فقلت: لآتين باب سليمان بن عبد الملك فأنتيت بابه فإذا هو يوم إذنه وهو يأذن للناس فدخلت وإنه لعلى فراشه فما عدا أن رأيته فاستوى على فراشه ثم أومأ إليّ فما زال يدينني حتى قعدت معه على الفراش ثم قال: سحرني أو ساحر أيضاً مع

ما بلغني عنك فقلت: يا أمير المؤمنين ما أنا بساحر ولا أعرف السحر ولا سحرتك قال: فكيف فما ظننت أنه يتم ملكي إلا بقتلك فلما رأيته لم أستقر حتى دعوتك فأقعدتكم معي على فراشي ثم قال اصدقني أمرك فأخبرته فقال أبو العباس الخضر والله الذي لا إله إلا هو الذي علمكمها اكتبوا له أمانه وأحسنوا جائزته واحملوه إلى أهله.

(٢٩) روى الأبيوردي بإسناده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه قال: أتى بختنصر بدانيال النبي عليه السلام فأمر به فحبس وضرب أسدين فألقاهما في جب معه وطن عليه وعلى الأسدين وبقي في الجب معهما خمسة أيام ثم فتح الجب فوجد دانيال قائماً يصلي والأسدين في ناحية الجب لم يعرضا له قال بختنصر: ماذا قلت فدفعتك عنك قال: قلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره إلى قوله: يجزي بالصبر نجاة ذكره الموصلي.

(تخريج ما ورد في الحصن الأول) من أدعية الفرج عن الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم)

(٣٠) أخرج ابن الدنيا عن رجل أخذه الحجاج فقيده وأدخله بيتاً وأغلق عليه قال: فسمعت منادياً في الزاوية يا فلان ادع بهذا الدعاء: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو إلى قوله: فرج عني ما أنا فيه قال: فوالله ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلي ونظرت إلى الأبواب مفتحة فجزت.

(٣١) أخرج المنذري في تاريخه عن محمد بن عبد الوارث بن جرير قال: كنا عند الحارث بن مسكين فأتاه علي بن أبي القاسم بن محرز الكوفي المقرئ قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النوم فقال: اذهب إلى الحارث فأقرئه السلام وقل له: اقض بين الناس بإمرة أنك كنت في الحبس بالعراق فقمتم بالليل فنكبت أصبعك فدعوت بذلك الدعاء فخليت في الغد فقال له الحارث: صدقت وهذا شيء ما أطلع عليه أحد إلا الله فقال له فالدعاء ما هو قال: قلت يا

صاحبي عند كل شدة إلى قوله: فرجاً ومخرجاً.

(٣٢) أخرج الدينوري في المجالسة عن عبد الجبار بن كليب قال: كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر فعرض لنا الأسد فقال إبراهيم: قولوا اللهم احرسنا إلى قوله: يا الله ثلاثاً قال: فولى الأسد عنا قال: وأنا أدعوه عند كل مخوف فما رأيت إلا خيراً.

(٣٣) ذكر أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي في كتاب الدعاء عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المدني قال: دخلت على المنصور فرأيت مغموماً فقال لي: يا مطرف طرقتني من الهم ما لا يكشفه إلا الله فهل من دعاء أدعوه به عسى يكشف الله عني قلت: يا أمير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصري قال: دخلت في أذن رجل من أهل البصرة بعوضة حتى دخلت إلى صماخه فأنصتته وأسهرته فقال له رجل من أصحاب الحسن البصري: ادع بدعاء العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعا به في المفازة وفي البحر فخلصه الله سبحانه قال: وما هو قال: بعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين (اسم مكان) فسلخوا مفازة وعطشوا عطشاً شديداً حتى خافوا الهلاك فترل وصلّى ركعتين ثم قال: يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا فجاءت سحابة فأمطرت حتى ملأوا الأنية وسقوا الركاب ثم انطلقوا إلى خليج من البحر ما خيض قبل ذلك اليوم فلم يجدوا سفناً فصلّى ركعتين ثم قال: يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم أجزنا ثم أخذ بعنان فرسه ثم قال جوزوا بسم الله قال أبو هريرة: فمشينا على الماء ووالله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش أربعة آلاف فدعا الرجل بها فوالله ما خرجنا حتى خرجت من أذنه لها طنين حتى صكت الحائط وبرأ فاستقبل المنصور القبلة ودعا بهذا الدعاء ساعة ثم انصرف بوجهه إلي وقال: يا مطرف قد كشف الله عني ما كنت أجده من الهم.

(٣٤) في الصحيح وغيره أن إعرابية كانت تخدم نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت كثيراً ما تقول:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من ظلمة الكفر أنجاني

فسألتها عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت: شهدت عروساً لنا تجلى دخلت مغتسلًا وعليها وشاح فوضعت فجاءت الحدي فأخذته ففقدوه فاتهموني به ففتشوني حتى قبلي فدعوت الله أن يبرئني فجاءت الحدي بالوشاح حتى ألقته بينهم وفي رواية فرفعت رأسي وقلت: يا غياث المستغيثين. قاله السيوطي. وفي سراج الملوك لأبي بكر الطرطوشي أن ملك صقلية أرق ذات ليلة ومنع النوم فأرسل مركباً إلى أفريقية لتفقد شؤونها فصادفوا في البحر غريقاً يقول: يا الله يا الله يا غياث المستغيثين فأنقذوه وهو في آخر رمق ببركة هذا الدعاء.

(٣٥) روى البيهقي في فضائل الأعمال عن حماد بن سلمة بن عاصم بن أبي إسحق شيخ القراء في زمانه قال: أصابني خصاصة فجئت إلى بعض إخواني فأخبرته بأمري فرأيت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله إلى الجبانة فصليت ما شاء الله ثم وضعت وجهي على الأرض وقلت: يا مسبب الأسباب إلى قوله: وأغنني بفضلك عمن سواك قال: فوالله ما رفعت رأسي حتى سمعت وقعة بقربي فرفعت رأسي فإذا بحدأة طرحت كيساً أحمر فأخذت الكيس فإذا فيه ثمانون ديناراً وجوهرًا ملفوفاً في قطعة فبعت الجوهر بمال عظيم وفضل الدنانير فاشتريت منها عقاراً وحمدت الله على ذلك.

(٣٦) روى أبو نعيم في الحلية عن يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عليه ألف إنسان أو يزيدون أو يتقصون قالت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال: قم حدث القوم حديث الحية فقال الرجل: أَسْدُونِي فَأَسْدُوهُ وشال جفون عينيه ثم قال: ألا فاسمعوا وعوا حدثني أبي عن جدي أن رجلاً كان يعرف بابن حمير وكان له ورع يصوم النهار ويقوم الليل فخرج ذات يوم بتصيد إذ عرضت له حية فقالت يا محمد بن حمير أجرتني أجارك الله قال لها: ممن قالت: من عدو قد ظلمني فقال لها: وأين عدوك قالت له: من ورائي قال لها: من أي أمة أنت قالت: من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال: ففتحت ردائي وقلت ادخلي فيه قالت يراني عدوي قال فشلت طمري وقلت ادخلي بين طمري وبطني قالت يراني عدوي قلت لها: فما الذي أصنع بك قالت إن أردت اصطناع المعروف فافتح لي فاك حتى أنساب فيه قلت أخشى أن

تقتليني قالت: لا والله ما أقتلك الله شاهد بذلك علي وملائكته وأنبيأوه وحملة عرشه وسكان سمواته إن أنا قتلتك قال محمد: ففتحت فمي فانسابت فيه ثم مضيت فعارضني رجل معه صمصامة أي سيف عريض فقال: يا محمد قلت: وما تشاء قال: لقيت عدوي قلت: من عدوك قال: حية قلت: اللهم لا واستغفرت ربي من قولتي لا مائة مرة ثم مضيت قليلاً فأخرجت رأسها من فمي وقالت: انظر مضى هذا العدو فالتفت فلم أر أحداً فقلت لها لم أر أحداً إن أردت أن تخرجي فأخرجي فقالت: الآن يا محمد اختر واحدة من اثنتين إما أن افتت كبذك وإما أن أثقب فؤادك فأدعك بلا روح فقلت: سبحان الله أين العهد الذي عهدت إلي واليمين الذي خلعت ما أسرع ما نسيت قالت: يا محمد لم نسيت العداوة التي كانت بيني وبين أبيك آدم حيث أخرجه من الجنة على أي شيء أردت اصطناع المعروف مع غير أهله قلت لها: ولا بد من أن تقتليني قالت: لا بد من ذلك قلت لها: فامهليني حتى أسير إلى تحت هذا الجبل فأمهد لنفسي موضعاً قالت: شأنك قال محمد: فمضيت أريد الجبل وقد آيست من الحياة فرفعت طرفي إلى السماء وقلت: يا لطيف إلى قوله: ألا كفيتي هذه الحية ثم مشيت فعارضني رجل طيب الرائحة نقي من الدون فقال لي: سلام عليك قلت: وعليك السلام يا أخي قال: ما لي أراك قد تغير لونك قلت: من عدو قد ظلمني قال: وأين عدوك قلت في جوفي قال لي: افتح فاك ففتحت فمي فوضع فيه مثل ورق زيتونة خضراء ثم قال امضغ وابلع فمضغت وبلعت فلم ألث إلا يسيراً حتى مغصني بطني فرميت بها من أسفل قطعة قطعة فتعلقت بالرجل فقلت: يا أخي من أنت الذي من الله علي بك فضحك ثم قال: ألا تعرفني قلت: اللهم لا قال: يا محمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان ودعوت الله بذلك الدعاء ضجعت ملائكة السبع السموات إلى الله عز وجل فقال تعالى: عزني وجلالي بعني كل ما فعلت الحية بعدي وأمرني الله سبحانه وتعالى وأنا يقال لي المعروف مستغري في السماء الرابعة أن انطلق إلى الجنة وأخذ ورقة خضراء والحق بها عيدي محمد بن حمير يا محمد عليك باصطناع المعروف فإنه يقي مصارع السوء وأنه وإن ضيع عند المصطنع إليه لم يضع عند الله عز وجل.

(٣٧) في تاريخ ابن النجار بسنده عن أنس رضي الله عنه قال: كنت جالاً عند عائشة رضي الله عنها أبشرها بالبراءة فقالت: والله لقد هجرني القريب والبعيد حتى هجرني الهرة وما عرض علي طعام ولا شراب فكنت أرقد وأنا بجائحة ظامة فرأيت في منامي فتى فقال: ما لك فقلت: حزينه مما ذكر الناس فقال: ادعي بهذه يفرج الله عنك قلت: وما هي قال: قل: يا سابع النعم إلى قوله: فرجاً ومخرجاً قالت: فانتبهت وأنا ريانة شبعانة وقد أنزل الله الفرج.

(٣٨) روى ابن بشكوال بسنده إلى أحمد بن محمد بن العطار عن أبيه قال: كان لنا جار فأسر وأقام في الأسر عشرين سنة وأيس أن يرى أهله قال: فبينما أنا ذات ليلة أفكر فيمن خلقت من صبياني وأبكي إذا أنا بطائر قد سقط فوق حائط السجن يدعو بهذا الدعاء فتعلمته منه ثم دعوت الله تعالى به ثلاث ليال متتابعات ثم نمت فاستيقظت وأنا في بلدي فوق سطح بيتي فنزلت إلى عيالي فسروا بي بعد أن فزعوا مني ثم حججت من عامي فبينما أنا أطوف وأدعو بهذا الدعاء وإذا بشيخ قد ضرب بيده على يدي وقال لي: من أين لك هذا الدعاء فإن هذا الدعاء لا يدعو به إلا طائر ببلاد الروم متعلق بالهواء فحدثته أنني كنت أسيراً في بلاد الروم وتعلمت الدعاء من الطائر فقال: صدقت فسألت الشيخ عن اسمه فقال: أنا الخضر وهو هذا الدعاء اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون إلى قوله: وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وهذا الدعاء روى الطبراني قطعة منه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول: يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكايل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا يوراني منه سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا بحر إلا يعلم ما في قعره ولا جبل إلا يعلم ما في وعده اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأعرابي رجلاً فقال إذا صلى فأنتي به فلما صلى أتاه وكان قد أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض المعادن فلما رأى الأعرابي ذهب له الذهب وقال: هل تدري لم وهبت لك الذهب قال: للرحم

الذي بيننا وبينك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم: «إن للرحم حقاً ولكن وهبت لك الذهب لحسن ثنائك على الله عز وجل».

(٣٩) و (٤٠) هاتان الصلاتان الشريفتان لقطب الأقطاب سيدي أحمد البدوي نفعنا الله به أما الصلاة الأولى التي أولها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النورانية إلى آخرها فقد قال سيدي أحمد الصاوي: ذكر بعضهم أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعاً وأن كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين أن الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الأنوار وانكشاف كثير من الأسرار وهي من أعظم الأسباب للاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير إلى مرتبة القطبانية وفيها أسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الأشباح والباطني وهو رزق الأرواح أعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس والشيطان وسائر الأعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكروا أن قراءة ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لأنوار النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته في قلبه وأنه السبب الأعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الأعظم ولا يقرأها الشخص إلا وهو متطهر فمن واطب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على ذلك أربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الأنوار والخير ما لا يعلم قدره إلا الله تعالى ومن واطب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وثلاثاً بعد المغرب يرى لها أسراراً كثيرة والله الموفق.

وأما الصلاة الثانية المختصرة التي أولها اللهم صل على نور الأنوار وسر الأسرار إلى آخرها فقد قال الأستاذ السيد أحمد دحلان في مجموعته المذكورة بعد ذكر الصلاة السابقة وفوائدها ومما ينسب أيضاً إلى سيدنا القطب الكامل السيد أحمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة أيضاً ويعد أن ذكرها قال ذكر كثير من العارفين أنها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المعضلات وحصول الأنوار

والأمر بل مجربة لجميع الأشياء وعدة وردها مائة مرة كل يوم وينبغي أن يبدأ المريدون في أول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة الأولى اهـ.

(٤١) الدور الأعلى لسيد محيي الدين بن العربي رضي الله عنه شرحه الإمام العلامة الشيخ محمد بن محمد التافلاتي الخلوتي المغربي مفتي القدس الشريف أحد أكابر الأخذيين عن سيدي مصطفى البكري رحمهما الله تعالى وقد جعل لشرحه مقدمة فقال: المقدمة في ذكر خواصه المجربة عند أهل التحقيق منها المحبة والمعزة في القلوب والحفظ من قرين السوء وأم الصبيان والريح الأحمر والقولنج والنجاة في السفر براً وبحراً والأمان من لسعة العقرب والحية وتيسير تفسير الولادة وقضاء الحوائج في جميع المعاملات والحفظ من السلاح والطاعون ومداومته تبطل السحر وتورث حفظ العلم والقرآن وتصفية الأذهان وإذا قرئ في كل يوم بعد سورة الواقعة بعد العصر يكثر به الرزق وينفى الفقر وغير ذلك مما يعلمه أرباب الهمة العلية وشرط تأثيره في تلك الأمور مواظبته صباحاً ومساءً مع خلوص النية والإذن من مرشد كامل في العلم والعمل وإن لم يجده فخلوص النية كاف في القضية كما قيل:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن التشبه بالكسرام فلاح

ثم أثنى على صاحب هذا الحزب سيدي محيي الدين سلطان العارفين رضي الله عنه ونقل الثناء عليه عن أكابر العلماء ثم قال: وسندنا فيه وفي جميع تأليفه عن أستاذنا وولي نعمتنا إمام العارفين وشيخ الموحدين الراسخين واسطة عقد آل الصديق الصادقين سيدي مصطفى البكري الخلوتي النور المبين وعن شيخنا خلقه العلماء العارفين الشيخ محمد بن سالم الحفني المصري كلاهما عن شيخهما أفضل المتأخرين الشيخ محمد البديري الدمياطي عن شيخه خاتمة المحققين ملا إبراهيم الكوراني المدني عن شيخه خلاصة العارفين السيد أحمد الفشاشي الدجاني المدني بسنده المتصل إلى مؤلفه محيي الدين بن عربي قدس سره انتهى كلام شارحه التافلاتي رحمه الله تعالى وقال الإمام العلامة الشهير السيد محمد ابن عابدين في ثبته المسمى بعقود اللآلي في الأسانيد العوالي عند ذكره الأحزاب الحزب المسمى بالدور الأعلى المنسوب إلى شيخ العارفين وقدة الموحدين الإنسان الكامل بين

أرباب الشهود القطب الفرد الجامع لمراتب الجود محيي الدين محمد بن عربي المغربي الحاتمي الطائي الشهير بين أهل الله بالشيخ الأكبر قدس الله تعالى سره لم أر من ذكره من أصحاب الإثبات بخصوصه وقد ذكرته هنا تبركاً بجامعه ولما حواه من الخواص والفوائد الجليلة المعجزة عند أهل التحقيق وقد ذكر بعضاً منها الشيخ محمد التافلاتي في شرحه عليه المسمى بالدر الأعلى فقال: منها المحبة والمعزة في القلوب إلى آخر ما تقدم ثم قال ابن عابدين: يرويه سيدي يعني شيخه الشيخ محمد شاکر العقاد العمري الدمشقي عن شارحه المذكور أي التافلاتي عن الإمام العارف المرشد الكامل سيدي مصطفى البكري إلى آخره. ورأيت في مجموعة الفيوضات الربانية في المآثر القادرية للسيد إسماعيل البغدادي الجيلاني التي ذكر فيها أحزاب وأوراد جده الغوث الأعظم وبعض أحزاب أكابر العارفين وقد ذكر الدور الأعلى ما نصه هذا الدعاء لسيدي وأستاذي الكبريت الأحمر والشيخ الأكبر محيي الملة والدين سيدي محيي الدين بن عربي الحاتمي الأندلسي الطائي قدس سره ونفعنا الله ببركات علومه الشريفة في الدارين آمين فمن حملة كان آمناً من البليات الأرضية والسماوية ومصوناً من جميع البليات والأذيات الشيطانية والجنية والإنسية وينفع من الطعن والطاعون ومن الريح الأحمر ومن السحر ولعسر الولادة ولحل المربوط وهو حصن حصين وحرز مثنى وكف أمين من كيد الأعداء والنصرة عليهم تكون ظاهرة وباطنة خصوصاً لمن واطب على قراءته بعد فريضة الصبح ينتج له الطاعة من العالم العلوي والسفلي ويرى المعجائب من نفوذ الكلمة وتوجه الناس إليه وإقبالهم عليه بالمحبة والمعزة والمودة والإجلال والهيبة لأنه سر من أسرار الله العجيبة وكنوزه المصونة الغريبة لكن يحتاج وقت قراءته إلى حضور القلب وإخلاص النية والمواظبة عليه والفوائد في العقائد فاعرف قدره ترى بركته وخيره إن شاء الله تعالى ويحتاج أيضاً قبل الشروع في قراءته أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسي مرة مرة وأول سورة الأنعام الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وبعد الختام يقرأ: ألم نشرح، ثلاثاً، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثلاثاً، وهو هذا الدور المبارك المسمى بالدور الأعلى وذكره وذكر

على الهامش لفظ (المرتبة الأولى) في مقابلة اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت إلى آخره ثم ذكر (المرتبة الثانية) فوق وأدخلني يا أول يا آخر إلى آخره ثم ذكر (المرتبة الثالثة) فوق وأسبل علي يا حلیم يا ستار ثم ذكر (المرتبة الرابعة) فوق وابن يا محيط يا قادر ثم ذكر (المرتبة الخامسة) فوق وأعطني يا رقيب يا مجيب ثم ذكر (المرتبة السادسة) فوق وفقني يا مانع يا نافع ثم ذكر (المرتبة السابعة) فوق ونجني يا مدل يا منتقم ثم ذكر (المرتبة الثامنة) فوق واكفني يا قابض يا قهار ثم ذكر (المرتبة التاسعة) فوق وأذقني يا سبوح يا قدوس ثم ذكر (المرتبة العاشرة) فوق وأذقهم يا مميت يا ضار ثم ذكر (المرتبة الحادية عشرة) فوق آمني يا سلام يا مؤمن يا مهين ثم ذكر (المرتبة الثانية عشرة) فوق وتوجني يا عظيم يا معز ثم ذكر (المرتبة الثالثة عشرة) فوق وألبسني يا جليل يا كبير ثم ذكر (المرتبة الرابعة عشرة) فوق وألق يا عزيز يا ودود ثم ذكر (المرتبة الخامسة عشرة) فوق واظهر علي يا ظاهر يا باطن ثم ذكر (المرتبة السادسة عشرة) فوق ووجه اللهم يا صمد يا نور ونور وجهي وقال على الهامش وعند قراءته هذه المرتبة يمسح وجهه ثم ذكر (المرتبة السابعة عشرة) فوق وجملني يا جميل يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ثم ذكر (المرتبة الثامنة عشرة) فوق وقلدني يا شديد البطش يا جبار بسيف الشدة ثم ذكر (المرتبة التاسعة عشرة) فوق وأدم علي يا باسط يا فتاح ثم ذكر (المرتبة العشرين) فوق وأنزل اللهم يا لطيف بقلبي الإيمان ثم ذكر (المرتبة الحادية والعشرين) فوق وأفرغ علي يا صبور يا شكور ثم ذكر (المرتبة الثانية والعشرين) فوق واحفظني يا حفيظ يا وكيل ثم ذكر (المرتبة الثالثة والعشرين) فوق وثبت اللهم يا دائم يا قائم ثم ذكر (المرتبة الرابعة والعشرين) فوق وانتصرني يا نعم المولى ونعم النصير ثم ذكر (المرتبة الخامسة والعشرين) فوق وأيدني يا طالب يا غالب ثم ذكر (المرتبة السادسة والعشرين) فوق واكفني يا كافي الأنكاد يا شافي الأدواء ثم ذكر (المرتبة السابعة والعشرين) فوق وأمن علي يا وهاب يا رزاق ثم ذكر (المرتبة الثامنة والعشرين) فوق وألزمي يا واحد يا أحد كلمة التوحيد ثم ذكر (المرتبة التاسعة والعشرين) فوق وتولني يا ولي يا علي ثم ذكر (المرتبة الثلاثين) فوق وأكرمني يا كريم يا غني ثم ذكر (المرتبة الحادية والثلاثين) فوق وتب علي يا تواب يا حكيم ثم ذكر (المرتبة

الثانية والثلاثين) فوق واختم لي يا رحمن يا رحيم ثم ذكر (المرتبة الثالثة والثلاثين) فوق وأسكنني يا سميع يا علیم والله أعلم.

تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الثاني

روى أبو داود وغيره عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خرج رجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حينئذ هُذِبَتْ وَكُفِيتْ وَوُقِيتْ فيتنحى له الشيطان ويقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هُذِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ».

(تنبيه) هذا الذكر لم يذكر له عدد في القسم الأول سهواً.

(٤٢) أخرج البزار والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي أبي: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «كان عيسى عليه السلام يعلمه الحواريين لو كان عليك دين مثل أُحُد ثم قلته لقضاء الله عنك» قالت: بلى قال: قلوا: اللهم فارج اللهم إلى قوله: عمن سواك.

(٤٣) أخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر فمر كلب ليقطع عليه صلاته فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد: «كيف دعوت عليه» قال: قلت: «سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد دعوت بكلمات لو دعوت بها على من بين السموات والأرض لاستجيب لك».

(٤٤) أخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن الحسن قال: قال سمرة بن جندب: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ومن أبي

بكر مراراً ومن عمر مراراً من قال إذا أصبح أو أمسى: اللهم أنت خلقتني إلى قوله: وأنت تحيي لي لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه وقال سمرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال: هؤلاء الكلمات كان الله أعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

(٤٥) أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال: يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد قال: «نعم تقول أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم».

(٤٦) أخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه دعا فقال: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد إلى قوله: جنة الخلد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «سل تعطه».

(٤٧) أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا طلبت حاجة فأحييت أن تتجع فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلى قوله: يا أرحم الراحمين».

(٤٨) روى الحافظ أبو الحسن علي بن حمدان في مناقب الشافعي عن المزني قال: سمعت الشافعي يقول: بعث إليّ هارون الرشيد ليلاً الربيع فهجم عليّ من غير إذن فقال لي: أجب فقلت له: في مثل هذا الوقت وبغير إذن قال: بذلك أمرت فخرجت معه فلما صرت باب الدار قال لي: اجلس ودخل فقال الرشيد: ما فعل محمد بن إدريس فقال: أحضرته قال: ادخله فأدخلني فتأملني ثم قال: يا محمد اربعينك فأنصرف راشداً. يا ربيع أحمل معه بدرة دراهم فلما خرجت قال لي الربيع: بالذي سحر لك هذا الرجل ما الذي قلت فإني أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من فقاك فقلت: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعاً يقول: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب بهذا الدعاء فكفي وهو: اللهم إني أعوذ بك وينور قدمك إلى قوله: يا أرحم الراحمين. وأخرج الديلمي من طريق عبد الأعلى عن حماد عن الفضل بن الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

دعا بهذا الدعاء يوم الأحزاب. وروى أبو نعيم عن الفضل بن الربيع حاجب هارون الرشيد قال: دخلت على هارون الرشيد وبين يديه سيوف وأنواع من العذاب فقال لي: عليّ بهذا الحجازي يعني الشافعي فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب هذا الرجل فأتيت الشافعي فقلت له: أجب أمير المؤمنين فقال: أصلي ركعتين قلت: صل ثم جاء إلى دار الرشيد فلما دخلنا الدهليز الأول حرك الشافعي شفتيه فلما دخلنا الدهليز الثاني حرك الشافعي شفتيه. فلما وصلنا حضرة الرشيد قام إليه وأجلسه موضعه وخاصة الرشيد ينظرون إلى ما أعد له من أنواع العذاب ثم أذن له بالانصراف وقال لي: إلي يا فضل احمل بين يديه بدرة فحملت فلما صرنا إلى الدهليز قلت: سألتك بالذي صير غضبه عليك رضى إلا ما عرفتنى ما قلت في وجه أمير المؤمنين حتى رضى قال: قلت. شهد الله أنه لا إله إلا هو اللهم إني أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وبعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والإنس إلا طارقاً يطرقني بخير يا أرحم الراحمين اللهم بك ملاذى فبك ألوذ بك غيائى فبك أغوث يا من ذلت له رقاب الفراعنة وتخضعت له مقاليد الجبابرة اللهم ذكرك شعاري ودناري في قومي وقراري أشهد أن لا إله إلا أنت اضرب عليّ سرادقات حفظك وقني برحمتك يا رحمن قال الفضل: فكتبها وجعلتها في قبائي وكان الرشيد كثير الغضب عليّ فصرت كلما هم أن يغضب حركتها في وجهه فيرضى.

(٤٩) قال في «الإحياء» دعاء قبيصة بن المخارق إذ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني كلمات يتفني الله عز وجل بها فقد كبرت سني وعجزت عن أشياء كثيرة كنت أعملها فقال عليه الصلاة والسلام: «أما لذيالك فإذا صليت الغداة فقل ثلاث مرات سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنك إذا قلتهم أمنت من الغم والجذام والبرص والفالج وأما لآخرتك فقل: اللهم أهديني من عندك وأفض عليّ من فضلك واتشر عليّ من رحمتك وأنزل عليّ من بركاتك ثم قال صلى الله عليه وسلم: «أما إنه إذا وافى بهن عبد يوم القيامة لم يدعهن فتح له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء» انتهى رواه ابن السني في كتابه عمل اليوم والليلة من حديث ابن عباس ونقله الزبيدي في شرح الإحياء عن كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا بسنده لابن عباس أيضاً ولم يذكر لفظ ثلاث مرات.

(٥٠) هذا دعاء بريدة بن الخصيب الأسلمي رضي الله عنه الذي علمه آياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «يا بريدة ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهن آياه ثم لم ينسهن إياه أبداً» قال: فقلت: بلى يا رسول الله قال: قل: «اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي إلى قوله: يا أرحم الراحمين» ذكره في «الإحياء» قال شارحه الزبيدي: قال العراقي: رواه الحاكم من حديث بريدة وقال: صحيح الإسناد.

(٥١) أخرج الترمذي في سننه وأحمد في مستده والبيهقي في شعب الإيمان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوة ذي النون إذ دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له». وعن سعد أيضاً رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه كربة كلمة أخي يونس عليه السلام فتأدى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين». وروي عن الثقات أنه من داوم على قراءة «وذا النون إذ ذهب مغاضياً» إلى قوله تعالى: «ننجي المؤمنين» في الصلاة وغيرها أيام شدائده عجل الله له بالفرج.

(٥٢) أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلمات الفرج لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: رب العرش العظيم».

(٥٣) أخرج النسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقنني النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني أن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: والحمد لله رب العالمين. قاله السيوطي وزاد في غايه المغتم أن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما كان يلتفتها الميت ويتفت بها على الموعوك.

(٥٤) أخرج أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان عن أبي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو

إلى قوله: لا إله إلا أنت».

(٥٥) أخرج ابن أبي الدنيا والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به هم أو غم يقول: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

(٥٦) أخرج ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة أو كرب أو لأواء فقال: الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه» ورواه النسائي عن ثوبان رضي الله عنه بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه أمر قال: «الله الله ربي لا شريك له».

(٥٧) روى الطبراني عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «ألا أعلمك دعاء تدعوه به فلو كان عليك أمثال الجبال من الدين قضاء الله» قلت: بلى. قال: «قل اللهم مالك الملك إلى قوله: وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك».

(٥٨) قال أبو بكر الكتاني في كتابه المنهج الحنيف في تصريف اسمه تعالى لطيف روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجّه أبا هريرة رضي الله عنه إلى الحبشة قال له: «ألا أزودك كلمات» قال: بلى يا رسول الله فقال له صلى الله عليه وسلم: «قل اللهم الطف بي في تيسير كل عسير إلى قوله: في الدنيا والآخرة».

(٥٩) روى أبو القاسم الفشيري في كتاب الرسالة حكاية مختصرها أن تاجراً متفرداً عدا عليه لص بالطريق بين الشام والمدينة ولم يقنع بماله عن قتله فاستمهلته حتى توضأ وصلى وكان من دعائه: يا ودود إلى قوله: يا مغيب أغشي ثلاث مرات فأثاه فارس بحربة من نور طعن بها اللص طعنة فقتله وأخبر التاجر أنه ملك من السماء الثالثة وقال له: من دعا بدعائك هذا في كل كربة وشدة ونازلة فرج الله عنه وأغاثه ودخل التاجر المدينة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقصته فقال: «لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التي إذا دعي بها أجاب وإذا سُبِّل بها أعطى».

(٦٠) روى أبو داود من حديث أبي أمامة رضي الله عنه أنه اشتكى للنبي

صلى الله عليه وسلم هموماً وديوناً اعترته فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن إلى قوله: وقهر الرجال وقال: قلّه بعد الصبح والمغرب». وسيأتي له رواية أخرى في الحصن الثالث في عدد ٨٣.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(٦١) قال أبو طالب المكي في قوت القلوب روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أراد الله عز وجل أن يتوب على آدم طاف سبعاً بالبيت وهو يومئذ ليس بمبني ربة حمراء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي إلى قوله: يا ذا الجلال والإكرام فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك ولم يأتني أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به إلا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه ونزعت الفقر من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وجاقت الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدّها.

(٦٢) روى الحاكم عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان إدريس النبي عليه السلام يدعو بدعوة كان يأمر أن لا تعلموها السفهاء فيدعون بها فكان يقول: يا ذا الجلال والإكرام إلى قوله: موفقاً للخير كله.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم):

(٦٣) أخرج أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة وابن النجار عن أيوب بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيراً للمكتفي قال: حدثنا أبو علي بن همام بإسناد لست أحفظه أن أعرابياً شكا إلى علي بن أبي طالب شدة لحقته وضيقاً في الحال وكثرة من العيال فقال له: عليك بالاستغفار فإن الله عز وجل يقول: «استغفروا ربكم إنه كان غفّاراً» الآيات فعاد إليه فقال: يا أمير المؤمنين قد استغفرت الله كثيراً وما أرى فرجاً مما أنا فيه فقال: لعلك لا تحسن أن تستغفر قال:

علمني قال: أخلص نيتك وأطع ربك وقل: اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك إلى قوله: وهو رب العرش العظيم قال الأعرجي: فاستغفرت الله تعالى بذلك الاستغفار مراراً فكشف الله عني الغم والضيق ووسع علي في رزقي وأزال المحنة.

(٦٤) أخرج ابن النجار عن الحسن بن أحمد بن الصيدلاني قال: أخبرتني أمي أنها كانت حاملاً قالت: فسألت الله أن يفرج عني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: يا أم حبيب قولي يا مسهل الشديد إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٦٥) ذكر سيدي أحمد زروق في مقدمة شرحه على حزب البحر أن سيدي أبا الحسن الشاذلي رضي الله عنه كان يعلم أصحابه للخروج من الضيق إلى السعة هذا الدعاء يا واسع يا عليم إلى قوله: وأنت الغفور الرحيم.

(٦٦) هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من أفضل الصيغ المشهورة ذات الفضل العظيم التي أولها: اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار... إلخ قال الشهاب أحمد النخلي المكي: أحازني شيخنا الشيخ محمد بن علاء الدين الباهلي رحمه الله وشيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي رحمه الله تعالى بقراءة الصلاة المشهورة المنسوبة للشيخ الإمام القطب العارف بالله تعالى والدال عليه ذي الطريقة السنية المستقيمة والأحوال السنية العظيمة شريف النسب وأصيل الحسب سيدنا ومولانا الشيخ السيد الشريف عبد السلام بن مشيش يقال بالبلاء في أوله وبالعيم الحسني المغربي شيخ الشيوخ الأكابر وممن أخذ عنه الشيخ القطب أبو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي نفعنا الله به وبهم أجمعين آمين وأمرني أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة ورايت في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتها من الأسرار والأنوار ما لا يلم حقيقته إلا الله تعالى ويقراءتها يحصل الممدد الإلهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق وإخلاص مشروح الصدر ميسر الأمر محفوظاً يحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والأمراض الظاهرة والباطنة منصوراً على

جميع الأعداء مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع أموره ملحوظاً بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى الآل والأصحاب وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والإخلاص والتقوى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وهي هذه: اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار إلى آخرها قال: وقد أخذ شيخنا الشيخ محمد البابلي رحمه الله تعالى هذه الصلاة عن الشيخ سالم السهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا عن العز عبد الرحيم بن القرات عن التاج عبد الوهاب بن علي السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ ابن عطاء الله عن الإمام الشيخ أحمد بن عمر المرسي عن أبي الحسن علي الشاذلي عن مؤلفها سيدي الشيخ عبد السلام بن مشيش نفعنا الله تعالى به وبهم أجمعين.

(٦٧) «اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات» هي لإمام العارفين أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقد ذكرتها في أفضل الصلوات وهي الرابعة والأربعون ونقلت هناك في فضلها عن العارف الصاوي أنها بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريخ الكرب ونقلت عن ابن عابدين أيضاً كلاماً في فضلها فراجع إن شئت وذكرتها في سعادة الدارين من جملة صيغ الشهاب الملوي التي جعلتها صيغة واحدة هناك وهي سادسة ونقلت عنه في فضلها عن الإمام الشاذلي أنها بمائة ألف وأنها تفك الكرب من غير أن يقيد بها بعدد مخصوص.

(٦٨) حزب البحر لإمام العارفين سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال سيدي العارف بالله الشيخ أحمد زروق التونسي في شرحه عليه سبب وضعه أن الشيخ سافر في بحر القلزم مع نصراني يقصد الحج فتوقف الريح عليهم أياماً فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يشره ولقته إياه وأمر النصراني بالسفر فقال: فأين الريح فقال: افعل فإنه الآن يأتيك فكان الأمر كما قال وأسلم النصراني بعد ذلك وقد طال عهدي بالحكاية فانظرها قال الشيخ زروق: وأما التصرف بهذا الحزب فهو بحسب النية والهمة يتصرف فيه بالجلب والدفع وينوي المراد عند قوله سخر لنا هذا البحر كما قال ابن عباد رحمه الله فيما رأيت بخطه وهو صحيح. وقال

ابن عطاء الله في لطائف المنن: هو ورد بعد صلاة العصر والحزب الكبير بعد صلاة الصبح. وذكر الإمام العلامة السيد محمد عابدين في ثبته سنده في حزب البحر من عدة طرق ثم قال: ورأيت في ثبت الشيخ عبد الكريم بن الشيخ أحمد الشراپاتي الحلبي بعد ذكره سنده في الحزب المذكور ونقله إياه من ثبت شيخه النخلي بقي لنا فيه طريقة بهية وإجازة سنية أفاد فيها الأخ في الله الشيخ فتح الله الصافي عن أخيه وشيخه أحمد بك صهر الشيخ محمود الكردي المدني وهي من رواية الشيخ العالم العلامة المفسر المحقق الجامع بين علمي الظاهر والباطن السيد محمود الكردي المدني الشبخاني القادري صاحب اليد الطولى على لسان النبي الجليل صلى الله عليه تعالى وسلم نقلها عنه أحمد بك المدني المتقدم سابقاً قال: قال الشيخ محمود وبالسند إلى مؤلفه قال سيدي وسندي الولي لله بلا نزاع الشيخ الكبير صاحب الكرامات الخارقة والإشارات الصادقة أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الحسيني عرف بالشاذلي نفعنا الله تعالى به: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهم لحمده. والصلاة والسلام على نبيه ورسوله وعبد، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلى آله وصحبه أهل الكمال والقرب، أما بعد فقد ألهمت هذا الحزب العظيم، من قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النبي الكريم، بطريق الاستفاضة الروحانية، والألطف الربانية، وهو حزب عظيم القدر ما قرئ على خائف إلا أمن ولا مريض إلا شفي ولا على ملهوف إلا زال عنه لهفه ولو قرئ حزبي هذا في بغداد ما أخذتها التار وما قرئ في مكان إلا سلم من الآفات وحفظ من العاهات وسميته (العدة الوافية والجنة الوافية) فمن قرأه عند طلوع الشمس أجاب الله دعوته وفرج كربه ورفع قدره وشرح صدره وأمنه من طوارق الجن والإنس ولا يقع عليه نظر أحد من خلق الله تعالى إلا أحبه وأجله وأكرمه ومن قرأه عند الدخول على الجبارين آمنه الله تعالى من شرهم ومكرهم ومن داوم على قراءته ليلاً ونهاراً لا يموت غريقاً ولا حريقاً ولا مقتلاً وإذا احتبس الريح أو زاد على أصحاب السفن فقراؤه أذهب الله تعالى عنهم ما يجدونه من الألم بإذن الله تعالى ومن كتبه وعلقه على شيء كان محفوظاً بإذن الله تعالى ومن قرأ سورة الحمد سبعاً وسورة قريش إحدى وعشرين مرة وهذا الحزب ثلاث مرات في أي حاجة قضيت كائنة ما كانت وقال سيدي وسندي أبو الحسن مع الله تعالى المسلمين ببركاته:

والله إن في حزبي هذا اسماً يمشى به على الماء ويطار به في الهواء والسماء لو كتب على ريشة وطرحت في البحر لانشق البحر ومضى الاسم إلى قعر البحر (وكيفية قراءة هذا الحزب) أن تستفتح بالآيات الثلاث الآتي بيانها الآية الأولى من الأنعام والثانية من آل عمران والثالثة من آخر الفتح ثم تقرأ الحروف التسعة والعشرين ثم تقرأ الحزب المبارك على المبادرة من غير توقف فإذا وصلت إلى قولك حم السبع توجهت إلى الجهات الست يمين وأمام ويسار وخلف وفوق وتحت ثم تقول: دفعت بالله كل بليائه من هذه الجهات الست ببركة هذه الأسماء الست واستجلبت بها كل خير يأتي من هذه الجهات الست ثم قل حم السابعة وحط بها نفسك وجوانبك وامسح بها وجهك واستحضر مرادك في قلبك وكذا في مواضع الإشارات الأربع المشار إليها في الحاشية بالحمرة ثم عند قولك كهيعص كفائتنا تضم أصبعاً من أصابع يديك اليمنى عند كل حرف منها وتبتدىء بالخنصر وتجعله للكاف وللهاء البنصر وللوسطى الياء وللشباة العين وللإبهام الصاد ولا تزال ضمناً الأصابع إلى أن تصل إلى قولك حمعسق فتفتح الذي ضمنت أخيراً واعتمد على ذلك وأكثر النسخ محذوف منها ذلك للمضنة به فإذا فرغت من قراءة الحزب فلا بأس بقراءة ما يأتي بعده وإياك من إدخال شيء في قراءته فكم من محروم فوائد هذا الحزب بسبب ذلك وبالله التوفيق وهذه الآيات المبدوء بها ثم الأحرف (الأولى): ﴿وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ إلى ﴿غفور رحيم﴾ (والثانية): ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً﴾ إلى ﴿علیم بذات الصدور﴾ (الثالثة): ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ إلى آخر السورة وهذه الأحرف المذكورة: (ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي) يا الله يا علي يا عظيم يا جليم يا علیم أنت ربي وعلمك حسبي إلى آخره ثم اعلم أيها الواقف على خواص هذا الحزب الشريف أنها من بعض فوائده فإني رأيت رسالتين في مدحه ومنافعه ونوه الشارح زروق في شرحه عليه بفضلته وكذلك العلامة (الكافية جبي) (١) نفعنا الله تعالى به وبمؤلفه وبمن أخذوه عنه انتهى كلام الشراياتي مع بعض حذف

منه لكنني لم أره وضع الإشارات الأربع التي ذكرها والله تعالى أعلم انتهى ما نقلته من ثبت السيد محمد عابدين قال على هامشه من كلامه واخبرني رجل أنه وجدها يعني الإشارات الأربع في نسخة وهي على قوله هذا البحر وقوله كل بحر وقوله كل شيء وقوله اللهم يسر لنا أمورنا انتهى منه.

يقول الفقير يوسف التبهاني قد وضعت أنا في الحزب وهو في آخر المحصن الثاني من هذا الكتاب على المواضع الأربعة المذكورة أقواساً لئيبه القارئ لها وينوي حاجته متى نطق بها أما الآيات والحروف فلم أضعها لأن الظاهر أنها ليست من وضع المصنف ولكنها من وضع بعض العارفين ولذلك لم يتعرض لها ابن عطاء الله في لطائف المنن ولا الشيخ زروق في شرحه ولا صاحب المفاتيح الشاذلية ومن أراد قراءتها فلا مانع لأن من رويت عنه وهو العارف بالله سيدي الشيخ محمود الكردي الشيرازي المدني هو من أكابر الأولياء العارفين والثقات الصادقين رضي الله عنه وقد رأيت على هذا الحزب حزب البحر شرحاً للإزميري مطبوعاً على هامشه مجموعة أحمد أفندي الكموشخانة لي النقشبندي المطبوعة في القسطنطينية ذكر فيه أن المشهور قراءة هذه الحروف بأسمائها أي ألف باء تاء ثاء إلى آخرها وقيل بمسمياتها أي ا ب ت ث إلى آخرها وذكر أن الأقرب في معناها أنها إشارة إلى أسماء الله تعالى مما توجد فيه هذه الحروف ولا يخلو حرف منها من أن يكون موجود في اسم من أسمائه تعالى والله أعلم.

واعلم أن الآية الثانية والثالثة من الآيات الثلاث التي تقدمت وذكر الشراياتي عن الشيخ محمود الكردي أنها تقرأ في أول الحزب وهما ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمناً﴾ الآية وآية الفتح ﴿محمد رسول الله﴾ إلى آخر السورة كل واحدة منهما تشتمل على جميع الحروف الهجائية التسعة والعشرين.

واعلم أن آخر حزب البحر على رواية سيدي أحمد زروق كما هو في شرحه عليه قوله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثاً وقد ذكرها صاحب المفاتيح الشاذلية وقال بعدها هذه رواية سيدي أحمد زروق. وفي رواية يزداد بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثاً أعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثاً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، انتهى.

(تخريج الأذكار والدعوات النبوية) الموجودة في الحصن الثالث)

(٦٩) روى ابن عساكر عن هشام بن عروة بن الزبير قال: جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف إلى أبي فقال له: رأيت البارحة عجباً كنت فوق سطحي مستلقياً على فراشي فسمعت جلبة في الطريقة فأشرفت فظننت عسكر العس فإذا الشياطين تجول كردوساً كردوساً حتى اجتمعوا إلى خربة خلف منزلي قال: ثم جاء إبليس فلما اجتمعوا هف إبليس بصوت عال فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة منهم: نحن فذهبوا ورجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء فصاح الثانية أشد من الأولى فقال: من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة أخرى: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً ثم رجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض قد انشقت فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير فقال جماعة: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً ثم رجعوا فقالوا: ما قدرنا منه على شيء فذهب إبليس مغضباً فاتبعوه فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبي الزبير بن العوام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله أو أول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان.

(٧٠) ذكر ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ آية الكرسي عند الكرب أغاثه الله.

(٧١) أخرج ابن عساكر عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول أنه دعاء الفرج اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا

بالله العلي العظيم ذكره السيوطي في كتاب الأرج من رواية ابن عساكر هكذا باللفظ الذي أثبت في الأدعية وذكره قبل ذلك من رواية ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن أبيه بزيادة (اللهم إنه عبد من عبادك مثلي ألقيت عليه سلطانك فخذ بسمعه وبصره واقبله إلى ما فيه صلاح أمري بك أدرا في نحره وأعوذ بك من شره) وهذه الزيادة واقعة بين قوله أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وبين قوله اللهم أعني على ديني بالدنيا فمن أراد أن يدعو على رجل معين يريد أن يظلمه فليزد هذه الزيادة في محلها المذكور إن شاء ذلك ولهذا الدعاء شأن عظيم واعتناء من المحدثين ورأيت في مجموعة بخط حسن عليه علامات الصحة ما نصه (هذا دعاء الفرج المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم) بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن حسن اللواتي قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد عرف^(١) يابن الصائغ قال: أخبرنا أبو القاسم بن خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن صاحبنا بقراءتي عليه أخبرنا أبو القاسم بن صواب سماعاً أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطنبلي حدثنا أبو القاسم بن بندار حدثني محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي أبو الحسن حدثنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي الشافعي أنبأنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان المحتسب البلخي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صدوقاً أنبأنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن يحيى المازني حدثنا موسى بن سهل عن الربيع قال: لما أفضت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي: يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد قال: ففقت بين يديه فقلت: أي بلية يريد أن يفعل وأوهمته أنني أفعل ثم أتيت بعد ساعة فقال: ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به أو لأقتلنك شر قتلة قال: فذهبت إليه فقلت: أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دتونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه السلام ووقف فلم يجلس ثم رفع رأسه فقال: يا جعفر أنت الذي ألبت وكثرت وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يتصب للغادر

(١) كذا في الأصل والصواب (المعروف).

لواء يوم القيامة يعرف به» قال جعفر: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ينادي مناد يوم القيامة في بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباد الله إلا المتفضلون» فلا زال يقول حتى سكن ما به ولأن له فقال: اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدن غالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ وقال لي: يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها له قال: فخرجت فقلت: يا أبا عبد الله تعلم محبتي لك. قال أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مولى القوم منهم» قلت: يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت ورأيتك تحرك شفئك عند دخولك إليه قال: نعم دعاء كنت أدعو به قلت: دعاء حفظته عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين قال: لا بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول: دعاء الفرج وهو هذا: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الربيع: فكتبت من جعفر بن محمد فها هو في جيبى قال موسى بن سهل: فكتبت من الربيع فها هو في جيبى قال محمد بن يحيى: فكتبت من موسى فها هو في جيبى قال محمد بن هارون: فكتبت من محمد بن يحيى فها هو في جيبى قال أبو الحسن القطان فكتبت من محمد بن هارون فها هو في جيبى قال أحمد بن منصور: فكتبت من أبي الحسن القطان فها هو في جيبى قال أبو عياض: فكتبت من أحمد بن منصور فها هو في جيبى قال محمد بن علي فكتبت من أبي عياض وجعلت نسخته في جيبى قال أبو القاسم بن بندار: هو عندي بخط القاضي محمد بن علي بن صخر، قال أبو مروان الطنبلي: فكتبت عن ابن بندار أبي القاسم وهو عندي، قال أبو القاسم بن صواب: فكتبت عن أبي مروان فها هو عندي قال أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن: فكتبت عن أبي القاسم بن صواب وها هو عندي قال أبو القاسم بن بشكوال: فكتبت عن أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن فها هو عندي قال الشيخ أبو الحسين ابن الصائغ فكتبت عن أبي القاسم بن بشكوال فها هو عندي وأرأناه قال شيخنا أبو العباس أيد الله: كتبت عن أبي الحسن وها هو عندي وأرأناه صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويخط اللواتي المذكور قرأ جميع هذا

الدعاء وسلسله كما فيه علي بن إبراهيم بن سوار البوصيري وقراءه ابن النعمان المزالي على اللواتي المذكور وسلسله واتصل سند شيخنا شيخ الإسلام بركة الأنام محمد البهائي خادم السنة بشعر دمياط بإجازته من الشيخ إبراهيم الكوراني المدني عن الشيخ أحمد القشاشي المدني عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عمن لقي من أصحاب ابن النعمان والحمد لله على ذلك انتهى ما وجدته في بعض المجاميع بحروفه وهو مكتوب بعد كتاب إيقاظ الغوافل بالتقرب بالنوافل تأليف الإمام العلامة الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني المدني وكلاهما بخط واحد حسن قديم لعله في عصر الشيخ إبراهيم المذكور المتوفى سنة ١١٠١ ثم بعد كتابي ما تقدم رأيت في ثبت العلامة الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي ما نصه حديث مسلسل بقولهم كتبه وهو في جيب أخبرني شيخ الإسلام الشيخ نجم الدين يعني الغري الدمشقي وشقيقه العارف بالله تعالى سيد أهل زمانه ديناً وعلماً وورعاً وسلوكاً الشيخ محمد الشهير بأبي الطيب قال الأول أخبرني والدي وقال الثاني أخبرني به الشيخ محمد قطب زمانه وعلامة عصره وأوانه الشيخ محمد البكري الصديقي وأجازني به والدي الشيخ محمد بدر الدين بن الشيخ محمد رضي الدين بن الشيخ أحمد شهاب الدين الغزي العامري بهذا الحديث وهو حرز ودعاء وحديث مسلسل وعن أهل البيت وقال: أوردته ابن جماعة في «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو دعاء الفرج وهو حديث ودعاء وتيممة اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. رواه البدر الغزي عن والده الرضي عن العز بن جماعة عن والده البدر عن شيخ الإسلام زين الدين بن قاضي شهبة عن والده الشمس عن ابن العطار عن شيخ الإسلام محيي الدين النووي بسنده إلى الإمام الجلي جعفر بن محمد بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل من رواه قال ما هو في جيب وهو حديث ودعاء وتيممة أي حرز وعن أهل البيت فقد وجد فيه ما يرغب في الاعتناء به وفيه ما يدل على أنه مشتمل على الاسم الأعظم انتهى ما نقلته من ثبت الشراباتي ولفظ الدعاء فيه وفي الرواية

المسلسلة التي ذكرتها قبله.

(٧٢) روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ولا إله إلا الله بعد كل شيء ولا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء عوفي من الهم والحزن».

(٧٣) روى الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه كلمات يقولها عند السلطان وعند كل شيء هاله. لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: أعوذ بك من شر عبادك.

(٧٤) روى الحاكم في تاريخه عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال في كل يوم أربع مرات أشهد أن الله هو الحق المبين إلى قوله: يبعث من في القبور صرف الله عنه سوء».

(٧٥) روى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادني باب ونحن في البيت فقال: «يا بني عبد المطلب فيكم أحد من غيركم قالوا ابن أخت لنا قال: ابن أخت اليوم منهم ثم قال: يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا: الله الله لا شريك له».

(٧٦) روى الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا أصاب أحدكم هم أو لأواء فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً»، ورواه الإمام أحمد وأبو داود عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها بلفظ: «ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب وذكره». ورواه النسائي عن عمر بن عبد العزيز بلفظ إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات وذكره.

(٧٧) روى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا: الله ربنا لا شريك له».

(٧٨) روى الطبراني عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً اشتكى إليه الوحشة فقال له: «قل سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت».

(٧٩) روى الحاكم عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد يقول: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات صادقاً كان بها أو كاذباً إلا كفاه الله ما أهمه».

(٨٠) روى الديلمي عن عمر وعلي معاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا شجأك شيطان أو سلطان فقل: يا من يكفي من كل أحد إلى قوله: ويحق محمد عليك آمين».

(٨١) أخرج الطبراني في الأوسط عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ما بعثت إلى نبي قط أحب إلي منك ألا أعلمك أسماء من أسماء الله تعالى هن من أحب أسمائه إليه أن يدعى بهن: يا نور السموات والأرض إلى قوله: منزل بك كل حاجة ثم تذكر حاجتك».

(٨٢) روى الأصبهاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جاءني جبريل عليه السلام يدعوات فقال: إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والأرض إلى قوله: بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاقضها».

(٨٣) روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رجل: هموم لزممتي وديون يا رسول الله قال: أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال: قلت: بلى قال: قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن إلى قوله: وقهر الرجال قال: ففعلت ذلك فذهب الله همي وقضى عني ديني.

(٨٤) روى الترمذي والبيهقي عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه أنه جاءه مكاتب فقال: إني عجزت عن كتابتي فأعني قال: «ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير ديناً أداه الله عنك قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك».

(٨٥) روى الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال: نعم. اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا فضرب الله وجوه أعدائه بالريح.

(٨٦) قال أبو طالب المكي في قوت القلوب في الفصل الخامس منه روي عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن عبيد الله قال: أتى أبو الدرداء رضي الله عنه فقيل له: احترقت دارك فقال: ما كان الله ليفعل ثم أتاه فقال: يا أبا الدرداء إن النار حيث دنت من دارك طفت فقال: قد علمت فقيل له: ما ندري أي قولك أعجب قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قال هؤلاء الكلمات في ليل أو نهار لم يضره شيء وقد قلتها وهن: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت إلى قوله: إن ربي على صراط مستقيم».

(٨٧) روى الحاكم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال: يا محمد قل: توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيراً».

(٨٨) روى الخرائطي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما قال عبد: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفي كل مهم من حيث شئت ومن أين شئت، إلا كفاه الله».

(٨٩) روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم رب السموات ورب العرش العظيم كن لي جاراً إلى قوله: ولا إله غيرك».

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(٩٠) قال في قوت القلوب في الفصل الخامس منه روي عن معمر بن جعفر بن يرقان أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره إلى قوله: ولا تسلط علي من لا يرحمني».

(٩١) قال في قوت القلوب وروينا عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يلتقي الخضر وإلياس في كل موسم فيفترقان عن هذه الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله فمن قالها إذا أصبح ثلاث مرات أمن من الحرق والغرق والسرقة.

(٩٢) قال السهيلي لما أن جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام وهو ابنه يهوذا بقميص يوسف وألقاه على وجهه فارتد بصيراً علمه يعقوب في البشارة كلمات كان يرويها عن أبيه عن جده عليهم السلام كانوا يدعون بها في الشدائد عند كل نازلة وفي كل كرب وهي: يا لطيفاً فوق كل لطيف الطيف بي في أموري كلها كما تحب وأرضني في دنياي وآخرتي. وقد ذكرت هذا الدعاء في خاتمة كتابي الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ونسيت الآن اسم الكتاب الذي نقلته منه.

(فائدة) قد لفتني هذا الدعاء وأذنني بأن أقوله متى شئت سيدي الولي الكبير الشهير صاحب الكرامات الخارقة والأنفاس الصادقة الشيخ علي العمري الدمشقي مولداً الطرابلسي إقامة المتوفي في طرابلس الشام في العام الماضي ١٣٢٣ رضي الله عنه ونفعنا ببركاته غير أنه لم يذكر لفظ وأرضني في دنياي وآخرتي وقد جربته فصيح ومن ذلك أنني كنت سنة ١٣٠٥ هجرية توجهت من القدس إلى زيارة خليل الرحمن عليه السلام في فصل الشتاء وبعد أن أقمت في بلدة الخليل ثلاثة أيام خرجت للسفر ومعني رفيق من سادات القدس اسمه عبد اللطيف أفندي صالح الحسيني فلما خرجنا من البلدة وشيعنا بعض الأصدقاء ظهر من تراكم السحاب واختلاف الهواء ما تيقنا منه أنه سيقع مطر شديد ولا عمارة أماناً في الطريق فطلب منا من خرج لشيعتنا أن نرجع ونترك السفر فاستحيينا من الرجوع بعد غروبنا وصممنا على السفر فلما مشيت الدواب فينا اشتغل بهذا الدعاء يا لطيفاً فوق كل لطيف إلى آخره وكان قد أجازني به قبل ذلك سيدي الشيخ علي العمري المذكور فلما كررته مراراً انكشف السحاب ولم يحصل لنا في الطريق أدنى انزعاج ببركة سيدنا إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وبركة هذا الدعاء ووصلنا براحة تامة والمسافة ست ساعات والدواب حمير والحمد لله ولي التيسير.

(فائدة أخرى) قد شرفني بزيارته لي في منزلي في بيروت في العام الماضي

وفي هذا العام ١٣٢٤ سيدي الولي الكبير العارف بالله أحد أفراد الأولياء في هذا العصر الشيخ سليم المسوتي الدمشقي فحصل لي من كثرة الأسس والفرح والسرور بتقبيل يده والاجتماع معه ما لم يحصل لي مثله منذ زمن طويل وبشرني ببشائر خففت أثقالني من الهموم وأسبابها الكثيرة التي لولا لطف الله تعالى لما قدرت معها على الاشتغال بشيء من أمور الدنيا والدين وأجازني بهذا الدعاء وهو: اللهم يا من لطفت بخلق السموات والأرض ولطفت بالأجنة في بطون أمهاتها الطيف بي في قضائك وقدرتك لطفاً يليق بكرمك وبرحمتك يا أرحم الراحمين آمين يا لطيف (١٠٠٠) ألف مرة وكتب لي إياه بخطه الشريف على ظهر كتابي هادي المرید إلى طرق الأسانيد وأخبرني بأنه قد أجاز به في المطاف حول الكعبة الولي الكبير الشهير سيدي الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشاذلي وقد كنت من نحو عشرين سنة اجتمعت به في بلدة طرابلس الشام وتشرفت بتقبيل يده ودعا لي وحصلت لي بركته رضي الله عنه وذكر سيدي الشيخ سليم المذكور نقلاً عنه أن هذا الدعاء مجرب لتفريج الكرب بحيث لا يتخلف أصلاً وأوصاني أن أداوم على قراءته لذلك وقد ذكرتهما في كتابي جامع كرامات الأولياء.

(ومما ورد عن بعض الصالحين الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم):

(٩٣) روى ابن أبي الدنيا بإسناده إلى ابن عكيم قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: علميني دعاء قالت: نعم دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عائشة إني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان» قالت: فما ملكت نفسي أن عانقت أو اعتنقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت: علمنيه، قالت: فقال: «لا يصلح لك يا عائشة ثلاث مرات» ثم قمت وتوضأت ودخلت المسجد يعني محل سجودها فقلت: ادعوك الله إلى قوله: أن تغفر لي قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصب يا عائشة» ثلاث مرات.

(٩٤) روى ابن أبي الدنيا بإسناده إلى بكر بن عبد الله قال: قال داود بن سليمان^(١) عليهما السلام لصاحب العرش: قد رأيتك ترجع شفتيك فما قلت قال:

(١) كذا في الأصل والصواب (سليمان بن داود).

قلت: إلهي وإله كل شيء إلهها واحداً لا إله إلا أنت انت به فإذا هو مستقر عنده .

(٩٥) عن جعفر بن محمد الصادق أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أراد أن يكتب إلى معاوية كتاباً يطلب منه فيه فغلبته عيناه فرأى في النوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول له: أكتب إلى مخلوق تسأله حاجتك وتدع أن تسأل ربك قل: اللهم إني أسألك إلى قوله: إنك على كل شيء قدير فلما انتبه قال ذلك ودعا به فلم يلبث إلا قليلاً حتى بعث إليه معاوية بمائة وخمسين ألفاً من تلقاء نفسه ذكره الموصلي وغيره.

(٩٦) ذكر شمس الدين بن خلكان في وفيات الأعيان أن موسى الكاظم قال: بينا أنا نائم إذ أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا موسى حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس فقلت: بأبي أنت وأمي ما أقول قال: قل: يا سامع كل صوت إلى قوله: لا يحصي عدداً ثم خرج عني وكان ما ترى يعني إطلاقه.

(٩٧) ذكر ابن أبي الدنيا بإسناده عن صالح المزني قال: قال لي قائل: ألا أعلمك اسم الله الكبير الذي إذا دعي به أجاب قال: قلت: بلى قال: فإذا دعوت فقل: اللهم إني أسألك باسمك المعززون المكنون المبارك المظهر الطاهر المقدس.

(٩٨) روى ابن أبي الدنيا بإسناده عن علي بن زفر السعدي عن أخ له كان فاضلاً قال: دعوت الله سنة أن يريني اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى قال: فقم ليلة أصلي فسمعت نقباً في سقف البيت ثم هبط نور حتى صار تلقاء وجهي فإذا مكتوب بالنور فقراته يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام.

(٩٩) ذكر ابن أبي الدنيا بإسناده عن غالب القطان قال: مكثت عشر سنين أدعو الله أن يعلمني اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى فأتاني آت في منامي ثلاث ليال متوالية يقول لي: يا غالب قل يا فارح لهم إلى قوله: لا إله إلا أنت.

(١٠٠) عن عبد الملك بن الماجشون قال: نزل بي أمر أمني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو واقف بالباب وهو يقول: اللهم لمن أدعو إلى قوله: فتغيثني فدعوت بذلك ففرج عني ذلك الهم ذكره الموصلي.

(١٠١) قال الدينوري في كتاب المجالسة عن ليث بن أبي سليم أن رجلاً وقف على قوم فقال: من عنده ضيافة هذه الليلة فسكت القوم ثم عاد فقال رجل أعمى: عندي فذهب به إلى منزله فعشاء ثم حدثه ساعة ثم وضع له وضوءاً فقام الرجل في جوف الليل فتوضأ وصلى ما قضى له ثم جعل يدعو فأنته الأعمى وجعل يستمع لدعائه فقال: اللهم رب الأرواح الفانية إلى قوله: ما أبقيتني قال فحفظ الأعمى هذا الدعاء ثم قام وتوضأ وصلى ركعتين ودعا به فأصبح وقد رد الله عليه بصره.

(١٠٢) عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما أن لهذه الأمة دعوتين مجابتين الواحدة للشدائد وهي: يا كائناً إلى قوله: اجعلني لك مخلصاً، الأخرى لقضا الحوائج وهي: يا من يكفي إلى قوله: ويسأل حاجته ذكره الموصلي.

(١٠٣) يحكى عن الحسن البصري أنه قال: من لازم قراءة هذه الآيات الخمس في الشدائد كشفها الله عنه وهي قوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مَغْضِباً﴾ إلى قوله تعالى: ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَلِبَلُونُكُمْ بِشْيٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾. وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَأَفْوَضْ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ ذكره عبد الله الحلبي.

(١٠٤) أخرج ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال: نزل بي أمر أمني فخرجت من الليل إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفت فلم أر أحداً وسمعت قائلاً يقول: ادع الله في هذا الأمر الذي يهتك وقل: اللهم إني أسألك إلى قوله: وإنك ما تشاء من أمر يكن قال فما دعوت الله به في شيء إلا وقد رأيت.

(١٠٥) اللهم صل وسلم على نورك الأسنى إلى قوله: والحمد لله رب

العالمين هي الصلاة السابعة والأربعون من أفضل الصلوات وهي لإمام العارفين سيدي محمد بن أبي الحسن البكري المصري رضي الله عنهما وعن أسلافهما وأعقابهما لقنها له النبي صلى الله عليه وسلم مناماً وقد بسطت الكلام عليها وعلى باقي صلواته في أفضل الصلوات ومما قلته فيها قال العلامة ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسبعات العشر نقلاً عن ثبت محمد البديري وقد ظننت إذ ذاك أن المراد بهذا البديري سيدي ولي الله الشيخ محمد البديري القدسي ثم ظهر لي أن المراد منه العلامة الإمام الشيخ محمد البديري الديماطي المحدث الشهير شيخ السيد مصطفى البكري وغيره من الأكابر فهو صاحب الثب الذي نقل عنه ابن عابدين لا الشيخ محمد البديري القدسي كما توهمته أنا هناك فاعرف ذلك والذي نقلته هو قول ابن عابدين قال يعني البديري في ثبته: وهذه المسبعات العشر تنفذ من يقرأها كل يوم على هذا الترتيب من جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر وهي من المكفورات لجميع السيئات وحرز حصين من جميع الآفات فهي في النفع كصلوات الأستاذ الأعظم والملاذ الأفخم العارف الرباني والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير البكري الصديقي الأشعري سبط الحسين صاحب الأنفاس العلية والكرامات السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الأستاذ المذكور من إمام النبي صلى الله عليه وسلم كما هو مشهور فكم لقاؤها من الأجور ومزيد القرب من الله الغفور ونيل المقاصد والحبور لو لم يكن له إلا دخوله في سلك السادات البكرية والعبور ثم ذكرها يعني البديري بتمامها في ثبته المزبور انتهى كلام ابن عابدين.

(١٠٦) حزب النووي. قال العلامة الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي في ثبته الذي ذكر فيه مشايخه وأسانيده في مروياته عنهم: وأخذت حزب الإمام الهمام القطب الرباني والعالم الصمداني ولي الله تعالى بلا نزاع ومحرر مذهب الشافعي بلا دفاع الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي نفعنا الله تعالى به والمسلمين أمين عن شيخنا الشيخ علي بن الجمال الأنصاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والآخرة وأجازني بقراءته بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة وذكر عن مشايخه رحمهم الله تعالى أن قارىء هذا الحزب يحفظ من شر الجن والإنس ومن أهل السموات وأهل الأرض، ومن

سلطات الأولياء أهل القلوب المتصرفين في الباطن بالسلب، ومن مكاييد الفسدة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر وشعوذة ومكروه وغير ذلك وهو هذا: بسم الله أكبر إلى آخره ثم قال بعد أن ذكر الحزب كله وأخذ شيخنا الشيخ علي بن الجمال رحمه الله تعالى حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى عن الشيخ محمد السطحية عن سيدي الشيخ أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي عن والده علي عن سيدي الشيخ عبد الوهاب الشعرائي عن البرهان بن أبي شريف المقدسي عن البدر القباني عن ابن الخباز عن مؤلفه الإمام محيي الدين بن شرف النووي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا به والمسلمين في الدنيا والآخرة آمين قال النخلي: وأجازني بقراءة حزب الإمام محيي الدين يحيى النووي شيخنا الشيخ محمد البابلي وشيخنا الشيخ عيسى المغربي وشيخنا الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير وأمرني الشيخ عبد الله باقشير بقراءة: خبات نفسي إلى آخر الحزب ثلاث مرات قال بعض المشايخ العارفين بالله تعالى: ومن قرأ حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى صباحاً عشر مرات كان له به مزيد الفتح في الأعمال والأقوال والأحوال الظاهرة والباطنة والله أعلم انتهى كلام الشيخ أحمد النخلي رحمه الله تعالى.

وذكر العلامة الشهير الشيخ محمد الأمير الكبير المصري المالكي في آخر ثبته مسنده برواية حزب الإمام النووي ولم يذكر فيه غيره من الأحزاب فقال: أرويه عن الأستاذ الحفني عن الشيخ محمد بن علي العلوي عن سيدي محمد بن سعد الدين عن سيدي محمد بن الترجمان عن سيدي عبد الوهاب الشعرائي عن البرهان بن أبي شريف عن البدر القباني عن سيدي محمد الخباز عن مؤلفه انتهى كلام الأمير.

وقال سيدي العلامة المحقق السيد محمد عابدين الحفني الدمشقي في ثبته المسمى عقود اللآلي في الأسانيد العوالي حزب الإمام الهمام القطب الرباني والعالم الصمداني ولي الله تعالى بلا نزاع ومحرم مذهب الشافعي بلا دفاع الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي نفعنا الله تعالى به والمسلمين الذي أوله بسم الله أكبر الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي إلى آخره. وهو في العرب والعجم أشهر من نار على علم وقد ذكره الشهاب النخلي في ثبته بتمامه وذكر أنه أخذه عن شيخه علي بن الجمال ونقل عبارته السابقة ثم قال ابن عابدين: أقول

أخذه سيدي يعني شيخه الشيخ شاکر العقاد عن کل من الشيخ محمد التافلاحي والسيد منصور الحلبي وأمرأه بقراءته وهما عن القطب محمد الحفني وذكر بقية سنده السابق في كلام الأمير إلى الإمام النووي.

وقال سيدي الإمام العارف الولي الكبير الشهير السيد مصطفى البكري الحفني رحمه الله تعالى في أول شرحه على حزب النووي بعد أن ذكر جملة من مناقبه وكراماته رضي الله عنه ولتذكر الآن ما ذكره في فضل الحزب بعض الأعيان قال شارح الدلائل السارج في روض مشكلات المسائل محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي قدس الله تعالى بنفسه أنفاسي عند قوله: ولا بارأ ولا فاجراً هذا نحو ما نقل عن الشيخ القطب جمال الدين سيدي يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني العجمي نزيل مصر فيمن واظب على قراءة حزب النووي رحمه الله تعالى بعد الصبح والمغرب أو قال بعد الصبح والعشاء أنه لا يقدر أحد أن يتصرف فيه لا من أهل الباطن أرباب القلوب المتصرفين بالحق أو قال بالأحوال الصحيحة ولا من أهل الظاهر أهل الشطارة والسحر والمكر والحرب والخصام والعداوة والله تعالى أعلم اهـ قال السيد مصطفى البكري وقال شيخ مشايخنا العالم العلامة الشيخ أحمد النخلي رحمه الله تعالى في ثبته ثم بعد أن نقل عن النخلي بعض ما تقدم من فضل هذا الحزب وأنه يحفظ من شر الجن والإنس إلى آخره قال رضي الله عنه: قلت: وهنا شيء ينبغي أن يتنبه له التالي وهو أن يحذر أن يتعرض هو بنفسه لأهل الجذب الحالي ويقول إني قرأت الحزب فلا يقدر أحد أن يتعرض إلي منهم فإن الحق سبحانه غيور فقد ينتقم لهم وإن لم يتعرضوا نيابة عنهم وكذلك يحذر من تغير قلب شيخه عليه أكثر من الغير فإنه يؤثر فيه ولو لم يكن إلا بالوقوف عن السير وقد نص أهل الطريق أن السالك في هذا الطريق متى دخل في بيعة شيخ طريقة مرضية فآخرة لا تقضى له حاجة إلا على يديه في الدنيا والآخرة وإذا كان دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب كما رواه ابن ماجة عن أم حكيم فالشيخ كذلك أو هو أولى بلا ارتياب وفي الحديث الذي رواه الشيرازي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ترجمان القرآن البالغ ما أمله: من أسدى إلى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب له. واعلم أن من الرجال من هو كالسيف ذي الحدين فإياه

ومخاشسته أو ملامسته ولو كنت ترى لك في الثابوت جدين وبعضهم من قوسه مؤتور وسيفه مصلت مشهور ورمحه سنانه مقوم وفرسه مسرج ملجم كشبخنا الباز الأشهب فإنه أخبر بذلك عن نفسه وما أسهب وقال ما معناه تعارضني في حالي رجلان فضربت أعناقهما في حضرة الله تعالى فاحذر الاغترار والافتتان وقد جاء في الحديث الشريف عن سيد ولد عدنان منحنا الله تعالى به كأساً من خالص محبته: من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته في رواية عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله ومن كان في ذمة الله فكيف يتعرض له أحد من أهل الله إلا إن كان بقصد التأديب والنصح لله أو يكن ذلك عن استئذان أو أمر من الله تعالى فافهم والله تعالى يوفقنا وإياك لسلوك سبيله الأقوم قال سيدي مصطفى البكري رضي الله عنه بعدما ذكر وأما سندنا في هذا الحزب الشريف ومؤلفات النووي رحمه الله تعالى ذي القدر المنيف فإني أرويه عن شيخنا العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي الشهير بابن الميت البديري بسنده المطر في ثبته الذي أجازني به ثم ذكر عبارة الثبث وملكخصها أن شيخه البديري المذكور يروي كتب النووي بسنده إلى الحافظ بن حجر عن الحافظ عبد الرحيم العراقي عن علاء الدين بن المطار عن القطب العارف الرياني الزاهد الورع يحيى أبي زكريا النووي ثم قال السيد البكري: لنا سند بهذا الحزب وكتب المؤلف من طريق شيخنا الشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي عن والده المرحوم الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلبي وسنده مثبت في ثبته ولنا اتصال أيضاً بسند الشيخ أحمد النخلي المدرج في ثبته بواسطة شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم الدكدكجي قال جميع ذلك السيد البكري في مقدمة شرح الحزب المذكور ثم ختم الشرح ببعض عبارة الشيخ أحمد النخلي المتقدمة وقال بعد صيغة السلام الأولى وهي قوله: وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قبل قوله ثم يفت من غير بصاق ثم يقول خبات نفسي إلى آخره وفي كثير من النسخ لم توجد زيادة خبات نفسي وهي ثابتة على ما في أكثر النسخ الصحيحة ولعل المؤلف رحمه الله تعالى زادها بعدما شاعت النسخة الأولى ثم غلبت شهرة الثانية عليها وتكون الصلاة على الأولى وقعت في آخر الحزب وقد مضى عمل الأمة على ذكر الصلاة والتسليم على الرؤوف الرحيم أول كل تأليف

وآخره تبركاً بذكر اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم ثم قال السيد البكري: وفي بعض نسخ. الورد الصلاة مقدمة على خبأت مؤخرة عن النفث وفي نسخة بزيادة المصطفى المكرم وهي رواية الشيخ العامل العالم عبد الله بن سالم وليس فيها خبأت نفسي وثبتت في غيرها كما قدمنا انتهى كلام سيدي مصطفى البكري.

(تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الرابع)

(١٠٧) قال الحلبي في حل العقال حدث عبد الله بن أبيان الثقفى قال: وجهني الحجاج بن يوسف في طلب أنس بن مالك رضي الله عنه فظننت أنه يتوارى عني فاتيت به بخيلي ورجلي فإذا هو جالس على باب داره محدورة رجلاه فقلت: أجب الأمير فقال: أي الأمراء فقلت: أبو محمد الحجاج فقال غير مكترث به: قد أذله الله ما أراني أعزه لأن العزيز من اعتر بظاعة الله عز وجل والدليل من ذل بمعصية الله تعالى وصاحبك قد بغى وطغى واعتدى وخالف كتاب الله والسنة والله لينتقم الله منه فقلت له: أقصر عن هذا الكلام وأجب الأمير فقام معي حتى حضرنا بين يديه فقال له: أنت أنس بن مالك قال: نعم قال: أتدري ما أريد أن أفعل بك قال: لا قال: أريد أن أقتلك شر قتلة فقال: لو علمت أن ذلك بيدك لعبدتك من دون الله إنه لا سبيل لك عليّ فقال الحجاج: ولم ذاك فقال: لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء وقال: من دعا به في كل صباح لم يكن لأحد عليه سبيل وقد دعوت به في صباحي هذا فقال له الحجاج: علمنيه فقال: معاذ الله أن أعلمه لأحد ما دمت أنت بالحياة فقال الحجاج: خلوا سبيله ثم إن أنساً لما حضرته الوفاة علم الدعاء لإخوانه وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء إلى قوله برحمتك يا أرحم الراحمين ولكن الظاهر أن آخر دعاء أنس قوله: إن ربي على صراط مستقيم ولذلك اقتضت عليه هنا وما بعده من قوله اللهم كما لطفت في عظمتك إلى آخره هو دعاء الخضر المشهور وقد ذكره صاحب الإحياء وغيره وذكرته في هذا الكتاب مستقلاً ولأنس دعاء آخر في قصة

أخرى مع الحجاج ذكرته^(١) فيما يأتي قريباً عن الخصائص الكبرى للسيوطي.

(١٠٨) أخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها زوال الهم».

(١٠٩) روى الخرائطي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا تخوفت من أحد شيئاً فقل: اللهم رب السموات السبع وما فيهن إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله».

(١١٠) روى الإمام أحمد وأبو داود عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم».

(١١١) قال الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى: أخرج ابن سعد عن أبيان بن عبيد أن أنساً رضي الله عنه كلم الحجاج فقال له: لولا خدمتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب أمير المؤمنين كان لي ولك شأن فقال: هيهات إني لما غلظت أرنبتني وأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي علمني كلمات لن يضرني معها عتو جبار ولا عتود مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبة فقال الحجاج: لو علمتنيهن قال: لست لذلك بأهل فسير إليه الحجاج مع ابنه مائتي ألف درهم وقال لهما: الطفا بالشيخ عسى أن تظفرا بالكلمات فلم يظفرا فلما كان قبل أن يموت بثلاث قال: دونك هذه الكلمات ولا تضعها في غير موضعها: الله أكبر الله أكبر إلى قوله: ومن فوقي ومن تحتي.

(١١٢) روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أهمله الأمر رفع طرفه إلى السماء فقال: «سبحان الله العظيم» وإذا اجتهد في الدعاء قال: «يا حي يا قيوم».

(١١٣) روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر

(١) كذا في الأصل والصواب (أذكره).

برجل يصلي فلما فرغ من التشهد جعل يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد إلى قوله: يا حي يا قيوم فقال صلى الله عليه وسلم: «أتدرون ما دعاء قلنا: الله ورسوله أعلم قال: «إنه دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى» وفي أكثر الروايات لم يذكر يا حنان وفي بعضها لم يذكر يا ذا الجلال والإكرام رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم وفي رواية باسمه الأعظم بدل العظيم.

(١١٤) عن يريدة رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا رجل يصلي يدعو يقول: اللهم إني أسألك إلى قوله: ولم يكن له كفوءاً أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئل به أعطى وإذا دُعي به أجاب» أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم.

(١١٥) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فمر كلب فما بلغت يده رجله حتى مات فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «من الداعي على هذا الكلب آتفاءً فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله قال: «لقد دعوت الله عز وجل باسمه الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى ولو دعوت لأمة محمد صلى الله عليه وسلم أن يغفر لهم لفعل كيف دعوت» قال: قلت: اللهم إني أسألك إلى قوله: يا ذا الجلال والإكرام اكفنا هذا الكلب بما شئت فما برح أن مات. رواه أبو بكر القطيعي في أماليه.

(١١٦) عن أنس رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله علمني اسم الله العظيم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قومي فتوضأي ثم ادعي حتى اسمع» قالت: ففعلت فقلت: اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنی إلى قولها: باسمك الكبير الأكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصبت والذي نفسي بيده» رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

(١١٧) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا طلبت حاجة فأحييت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلى قوله: يا

أرحم الراحمين» رواه الطبراني في معجمه الصغير وروى الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى قريراً منه .

(١١٨) عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقى العدو فسمعتة يقول: «يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين» قال: فقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

(١١٩) روى أبو داود والترمذي وابن حبان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي» وفي رواية الترمذي لم يضره شيء وقال: حديث حسن صحيح وروى الترمذي أيضاً وأبو داود وابن ماجه كما في المشكاة عن أبان بن عثمان قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات إلا لم يضره شيء» وكان أبان قد أصابه فالج فجعل الرجل ينظر إليه فقال أبان: ما تنظر إليّ أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره .

(١٢٠) قال الترمذي الحكيم في نوارد الأصول ما نصه: الأصل السابع والسيعون والمائة في كلمات الفرج والمغفرة والتلقين عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين» قالوا: يا رسول الله فكيف هي للحي قال أجود وأجود .

وتسمى هذه الكلمات عند أهل البيت كلمات الفرج يدعون بها في التواب والشدائد وذلك ما روي عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفرت لك ذنوبك مع أنه مغفور لك: لا إله

إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(١٢١) أخرج عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن يحيى بن سليم
الطائفي عن ذكره قال: طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة فأبطلت عليه
فقال: ما شاء الله فإذا حاجته بين يديه فسأل ربه فأوحى إليه أما علمت أن قولك ما
شاء الله أنجح ما طلبت به الحوائج.

(١٢٢) قال ابن الدريهم الموصلي في كتابه غاية المغنم في الاسم الأعظم
عن أبي صالح أن آدم عليه السلام صلى ركعتين تحت ميزاب البيت ثم قال: اللهم
رب كل شيء وخالق كل شيء ناصية كل شيء بيدك أسألك بجميع محامدك على
جميع نعمك أن تلقني أحب الكلمات إليك قال: فحيث رفع رأسه لقن هؤلاء
الكلمات: أسألك يا الله القريب الرقيب إلى قوله: أن تعصمني في دار الدنيا أبداً.

(١٢٣) قال ابن الدريهم في كتابه غاية المغنم وعن معروف الكرخي رحمة
الله عليه قال: أجمعت اليهود على قتل عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه
وسلم فأهبط الله عز وجل جبريل عليه السلام وهو مكتوب في جناحه هذا الدعاء:
اللهم إني أسألك باسمك الأجل الأعز إلى قوله: أن تكشف عني ضر ما أمسيت
وأصبحت فيه فأوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام أن ارفع عبيدي إلي انتهى
والظاهر والله أعلم أن سيدنا عيسى قد قرأ هذا الدعاء فأوحى الله إلى جبريل أن
ارفع عبيدي إلي.

(١٢٤) عن مدليج بن عبد العزيز أن جبريل عليه السلام هبط على يعقوب
عليه السلام فقال: يا يعقوب تملق إلى ربك قال: كيف أقول قال: قل: يا خير
الخير يا دائم المعروف قال: فأوحى الله إليه لقد دعوتني بدعاء لو كان ولدك ميتين
لنشرتهما لك.

(١٢٥) عن أبي سعيد مؤذن الطائف أن جبريل عليه السلام أتى يوسف عليه

السلام فقال: يا يوسف اشتد عليك الحبس فقال: نعم فقال: قل: اللهم اجعل لي إلى قوله: حتى لا أرجو أحداً غيرك. ذكره الموصلي.

(١٢٦) عن العطف بن خالد المخزومي قال: غدا سليمان إلى مسجد بيت المقدس ليفتحه فأعيا القفل الإنس والجن فمر به شيخ من جلسائه فقال: ألا أدلك على كلمات كان داود عليه السلام إذا أهمله أمر دعا بهن فيفرج الله عنه قال: نعم. قال: قل: اللهم بنورك اهتديت إلى قوله: وأتوب إليك فقالها على القفل ففتح الله عليه. ذكره الموصلي.

(ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم):

(١٢٧) قال الشيخ عبد الله الحجازي الحلبي: روي عن مشايخنا آيات عديمة النظير بديعة التأثير تقرأ في المهمات ودفع المخاوف والملمات وهذه الآيات الكريمة تشتمل على خمسين قافاً في كل آية عشرة وليس في القرآن كذلك غيرها والآيات الشريفة هذه ﴿ألم تر إلى الملا من بني إسرائيل﴾ إلى قوله: ﴿والله عليم بالظالمين﴾. وقوله تعالى: ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾. وقوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ولا تظلمون قليلاً﴾. وقوله تعالى: ﴿واتل عليهم نبأ ابني آدم﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إنما يتقبل الله من المتقين﴾. وقوله تعالى: ﴿قل من رب السموات والأرض﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وهو الواحد القهار﴾ تقرأ هذه الآيات الشريفة عشر مرات إن أمكن وإلا فمرة واحدة كل يوم بعد الاستعاذة والتسمية أول كل مرة ثم تتلو بعدها هذه الأسماء الشريفة وهي: يا قاهر إلى قوله: يا مقتدر كذلك عشر مرات كل يوم أو مرة واحدة.

(١٢٨) يروي عن الحسن البصري أنه لما طلبه الحجاج وأراد به المكروه كان يدعو في طريقه بهذه الكلمات فحين دخل عليه كلمه الحجاج بكلام غليظ فرقى الحسن به ووعظه ولم يزل حتى دعاه الحجاج للطعام فأكلوا وبالغالية فغلفه بيده وصرفه مكروماً قال صالح بن مسمار: فما دعونا بها في شدة إلا فرج عنا وهي هذه: يا غياثي عند دعوتي إلى قوله: برحمتك يا أرحم الراحمين ذكره الحلبي.

(١٢٩) و (١٣٠) و (١٣١) قال السيد عبد الله الحجازي الحلبي في وحل العقلاء وروينا عن مشايخنا أدعية مجربة للإفراج جالبة للسور والابتهاج منها: يا حابس يد إبراهيم إلى قوله: أن تفعل بي كذا وكذا. ومنها لدفع الشدائد وقهر كل عدو ومضاد: اللهم أنت المحيط إلى قوله: وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ثم قال: ومنها ما يتفع كذلك لدفع شر الأعداء إذا قرىء كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاثاً: اللهم يا ذا المن والسلطان إلى قوله: إنك على كل شيء قدير.

(١٣٢) حكى سعيد بن أبي الروحاء الجمال وكان من أهل الخيرية توحيد ذات ليلة في أرض قفرة فاستوحش وفرغ فظهر له شخص قال: فاشتد جزعي منه حتى سمعته يقرأ القرآن ثم قال: ألا أدلك على شيء إذا أنت قلته أنست إذا استوحشت واهتديت إذا ضللت ونمت إذا أرقمت قلت: علمني رحمك الله قال: قل: بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان كل يوم هو في شأن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ذكره في قوت القلوب.

(١٣٣) روى ابن أبي شيبة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم قال: كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم سبحانه الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني واعف عني فإنك غفور رحيم. ولكون فيه الزيادة على الحديث من عند قوله: اللهم اغفر لي ذكرته هنا وإن كان قد تقدم مراراً بروايات مختلفة فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٣٤) روى ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب إلى قوله: فرجت.

(١٣٥) روى ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا أتيت سلطاناً مهياً تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر الله أكبر إلى قوله: ولا إله غيرك.

(١٣٦) نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف عن بعض الصالحين قال:

أدركتني ضائقة وخوف فخرجت هائماً فسلكت طريق مكة بلا زاد ولا راحلة فمشيت ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع اشتد بي العطش والحر فخفت على نفسي الهلاك ولم أجد في البرية شجرة استظل بها فجلست مستقبل القبلة فغلبتني عينايا وأنا جالس فראيت شخصاً في المنام فمد يده إليّ وصافحني وقال: ابشر فإنك تسلم وتزور بيت الله الحرام وتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له: من أنت قال: أنا الخضر فقلت: ادع الله لي فقال لي: قل: يا لطيفاً بخلقه يا عليماً بخلقه يا خبيراً بخلقه الطيف بي يا لطيف يا عليم يا خبير ثلاثاً. فقلت لها فقال لي: هذه تحفة بها غنى الأبد فإذا لحقت ضائقة أو نزل بك نازلة فقلها تكفي وتشفى ثم غاب عني فاستيقظت وأنا أقولها فوالله ما قلتها عند كل ضائقة وشدة إلا ورأيت من لطف الله بي ما أعجز عن وصفه.

(١٣٧) نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف أن أنساً رضي الله عنه لما دخل على الحجاج دعا الله تعالى بهذه الكلمات: اللهم إني أسألك يا لطيفاً قبل كل لطيف إلى قوله: إنك لطيف لطيف وكرر اسم لطيف عشرين مرة فلما قالها وهو قادم عليه قام إليه الحجاج وأقبل عليه وعظمه وأجلسه بجانبه وأنعم عليه بعد أن كان توعد بالقتل.

(١٣٨) قال أبو طالب المكي في قوت القلوب حدثونا عن يعقوب بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن حسان يقول: قال لي معروف الكرخي رحمه الله: ألا أعلمك عشر كلمات خمساً للدنيا وخمساً للآخرة من دعا الله بهن وجد الله عندهن قلت: اكتبها قال: لا ولكن ارددنها عليك كما رددتها علي بكر بن حبيش: حسبي الله لديني إلى قوله: وهو رب العرش العظيم اهـ وروى نحوه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول حديثاً نبوياً عن بريدة رضي الله عنه.

(١٣٩) نقلت في سعادة الدارين عن كتاب سيرة المنتهى في أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم أن الفقعاق روى عن كعب الأحبار أنه قال: لولا كلمات أقولهن لجعلني اليهود حماراً يعني يسحرهم فقليل له: ما هن قال: أعوذ بوجه الله العظيم إلى قوله: من شر ما خلق وذراً ويراً.

(١٤٠) وجد على هامش نسخة كتاب سهام الإصابة في الدعوات المستجابة للمحافظ السيوطي ما نصه: (فائدة) نقل الدينوري في المجالسة أن من قال إذا أصبح: بسم الله العلي الأعلى الديان الذي لا ولد له ولا والد ولا صاحبة ولا شريك أشهد أن نوحاً رسول الله وأن إبراهيم خليل الله وأن موسى نجي الله وأن داود خليفة الله وأن عيسى روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ولا نبي بعده لم تلسعه حية ولا عقرب ولم يخف من سلطان ولا شيطان ولا كاهن ولا ساحر حتى يمسي وإذا قالها إذا أمسى لم يخف من ذلك حتى يصبح.

(١٤١) أخرج الحاكم في معجم شيوخه وابن النجار عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال: أضاق الحسن بن علي رضي الله عنهما وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف فحبسها عنه معاوية في إحدى السنين فأضاق إضاقاً شديدة قال: فدعوت بدواة لأكتب إلى معاوية لأذكره نفسي ثم أمسكت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: كيف أنت يا حسن قلت: بخير يا أبت وشكوت إليه تأخر المال عني فقال: أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك لتذكره ذلك قلت: نعم يا رسول الله فكيف أصنع قال: قل: اللهم ائذف في قلبي رجاءك إلى قوله: يا رب العالمين قال: فوالله ما ألححت به أسبوعاً حتى بعث إلي معاوية بألف ألف وخمسمائة ألف فقلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال: يا حسن كيف أنت قلت: بخير يا رسول الله وحديثه بحديثي فقال: يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوقين.

(١٤٢) أخرج ابن النجار عن معروف الكرخي قال: من قال ثلاث مرات وكان في غم فرج الله عنه: اللهم احفظ أمة محمد إلى قوله: اللهم فرج عن أمة محمد.

(١٤٣) أخرج ابن النجار عن الحسن بن تراب أنه كان ببغداد شيخ يعرف بهيثم فحبسه المأمون وكان عبداً صالحاً فنام واستيقظ فقال: دخل علي خادم فقال:

يا هيثم ابشر إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك: وعزتي وجلالي لا أخلصنك منه ولا حولن بينه وبينك وقد أهديت إليك كلمات من كنز عرشي فتعود بها عند كل شدة وعند كل سلطان وشيطان وحية وعفريت وسبع فإنهم لا يصلون إليك: اللهم يا مجلي العظائم من الأمور إلى قوله: لا إله إلا أنت فما استتم كلامه حتى أطلق.

(١٤٤) روى القاسم بن صصري في أماليه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لوهب بن منبه: تجد قيمة تقرأ من الكتب دعاء مستجاباً تدعوه به عند الكرب قال: نعم قال: اللهم إني أسألك إلى قوله: أن تفعل بي كذا وكذا فقال ابن عباس: هذا دعاء علمته في النوم ما كنت أرى أن أحداً يحسنه.

(١٤٥) اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق. هذه صلاة الفاتح لسيدي محمد البكري وهي بهذه الصيغة وهذه الألفاظ ثابتة في أوراد سيدي العارف بالله الشيخ أحمد التجاني الفاسي المذكورة في كتاب جواهر المعاني لخليفته سيدي علي حرازم وكتاب الرماح لأحد أكابر خلفاء طريقته الشيخ عمر الفتوي وقد ذكروا لها نقلاً عن الشيخ التجاني رضي الله عنه فضائل تدهش العقول فمن شاءها فليراجعها فيهما وقد سأله الشيخ علي حرازم عن خلوها عن السلام فقال: هكذا وردت من الغيب كصلوات نبوية وردت عنه صلى الله عليه وسلم بلا ذكر السلام اهـ والظاهر أنها وردت عن سيدي محمد البكري هكذا ولكنها في صلوات الدردير بلفظ: اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم.

(١٤٦) اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب هذه الصلاة هي العشرون بعد المائة من صلوات سعادة الدارين وذكرت في فضلها هناك أن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي صاحب مختصر البخاري ذكر في كتاب الصلوات والموائد نقلاً عن بعض الصالحين أنه قال: من وقع في كربة فقال: اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي إلى آخرها ويكرر ذلك فرج الله عنه.

(١٤٧) اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات إلى آخرها هي الصلاة المشهورة بالمنجية وهي مجربة لتفريج الكرب وهي السادسة والعشرون من أفضل الصلوات وقد نقلت في فضلها عن شرح الدلائل أن من قالها ألف مرة لكل مهمة وبلية فرج الله عنه وأدرك مأموله وذكر قصة السفينة التي كادت تغرق فلما تلوها بأمر النبي صلى الله عليه وسلم مناماً، فرج الله عنهم وبسطت الكلام على فضلها هناك بكثرة النقول فراجعها إن شئت.

(١٤٨) اللهم صل صلاة كاملة هذه الصلاة التفريجية للإمام التازي ولا أخري هل هو عبد الوهاب التازي شيخ سيدي أحمد بن إدريس وخليفة سيدي عبد العزيز الدباغ أو غيره ولها سر عظيم في تفريج الكرب وقد ذكرت لها في أفضل الصلوات فضلاً كثيراً واعلم أن قول الشيخ محمد حقي النازلي في خزينة الأسرار ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية هو تصحيف عن التازية.

(١٤٩) اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله هذه الصلاة مجربة لتفريج الكرب لقنها النبي صلى الله عليه وسلم مناماً لمفتي الشام حامد أفندي العمادي حينما أراد بعض وزراء دمشق أن يبطش به فلما قرأها فرج الله تعالى كربيه وذكر ابن عابدين أنه وغيره جربوها ففرج الله عنهم وقد جربتها أنا كذلك ففرج الله عني وأخبرني كثير من الإخوان أنهم جربوها ففرج الله عنهم وفي أفضل الصلوات فوائد أخرى تتعلق بها فراجعها إن شئت.

(١٥٠) اجتمعت في القدس الشريف سنة ١٣٠٥ بالولي المعتقد سيدي الشيخ حسن أبي حلاوة الغزي رحمه الله مراراً عديدة فدعا لي وأجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتفريج الكرب إذا تلاها المكروب كثيراً يفرج الله عنه وهي: اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكرب وينبغي أن يزيد القاريء وعلى آله وصحبه وسلم.

(١٥١) اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الطيب الطاهر رحمة الله للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً هي الرابعة بعد المائة من سعادة الدارين قلت في فضلها هناك ذكرها في كنوز الأسرار وقال في شرح فضلها هي لتفريج

الكرب ودفع الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ أحمد ولد الشيخ سيدي أبي المحاسن يوسف الفاسي نفع الله به.

(١٥٢) هذا حزب النصر لسيدي قطب الأقطاب الشهير وإمام الأولياء الكبير الغوث الأعظم سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره العزيز وتفعنا به والمسلمين نقلته من مجموعة أوراده المسماة بالفيوضات الربانية في المآثر القادرية وصححته على نسخة أخرى بخط قديم في ضمن مجموعة أوراده رضي الله عنه.

(الخاتمة) في عشر فوائد مهمات، مجربات للفرج وقضاء الحاجات.

(الفائدة الأولى) قال في «حل العقال» أخرج الحاكم في المستدرك عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال: «من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يشي على الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همماً إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

(الفائدة الثانية) قال الحافظ السيوطي في كتاب الأرج في أدعية الفرج: أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب».

(الفائدة الثالثة) قال في حل العقال: روي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه كان يقول: يا بني إذا أصابتكم مصيبة في الدنيا أو نزل بكم فاقة أو أمر فلاح فليتوضأ الرجل منكم وضوء للصلاة وليصل أربع ركعات أو ركعتين فإذا فرغ من صلاته فليقل: يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلوى ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل ما يشاء من بلية يا نجى موسى يا مصطفى محمد يا خليل إبراهيم أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب

الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

(الفائدة الرابعة) قال السيوطي في كتابه سهام الإصابة في الدعوات المستجابة أخرج أبو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال: من قال حين يتعاض فرائشه: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله واستغفر الله اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك قال الله لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد: يا جبريل اقض حاجة عبدي.

(الفائدة الخامسة) قال في حل العقال: ذكر أبو العباس أحمد الشرجي وهو الإمام الزبيدي صاحب مختصر البخاري في كتابه الفوائد ما نصه من سر الأولياء ودلائلهم لكل من أهمه أمر أو نزل به كرب أن يتوضأ ويصلي المغرب في ليلة الجمعة ثم يعتكف على صلاة وذكر الله تعالى ولا يكلم أحداً حتى يصلي العشاء فإذا أوتر يقول في آخر سجدة من الوتر: يا الله يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك استغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويحتجب أن يدعو على مسلم.

(الفائدة السادسة) قال الإمام العارف بالله أبو المؤيد محمد بن خطير الدين في الجوهر الثاني من كتابه الجواهر الخمس الذي ألفه سنة ٩٥٦ وهو كتاب عجيب لا نظير له في باب لأجل الحاجات يقرأ هذه الآية ألف مرة ومرة واحدة مع الطهارة ولا يتكلم مع أحد في أثناء القراءة فمن فعل ذلك قضى الله حاجته أي حاجة كانت من الحوائج الدنيوية والأخروية وهذه هي الآية: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾.

(الفائدة السابعة) قال في كتاب الجواهر الخمس أيضاً: روي عن الإمام مقاتل رضي الله عنه أنه قال: من كانت له حاجة إلى ذي الجلال والإفضال يقرأ ليلة الجمعة هذا الدعاء مائة مرة فإن لم تقض حاجته يلعب مقاتلاً سواء كانت من الحوائج الدنيوية أو الأخروية وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا دائم يا فرد يا وتر يا مالك الملك يا ذا الجلال

والإكرام برحمتك استغثت وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

(الفائدة الثامنة) قال في حل العقال: ومما تلقيناه من المشايخ الأجلاء وأوصينا به أكثر الإخوان والأخلاء أن يقرأ المسجون والمأسور في مجلس واحد بنية خالصة وحضور قلب مستقبل القبلة سورة يوسف عليه السلام ثم يقول ألف مرة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم يقول: اللهم يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السموات والأرضين أسألك اللهم أن تلتطف بي بخفي لطفك الخفي الذي إذا لطفت به على أحد من خلقك كفي فإنك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. فإن الله يخلصه معجلاً ويقرج عنه للفور بإذن الله تعالى وقد جرب ذلك وصح اهـ.

(الفائدة التاسعة) قال السيوطي في كتاب الإرج روى ابن بشكوال في كتاب المستغِيثين بالله عن عبد الله بن المبارك قال: خرجت إلى الجهاد ومعي فرس فيينا أنا في الطريق صرع الفرس فمر بي رجل حسن الوجه طيب الرائحة فقال: تحب أن تركب فرسك قلت: نعم فوضع يده على جبهة الفرس حتى انتهى إلى مؤخره وقال: أقسمت عليك أيتها العلة بعزة عزة الله وبِعظمة عظمة الله وبِجلال جلال الله وبِقُدرة قدرة الله وبِسلطان سلطان الله وبِإله إلا الله وبِما جرى به القلم من عند الله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا انصرفت قال: فانتفض الفرس وأخذ الرجل بركابي وقال: اركب فركبت ولحقت بأصحابي فلما كان غداة غد وظهر العدو فإذا هو بين أيدينا فقلت: ألسن بصحابي بالأس قال: بلى فقلت: سألتك بالله من أنت فوثب قائماً فاهتزت الأرض تحته خضراء وإذا هو الخضر عليه السلام قال ابن المبارك: فما قلت هذه الكلمات على عليل إلا شفي بإذن الله تعالى.

(الفائدة العاشرة) قال سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في أواخر شرحه على حزب الإمام النووي قوله تعالى: ﴿محمد رسول الله﴾ إلى آخر السورة ومن وفقه الله وكتب الآية وحملها معه شاهد العجب من القبول والتسخير وتيسير كل عسير ونيل المطالب كلها ولقد ذكر لي عن أعرف صحة نقله قال: وما وضعته لأحد

وعسر عليه مطلوب يرومه. ولقد ألقته على بهيمة فذلت وخضعت من بعدما كانت
جموحاً وخلص به خلق كثير من الحمى الباردة لا أحصيهم ثم قال: وهذه الآية
للنماء والبركة والشدة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والأطفال. وفي فوائد
السنوسي رحمه الله تعالى أن من كتب آية ثم أنزل عليكم وآية محمد رسول الله
وعلقهما عليه كان ملطوفاً به في جميع أحواله ونصره الله تعالى على أعدائه وفرج
عنه كل هم وغم وهما ينفعان للأمراض الظاهرة والباطنة دهناً وشرباً يكتبان في إناء
نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلق به على كل ألم كالتواليل والخراجات والنفخ
فيزول ذلك عن قريب وهو مجرب صحيح انتهى. قد تم طبع كتاب مفرج الكروب
ومفرج القلوب في ١٠ صفر الخير سنة ١٣٢٤.

هذا

حزب الاستغاثات بسيد السادات
صلى الله عليه وسلم
وهو حزب الأولياء الأربعة المستغيثين
بسيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه أجمعين

جمع الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني
رئيس محكمة الحقوق في بيروت
غفر الله له ولوالديه وللمن دعا
لهم بالمغفرة

يقول مؤلفه: قد أجزت بهذا الحزب ويكتابي مفرج الكرب ومزوجة الأسماء
النبوية وغيرها من مؤلفاتي ومروياتي كل من قبل الإجازة من أهل عصري بشرط
الأهلية ولو بعد حين اقتداء بمن فعل ذلك من أئمة العلماء والمحدثين رضي الله
عنهم أجمعين.

طبع في بيروت في المطبعة الأدبية في أول ربيع الأول سنة ۱۳۲۴.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، مغيث المستغيثين، سيدنا محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

(أما بعد) فهذا حزب جمعت فيه استغاثات أربعين ولياً لله تعالى بنبيه الأكرم، وحبيبه الأعظم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وقدمت عليها الاستغاثات بأسماء الله الحسنى واتبعتها بما ورد في الأحاديث النبوية من الاستغاثات به عليه الصلاة والسلام وهي خمسة أحاديث.

الأول: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك إلى قوله ويذكر حاجته.

والثاني: اللهم صل على محمد إلى قوله وأحذر.

والثالث: اللهم افعل بي كذا وكذا إلى قوله أرحم الراحمين.

والرابع: يا من يكفي من كل أحد إلى قوله آمين.

والخامس: اللهم إني أسألك بمحمد نبيك إلى قوله يا أرحم الراحمين

وسميته:

(حزب الاستغاثات بسيد السادات صلى الله عليه وسلم)

وذكرته في كتابي شواهد الحق في الاستغاثات بسيد الخلق صلى الله عليه

وسلم من جملة البراهين التي لا تحصى ولا تعد، على جواز واستحسان الإغاثة إلى الله تعالى بهذا العبد الكريم والسيد السند، صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد، وقد رأيت أن أفرد هنا ليتنفع به المحبون للحضرة النبوية، فتفضي بقرائته حاجاتهم الدنيوية والأخروية إلا أنني زدت هنا الأسماء الحسنى في أوله وحذفت مما اشتمل عليه هناك تخريج هذه الأحاديث والصيغتين الواردتين عن الشيخ أبي المواهب الشاذلي وخليفته الشيخ إبراهيم المواهي المخاطب بهما النبي صلى الله عليه وسلم لأنهما مخصصتان في وقت زيارته عليه الصلاة والسلام وقرائتهما هنا يتغير أسلوب الدعاء لأن المخاطب في جميع الاستغاثات هو الله تعالى وحذفت أيضاً لهذا السبب استغاثة شيخنا الشيخ حسن العدوي لاختلاف أسلوبها لأنه ذكر الله تعالى بصيغة الغيبة وحذفت أيضاً استغاثة سيدي عبد الغني النابلسي لأنها نفس الحديث النبوي المذكور في الأول وقد زدت هنا مما لم يذكر هناك استغاثة سيدي الشيخ محمود الكردي الشيعاني المدني واستغاثة سيدي الشيخ محمد تقي الدين الحبلي الدمشقي وها أنا أذكرهم على ترتيب ذكر استغاثاتهم في الحزب وأذكر مع كل واحد نفس العدد المذكور قبل دعائه فيه وأبين هنا اسم الكتاب الذي نقلته منه فمن شاء معرفة صاحب دعاء منها فليراجع اسمه هنا وهي :

(١) دعاء لزين العابدين بن الحسين من جملة دعاء طويل يقرأ يوم عرفة رواء بسنده شارح الإحياء في كتاب الحج .

(٢) دعاء ان ذكرهما الغزالي في الإحياء .

(٣) أدعية للجيلاني في مواضع من صلاته الكبرى والدعاء الأخير من الغيبة .

(٤) دعاء للشيخ الأكبر في صلاة التوسل .

(٥) صلاة الدسوقي المشهورة والتوسل بعدها من حزبه حزب المشايخ .

(٦) أدعية للشاذلي في حزب الكفاية وحزب الدائرة وحزب الطمس ودعاء

آخر .

(٧) دعاء ان لابن أبي جمرة نقلهما صاحب المدخل .

- (٨) دعاء لابن الحاج في المدخل.
- (٩) داء للديريني في طهارة القلوب.
- (١٠) دعاء للتاج السبكي في حزيه.
- (١١) دعاء لأبي الحسن السخاوي في حزيه.
- (١٢) ثلاث صلوات لمحمد وفا والأولى مذكورة في حزب الفردانية لأبي المواهب الشاذلي.
- (١٣) دعاءان لعلي وفا الأول في صلاته وهو في حزب الفردانية لأبي المواهب أيضاً والثاني في حزب النجاة.
- (١٤) دعاء للجزولي في دلائل الخيرات وهو حديث مع زيادة.
- (١٥) دعاء لابن عباد في آخر شرح الحكم وعبارته بضمير الغيبة فحولتها للخطاب.
- (١٦) أدعية لأبي المواهب الشاذلي الأول في حزب الفردانية والثاني في حزب التنزيه والثالث في حزب المحفظ.
- (١٧) صلاة لأبي العباس المشرعي اليمني.
- (١٨) دعاء لخير الدين بن ظهيرة المكي في آخر صلاته.
- (١٩) دعاء لعبد الجليل بن عظم القبرواني في أواخر كتابه تنبيه الأنام.
- (٢٠) دعاء لناصر الدين بن سويدان في حزيه.
- (٢١) دعاء لعمر زين الدين المخالدي الشاذلي في حزيه.
- (٢٢) دعاءان للشيخ أبي الحسن البكري المصري الأول في حزب له لم يذكر اسمه والثاني في حزيه الكبير المسمى حقائق الكمالات.

(٢٣) دعاءان لمحمد البكري الكبير الأول في إحدى صلواته والثاني في حزب الأنوار.

(٢٤) دعاء لزين العابدين البكري في حزبه.

(٢٥) دعاء للشهاب الرملي في آخر كتابه القول التام في أحكام المأموم والإمام.

(٢٦) دعاء للشيخ محمد بن عنان في دعاء النصر.

(٢٧) دعاء للشيخ محمد الذاكر المصري في حزب التنزيه.

(٢٨) دعاء للشيخ الشعراني في حزب المناجاة الذي يقول فيه إلهي إلهي.

(٢٩) الصلاة التفريجية للتازي.

(٣٠) دعاء للبركوي في الطريقة المحمدية.

(٣١) دعاء للشيخ محمود الكردي الشبخاني المدني في كتابه أدل الخيرات وكفاية المؤمنين.

(٣٢) دعاء للشيخ محمد تقي الدين الحنبلي الدمشقي المشهور بأبي شعر وشعير وهو من أكابر الأولياء كان في أواسط القرن الثالث عشر نقلت هذا الدعاء من الجزء الأول من صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم وهي جزءان في نحو أربعين كراساً وفيها من الاستغاثات بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبجاءه وبحقه وما أشبه ذلك من العبارات شيء كثير مع أنه حنبلي المذهب وأهل البدع الذين يمتنعون ذلك أكثرهم حنابلة.

(٣٣) صلاة الشيخ محمد البديري الدمياطي.

(٣٤) دعاءان للسيد مصطفى البكري الأول في مقدمة صلواته البرية والثاني في حزب الجواهر الثمينة لراكب السفينة.

(٣٥) دعاء للشيخ محمد عقيلة المكي في آخر صلواته.

(٣٦) صلاة لسيدى أحمد بن إدريس.

(٣٧) ثلاثة أدعية للسيد محمد عثمان الميرغني الأول في صلواته فتح الرسول والثاني في صلواته باب الفيض والمدد والثالث في صلواته الجواهر.

(٣٨) دعاء للشيخ خالد النقشبندى في صلواته جالية الأكرار.

(٣٩) دعاء لشيخنا الشيخ محمد الفاسي الشاذلي في صلواته الياقوتية.

(٤٠) دعاء للشيخ محمد الشنواني في آخر حاشيته على مختصر البخاري لابن أبي جمرة رضي الله عنهم أجمعين إذا علمت ذلك تعلم أنه حزب لا نظير له في بابه بيقين.

وكيف لا وقد اشترك به أربعون ولياً من أكابر العارفين.

فكل من أقبل عليه بالقبول، سينال إن شاء الله غاية المأمول، وهو هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا
سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ
يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا سَمِيعُ
يَا بَصِيرُ يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ
يَا حَفِيفُ يَا مُقِيتُ يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلُ يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَاسِعُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا
مَجِيدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ يَا مُنْجِيُ يَا مُبْدِئُ
يَا مُعِيدُ يَا مُنْجِيُ يَا مُعِيتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ
يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا وَالِيَّ يَا مُتَعَالِيَّ يَا بَرَّ يَا تَوَّابُ يَا مُسْتَقِيمُ يَا
غَفُورُ يَا رُؤُوفُ يَا مَالِكُ الْمُلْكِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِيَّ يَا
مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا نُورُ يَا هَادِيَّ يَا بَدِيعُ يَا بَاقِيَّ يَا وَارِثُ يَا رَشِيدُ يَا صَبُورُ، أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ

الَّذِي وَعَدْتُهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَتَصَرَّفْ عَنِّي السُّوءَ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا يَا
مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِنَقْضِي لِي اللَّهُمَّ شَفْعَةً فِي (ويذكر
حاجته) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالْأَنْبِيَاءِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدٌ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا
سَيِّدٌ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ أَنْقِطِعِ الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ نَجِّنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ بِمَا قَدْ
نَزَلَ بِي بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ
وِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَبِيِّكَ وَكَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحَكَ وَكَلِمَتِكَ وَبِكَلَامِ مُوسَى
وَإِبْرَاهِيمَ وَعِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلِّ وَحْيٍ أَوْحِيَتْهُ أَوْ
قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ أَوْ غَنِيٍّ أَفْنَيْتَهُ أَوْ فَقِيرٍ أَغْنَيْتَهُ أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ثَبَتَ بِهِ أَرْزَاقُ
الْعِبَادِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَارْسَتْ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْأَخِيذِ الْأَحْمَدِ
الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى
النَّهَارِ فَاسْتَبَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّتِكَ وَبُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ وَتَحْلِلَ بِلَحْمِي وَدَمِي وَشَجْوِي وَبُصْرِي
وَتُسْتَعِيلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) بِجَاهِ مَنْ أَنْتَخَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَهُ مِنْ
بَرِيَّتِكَ وَمَنْ أَحْبَبْتَهُ لِشَأْنِكَ، وَوَضَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ، وَفَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ
بِمُوَالَاتِكَ وَنُطَقْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَاءَ إِلَيْكَ

مُنْتَصِلًا، وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ ثَابِيًا، وَتَوَلَّيْ بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ
وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي خَبْرِكَ وَتَعَدِّي طُورِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوِزَةِ
أَحْكَامِكَ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ قُرْبِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ
الرَّاغِبِينَ، وَاتِّمِّمْ لِي إِعْطَاكَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُتَمِّمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ.

(٢) اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَجِيمًا» اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ سَبَعْنَا قَوْلَكَ وَأَطَعْنَا
أَمْرَكَ وَقَصَدْنَا نَيْبِكَ مُتَشَفِّعِينَ بِكَ إِلَيْكَ فِي دُنُوبِنَا وَمَا أَثْقَلَ ظُهُورَنَا مِنْ أَوْزَارِنَا تَائِبِينَ مِنْ
زَلَلِنَا مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَانَا وَتَقْصِيرِنَا قُبِّ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَشَقِّعْ نَيْبِكَ فِينَا وَارْزُقْنَا بِمَسْرَلَتِهِ عِنْدَكَ
وَحَقِّهِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْثَبُونَ، إِلَهِي تَجَنَّبْتُ
عَنْ طَاعَتِكَ عَمْدًا وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَعْصِيَتِكَ قَصْدًا فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ حُجَّتَكَ عَلَيَّ وَأَكْرَمَ
عَفْوِكَ عَلَيَّ فَبُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَانْقِطَاعِ حُجَّتِي عَنْكَ وَفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَلَيَّ إِلَّا
غَفَرْتَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَا دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَا رَاجٍ بِعُزْمَةِ الْإِسْلَامِ وَبِدَمَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي جَمِيعَ دُنُوبِي.

(٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَهْجَةِ الْكَمَالِ، وَنَاجِ الْجَلَالِ، وَنَهْأَةِ الْجَمَالِ،
وَشَمْسِ الْوُسَالِ، وَعَبْقِ الْوُجُودِ، وَخِيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ، عِزِّ جَلَالِ سُلْطَنَتِكَ، وَجَلَالِ عِزِّ
مَمْلَكَتِكَ، وَمَمْلِكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ، وَطِرَازِ صِفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صِفْوَتِكَ، وَخِلَاصَةِ
الْخَاصَةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ، سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ، وَخَلِيلِ اللَّهِ
الْمُكْرَمِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ إِنَّا تَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ وَنَسْتَشْفَعُ
بِكَ لَدَيْكَ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، وَالْوَسِيلَةِ الْعَظْمَى، وَالشَّرِيعَةِ الْغَرَى، وَالْمَكَانَةِ
الْعُلْيَا، وَالْمَسْرَلَةِ الزُّلْفَى، وَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهَذَا دَانَا وَصِفَاتِ وَأَسْمَاءِ وَأَفْعَالِ

وَأَثَاراً حَتَّى لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تُحِسَّ وَلَا تُجِدَ إِلَّا إِلَافَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ
وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَوْنَنَا عَيْنَ هَوْنِهِ فِي أَوَائِلِهِ وَنَهَائِهِ وَبُودَ خَلْقِهِ، وَصَفَاءِ
مَحَبَّتِهِ، وَقَوَائِحِ أَثْوَارِ بَصِيرَتِهِ، وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سِرِّيَّتِهِ، وَرَجِيمِ رَحْمَاتِهِ، وَنَعِيمِ
نِعْمَاتِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا
وَالْقَبُولِ قَبُولاً نَامِلاً لَا تَكِلْنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرَفَةً عَيْنٍ يَا نَعْمَ الْمُجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدُّخِيلُ يَا
مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ غُفِرَ أَنْ ذُنُوبَ الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ
أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرَهُمْ وَفَاجَرَهُمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ
قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْرِهِ السَّارِي فِي الْوُجُودِ أَنْ تُخَيِّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ
حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ تُشْرَحَ
صُدُورُنَا بِنُورِ صُدُورِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءٍ وَذِكْرَى لِّلْمُتَّقِينَ،
وَنُظْهِرَ نَفُوسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الرُّكِّيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِأَثْوَارِ عُلُومِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
إِمَامٍ مُبِينٍ، وَتُسْرِي سَرَائِرَهُ فِينَا بِلَوَامِعِ أَثْوَارِكَ حَتَّى تَقِينَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ فَيَكُونَ هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا بِقِيُومِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ، فَتَعِيشَ بِرُوحِهِ غَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً أَمِينَ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
يَا رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ، وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ،
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَشْرَفِهِ الْمَجِيدِ، وَيَأْتُوِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ،
وَبِصَاحِبَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانُ وَآلِهِ فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ وَوَلَدَتُهُمَا الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنَ وَعَمَّهُ حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسَ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى
أَبْنَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِهِ كُلِّ وَصَحْبٍ كُلِّ صَلَاةٍ يَرْجُمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِ فِي
رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلَى الْمَقَامَاتِ وَنَيْلِ الْكَرَامَاتِ وَرُفْعِ الدَّرَجَاتِ، وَتَبْعِ بِهَا لِسَانُ
الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ النَّاسُوتِ، بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكُشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْمَهْمَاتِ، كَمَا
هُوَ اللَّائِقُ بِإِلَهِيَّتِكَ وَشَانِكَ الْعَظِيمِ، وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ،

بِخُصُوصِ خَصَائِصٍ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتُوْجِهْ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلاَمُكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ اَتُوْجِهْ بِكَ اِلَى رَبِّيْ لِیَغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِيْ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ اَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَتَرْحَمَنِيْ .

(٤) اَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ فِیْمَا سَأَلْتُكَ وَاَتُوَسَّلُ اِلَيْكَ فِیْ قَبُوْلِهِ بِمُقَدِّمَةِ الْوُجُوْدِ الْاَوَّلِ، وَرُوْحِ الْحَیَاةِ الْاَفْضَلِ، وَنُوْرِ الْعِلْمِ الْاَكْمَلِ، وَبَسَاطَةِ الرَّحْمَةِ فِی الْاَزَلِ، وَشَمَاءِ الْخَلْقِ الْاَجَلِ، السَّابِقِ بِالرُّوْحِ وَالْفَضْلِ، وَالْخَاتِمِ بِالصُّوْرَةِ وَالْبُعْثِ، وَالنُّوْرِ بِالْهِدَايَةِ وَالنَّبِیِّانِ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَالرُّسُوْلِ الْمُجْتَبَى، صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِیْمًا كَثِیْرًا كَثِیْرًا اِلَى یَوْمِ الدِّیْنِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ .

(٥) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی الذَّاتِ الْمُحَمَّدِیَّةِ، اَللَّطِیْفَةِ الْاَحَدِیَّةِ، شَمْسِ سَمَاءِ الْاَسْرَارِ، وَمُظْهِرِ الْاَنْوَارِ، وَمُرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ، اَللّٰهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ، وَبِسِرِّهِ اِلَيْكَ، اٰمِنْ خَوْفِيْ وَاَقْلَ عَثْرَتِيْ وَاَذْهَبْ حُزْنِيْ وَجُرْصِيْ وَكُنْ لِيْ وَخَلْدِيْ اِلَيْكَ مِنِّيْ، وَاَرْزُقْنِيْ الْفَنَاءَ عَنِّيْ، وَلَا تَجْعَلْنِيْ مُفْتُونًا بِنَفْسِيْ، مَحْجُوبًا بِحِسْبِيْ، وَآكِثِفْ لِيْ عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ . بِمَنْ دَنَا قَتَلْتَنِيْ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰی .

(٦) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ قَالَلَهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاْحِمِیْنَ، اَنْتَ اَللّٰهُ، وَرَضِیْتُ بِاللّٰهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلٰی اللّٰهِ، وَدَخَلْتُ فِی كِتَابِ اللّٰهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِكِتَابِ اللّٰهِ، وَتَخَصَّصْتُ بِآيَاتِ اللّٰهِ، وَاسْتَجَرْتُ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرَائِیلَ وَمِیكَائِیلَ وَاسْرَافِیْلَ وَعِزْرَائِیلَ وَالرُّوْحِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَبِحَقِّ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّیْقِ وَعَمَرَ الْفَارُوْقِ وَعُمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِیْنَ اَنْ تَقْضِیْ حَاجَتِيْ وَتَسْتَجِیْبَ دَعْوَتِيْ وَتَكْفِیْنِیْ مُهِمَّاتِيْ، وَتَرْفَعَ عَنِّيْ مُلَمَّاتِيْ، يَا مَنْ لَهُ الْاَمْرُ كُلُّهُ اَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَخَلْدُكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ الْغَنِيُّ الْكَرِیْمُ، اَلْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ، اَسْأَلُكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَلْهَادِیْ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِیْمٍ .

صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ أَنْ تَهَبَ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ تَشْرَحْ لِي بِهَا صَدْرِي، وَتَسِيرْ لِي بِهَا أَمْرِي، وَتَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرِي، وَتَرْفَعْ لِي بِهَا ذِكْرِي، وَتَنْزِعَ بِهَا فِكْرِي، وَتَقْدِسْ بِهَا سِرِّي، وَتَكْشِفْ بِهَا ضَرْيَ، وَتُعْلِي بِهَا قُدْرِي، كَيْ أَسْبَحَكَ كَثِيرًا، وَأَذْكُرَكَ كَثِيرًا، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا، يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ وَكِتَابٍ أُنَزَّلْتَهُ وَعَمَلٍ تَقَبَّلْتَهُ وَخَفِيٍّ أَوْضَحْتَهُ وَعَسِيرٍ يَسَّرْتَهُ وَرَتَقٍ فَتَقْتَهُ وَظَلَامٍ نَوَّرْتَهُ وَخَائِبٍ أُمْتَهُ وَمُنْكَلِمٍ أَصْمَتَهُ أَنْ تَصْرِفَ كَيْدَ مَنْ كَاذَبَنِي بِسُوءٍ وَضُرَّ مَنْ أَرَادَنِي بِضَرٍّ أَوْ قَصَدَنِي بِمَكْرٍ وَرَوْحِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِخَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيعَةِ الْمُلْكِ وَذَالِ الدَّوَامِ.

(٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا يَا مَنْ يَبْدُو الْإِتِلَاءَ وَالْمَغَاةَ وَالشِّفَاءَ وَالْدَّوَاءَ أَسْأَلُكَ بِمُعْجَزَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرَكَاتِ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحُرْمَةِ كَلِيمِكَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَشْفِينِي. أَسْأَلُكَ بِصِفَاتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى وَصْفِهَا وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِيَهَا وَأَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الْجَلِيلَةِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبَرَكَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ أَنْ تَشْفِينِي وَتُعَافِينِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَضَحِّهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

(٨) اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ وَلَا جَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي رُتَبَةِ الْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ.

(٩) إِلَهِي إِنْ كُنَّا قَدْ غَضَبْنَاكَ بِجَهْلٍ، فَهِيَ نَحْنُ قَدْ دَعَوْنَاكَ بِعَقْلِ، حَيْثُ عَلِمْنَا أَنَّ لَنَا رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا يَبَالِي، إِلَهِي اتَّخَرَقْ بِالنَّارِ وَجْهًا كَانَ لَكَ مُصْلِيًا أَوْ لِسَانًا كَانَ لَكَ ذَاكِرًا وَدَاعِيًا لَا بِالَّذِي دَلَّنَا عَلَيْكَ وَرَغَبْنَا فِيهَا أَمْرًا بِالْخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهُوَ مُحَمَّدٌ خَاتِمُ

أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدُ أَصْفِيَاكَ فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْنَا أَعْظَمُ الْحَقُوقِ بَعْدَ حَقِّكَ، كَمَا أَنَّ مَنْزِلَتَهُ لَدَيْكَ أَشْرَفُ مَنْازِلِ خَلْقِكَ.

(١٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ فِي قَضَائِ حَاجَتِي يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي.

(١١) اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَمُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي وَحَافِظِي فِي غُرْبَتِي وَذَلِيلِي فِي خَيْرَتِي وَمُلْجِئِي إِذَا ضَلَّقْتُ عَلَى نَفْسِي فِيمَا يَهْوُلُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِكَلَامِكَ الْقَدِيمِ وَبِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْأَمَانِ بِكَ وَالْأَمَانِ بِمَا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فَقَدْ اسْتَعَنْتُ بِكَ وَاسْتَعْتَمْتُ إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أُمُورِي كُلَّهَا لَدَيْكَ لِتَحْرُسَنِي وَتَرْعَانِي وَتَكْلَأَنِي مِنْ شَرِّ مَنْ يَسْطُرُ لِي مَكْرًا أَوْ حَسَدًا أَوْ خَدِيعَةً أَوْ فِتْنَةً مِنْ جَمِيعِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالنُّورِ الَّذِي أُنْزِلَتْ وَبِحَاجِئِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أُنْزِلَتْهُ عَلَيْهِ أَكْفَيْنِي فِي يَوْمِي هَذَا شَرَّ مَنْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَيْهِ وَأَعِزَّنِي عَلَى مَنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَخَيَّرْنِي عَلَى قَلْبٍ مِنْ أَوْجُوحَتِي إِلَيْهِ، وَسَجِّرْ لِي قَلْبَ مَنْ نَظَرَ إِلَيَّ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، حَسْبِي اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ، مَنْ جَعَلْتَ طَاعَتَهُ لَكَ طَاعَةً، وَقَدَّمْتَهُ فِي الْقَدَمِ، فَكَانَ لَهُ الْقَدَمُ عَلَى كُلِّ ذِي قَدَمٍ، مَنْ عَيْتَهُ فِي التَّعِينِ الْأَوَّلِ، بِالنِّقَامِ الْأَكْمَلِ وَخَصَّصْتَهُ بِكَمَالِ النِّظَامِ، وَجَعَلْتَهُ لِبَنَةِ النِّعَامِ، إِمَامَ جَامِعِ الْإِنْسِ، وَخَطِيبَ حَضْرَةِ الْقُدْسِ، مَظْهَرَ حَقِيقَةِ الْوُجُوبِ الْمُنَزَّهِ، وَمَظْهَرَ امْتِنَانِ الْجَمَالِ الْأَنْزَوِيِّ، مُحَمَّدَ الْخِلَالِ، وَأَحْمَدَ الْجَلَالِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ بِحَضْرَةِ الدِّيْمُومِيَّةِ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِلَهِي، فِي الْبَعْدِ عَنْ كُلِّ لَاهِي، وَأَسْأَلُكَ الْقُرْبَ إِلَيْكَ، وَالْإِعْتِمَادَ عَلَيْكَ، إِلَهِي بِسَطَّتْ إِلَيْكَ يَدُ الْفَاقَةِ وَالْإِفْتِقَارِ، وَجِثَّتْ بِكَمَالِ الذِّلَّةِ وَالْإِنْكِسَارِ، وَقَدَّتْ بِالْأَبَابِ وَتَوَسَّلْتُ بِالْأَحْبَابِ فَأَجِبْ سُؤَالِي وَلَا تُخَيِّبْ أَمَالِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدٍ أَمْرِكَ وَمُحَمَّدٍ خَلْقِكَ وَأَسْعِدْ كَوْنَكَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهِ وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةَ

ذَاتِيَّةٌ خَاصَّةٌ بِهِ عَامَّةٌ فِي جَمِيعِ الرَّاحَةِ الْخَرَفَةِ وَالْإِسْمِيَّةِ، وَجَمِيعِ مَرَائِيهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ، صَلَاةٌ مُتَّصِلَةٌ لَا يُمَكِّنُ انْفِصَالُهَا بِسَلْبٍ وَلَا بَغْيٍ ذَلِكَ بَلْ يَسْتَحِيلُ عَقْلًا وَنَفْلًا وَعَلَى إِلَهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَمْهَاتِ الْجَوَامِعِ، وَالْخَزَائِنِ الْمَوَانِعِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ، وَمِنْكَ سَأَلْتُ، وَفِيكَ لَا فِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَغِبْتُ، لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ بِأَلْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى، وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَيَمُومِيَّةً قِيُومِيَّةً إِلَهِيَّةً رَبَّانِيَّةً بِحَيْثُ يَشْهَدُ لِي ذَلِكَ بِعَيْنِ كَمَالِهِ بِشَهَادَةِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ وَعَلَى إِلَهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(١٣) أَسْأَلُكَ فِي قَبُولِ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ وَطَلَبْتَهُ مِنْكَ بِالنُّورِ الْأَوَّلِ، وَالسِّرِّ الْأَنْزَهِ الْأَكْمَلِ، عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالنَّهْجَةِ الْإِخْتِرَاعِيَّةِ الْأَكْوَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ الْعَيَانِيَّةِ، نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدَا، وَسِرِّ إِزَادَتِكَ الْمَكْنُونِ مِنْ نُورِكَ الْمُظْلَمِ، مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَنُورِكَ الْمَجْرُودِ بَيْنَ مَسَالِكَ اللَّقَى، كَثَرِكَ الَّذِي لَمْ يُحِطْ بِهِ سِوَاكَ، وَأَشْرَفَ خَلْقِكَ الَّذِي بِحُكْمِ إِزَادَتِكَ كَوُنْتُ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامَ الْأَفْلَاقِ وَهَيَاكِلِ الْأَمْلَاقِ، فَطَافَتْ بِهِ الصَّافُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامِيهِ فِي تَحْتِ مُلْكِكَ لَوَاءَ حَمْدِكَ، وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صَنَائِدِ جِيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عَزْمِكَ، وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَاكَ بِالْحَقِّ مِيثَاقَكَ الْأَوَّلَ، وَفَرَّقْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ جَعَلْتَ عَلَيْهِ الْمَعُولَ، وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ التَّجَلِّيِ، وَخَصَّصْتَهُ بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَالْتَدَلِّيِ، وَرَجَّيْتَ بِهِ فِي نُورِ الْوَهْيِيَّةِ الْعُظْمَى، وَعَرَفْتَ بِهِ أَدَمَ حَقَائِقِ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ خَزَائِنِ الْأَشْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوَرَاتِ الْأَنْوَارِ، رَوْنِي كُلَّ إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْمَعْنَايِ الْمُنِيفَةِ، بِالإِشَارَاتِ الْعِرْقَانِيَّةِ، فِي الْخَضِرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، ذِي الْجَنَابِ الرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ.

(١٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى عِنْدَكَ يَا حَبِيبًا يَا مُحَمَّدٌ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَاسْقِنَا لَنَا عِنْدَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ يَا نِعَمَ الرُّسُولِ الطَّاهِرِ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى، طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَضْفٍ يَبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَمِتْنَا عَلَى الشُّعْبَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشُّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١٥) وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ لَا تُؤَاخِذَنَا بِمَا أَنْظَرْتَ عَلَيْهِ ضَمَائِرُنَا وَأَكْتَسَتْ سَرَائِرُنَا مِنْ أَنْوَاعِ الْقَبَاحِ وَالْمَعَاصِي الَّتِي نَعْلَمُهَا مِنْهَا وَلَا نَعْلَمُهَا أَوْ نَعْلَمُهَا وَلَا نَسْمَعُ نَفْسُنَا بِالتَّوْقِي مِنْهَا وَالتَّنْزُّوهَ عَنْهَا أَغْيَرَارًا بِنَا بِحِلْمِكَ وَغَفْلَةٍ مِنَّا عَنْ نَظْرِكَ وَعِلْمِكَ، وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِقُوَّةٍ، تَمَحُّوْا عَنَّْا كُلَّ حَوْنَةٍ، حَتَّى تَتَقَلَّبَ أَعْدَاؤُنَا عَنَّْا خَائِبِينَ خَاسِبِينَ، دَاخِرِينَ صَاحِرِينَ، لَمْ يَنَالُوا مِنْ تَحَقُّقِ إِزَافَتِهِمْ فِينَا مَطْلَبًا، وَلَمْ يَتَلْعَفُوا مِنْ عَدَمِ إِسْعَافِكَ إِيَّانَا بِمَا طَلَبْنَاهُ مِنْكَ مَأْرِبًا، وَأَنْ تَشْمَلَ فِي ذَلِكَ مَعَنَا كُلَّ مَنْ أَمِنَ عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ وَمَنْ سَبَّعَهُ وَمَنْ دَعَا لَنَا بِمِثْلِهِ مِنْ إِخْوَانِنَا الْمُسْلِمِينَ، وَتَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي بُلُوغِ الْأَمَلِ، وَالْوُصُولِ إِلَى الْمُنْتَهَى الْأَجَلِ. بِمَنْ أَنْصَرَفْنَا بِهِ عَنْ تَوَكُّلِ كُلِّ جُحُودٍ وَكُفُورٍ، وَأَخْرَجْنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَكْرَمِينَ، وَتَابِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَقِيمُ عَلَيْكَ بِجَلَالِ الْهَيْوَةِ، وَجَمَالِ الْحَضَرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَالْأَسْرَارِ الْأَخْمَدِيَّةِ، وَالْخِلَاقَةِ الْقُطْبِيَّةِ، وَالْمَظَاهِرِ الصِّدِّيقِيَّةِ، وَالشُّعُوسِ الْمِرْقَانِيَّةِ، وَالْأَقْمَامِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَالنُّجُومِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْأَكْوَانِ الْعَمَلِيَّةِ، وَبِمَا بَطَّنَ فِي الْأَزَلِ وَبِمَا ظَهَرَ فِي الْأَبَدِ مِنْ نَبِيِّ وَرَسُولٍ وَعَالِمٍ وَعَامِلٍ وَوَلِيٍّ وَوَارِثٍ وَجَامِعٍ أَنْ

تَجَمَّعَ لِي خَصَائِصُ الْقُرْبِ، وَنَفَحَاتِ الْحُبِّ، وَرَقَائِقُ الْعِلْمِ، وَدَفَائِقُ الْفَهْمِ، وَلَطَائِفُ الْعِرْفَانِ، وَخَصَرَاتِ الْإِحْسَانِ وَمَشَاهِدُ الشُّهُودِ، وَالتَّضَرُّيفُ فِي الْوُجُودِ، بِالسِّرِّ الَّذِي خَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْإِسْمَ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ، وَالذِّكْرَ الَّذِي طَوَّدَ كُلَّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، وَقَمَعَ كُلَّ بَاغٍ حَاسِدٍ، وَقَهَرَ كُلَّ ظَالِمٍ، وَأَعَزَّ كُلَّ مُتَوَاضِعٍ عَالِمٍ، وَجَذَبَ كُلَّ مُجِبِّ صَادِقٍ، وَأَصْطَفَى كُلَّ خَلِيلٍ مُصَادِقٍ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ السُّؤَالِ، يَا مَنْ لَا يَزَالُ يُعْطِي النَّوَالَ، بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِي الْأَزَلِ بِمَرَاتِبِ التَّكْمِيلِ بَعْدَ الْكَمَالِ، حَائِزِ الْفَضِيلَةِ، وَصَاحِبِ التَّوَسُّلَةِ، فَاتِحِ^(١) خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوَارِ الْأَنْوَارِ، وَفِي كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْمَعَانِي الثَّمِينَةِ، بِالإِشَارَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ، فِي الْخَصَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، ذِي الْجَنَابِ الرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ. يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا صَاحِبَ الْعَرْشِ الْمُحِيطِ يَا حَامِلَ الْعَرْشِ بِقُدْرَتِهِ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ بِسِرِّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَيُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَسِرِّ حُرُوفِ مَبَادِي السُّورِ وَالْخُتْمِ وَيَا حُونَ قَافَ أَدَمَ حَمَ هَاءَ آمِينَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رُؤُوفُ يَا عَظِيمُ آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١٧) نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تَمُنَّحَنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، أَنْوَارَ عُلُومِ الرِّقَائِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِدَقِيقِ إِشَارَاتِ: وَعِلْمِكَ مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا، وَتَخَصُّصَنَا بِكَرَمِكَ مِنْ خَصَرَةِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ وَالنِّعْمَةِ الْكَامِلَةِ النَّبَوِيَّةِ، بِإِنَابَةِ الْفَتْحِ الْقَرِيبِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ وَالْفَتْحِ الْمَطْلُوعِ فَتُوحِ الْمَوَاقِبِ الْأَحْمَدِيَّةِ، بِلَمَحَاتِ لَحَظَاتِ خِطَابِ: الْيَوْمِ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا، وَتَبَيَّنَ مِنْ أَرْفَعِ الْمَخَارِعِ أَعْلَى شَرَفِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى، وَأَجَلِ مَرَاتِبِ الْقُطْبِيَّةِ الْكُبْرَى، وَأَكْمَلِ الْأَخْلَاقِ الْعَلِيَّةِ الْعَظُمَى، فِي مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، بِوَاسِطَةِ

(١) وردت في الأصل «فاتح»، والصواب ما ذكرنا.

أَحْمَدُكَ الْمُخْصُوصَ بِبَيَاتٍ: مَا رَأَى الْبَصَرُ وَمَا طَعَى، يَا ذَا الْكَرَمِ الْعَظِيمِ، وَالْعَطَاءِ الْجَبِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ، بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبْلِكَ وَتَسْلِمَ عَلَيْهِ وَحَبْلِ حَبِيبِكَ لَكَ وَبِذَنُّوهِ مِنْكَ وَبِذَنُّوهِ لَكَ وَبِالسَّبَبِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا خَصَصْتَهُ بِهِمَا لِمُخْصُوصِيهِ بِمَا اسْتَأْثَرْتَ لَهُ عِنْدَكَ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لِمُخَاطَبَتِكَ إِنَّمَا يَقُولُكَ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحَبَّ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْكَ، وَآيَةِ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَابْتَعَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١٨) اللَّهُمَّ أَفْضِ عَلَيْنَا مِنْ فَائِضِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحْشِرْنَا يَا رَبَّنَا فِي رُقْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجِرْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِبَرَكَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَدْخِلْنَا وَوَالِدَيْنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١٩) اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي الْمَعَادِ تَحْتَ لَوَائِهِ، وَأَدْخِلْنَا تَحْتَ كَنْفِ جَاهِهِ وَعَلَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(٢٠) تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَالْجَاحِدُونَ عُلوًّا كَبِيرًا يَا حَنَّانَ يَا مَنَّانَ، يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، يَا دَائِمَ الْبَقَعِ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا دَافِعَ الْبَلَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَايَا، يَا حَاضِرًا لَيْسَ بِغَائِبٍ، يَا مَوْجُودًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ، يَا خَفِيَّ الْلُطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّعْرِ يَا جَمِيلَ الْبَشَرِ، يَا عَظِيمَ الذِّكْرِ، يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، جَزَى اللَّهُ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ لَذَنِكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي وَلِأَهْلِي جِزَاءً مَنِيْعًا وَجِصْنًا

حَصِينًا وَجَمِيْعًا عَزِيْزًا نَحْفَظُ بِهِ نَفْسِيْ وَأَهْلِيْ وَدِيْنِيْ وَوَلَدِيْ وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ وَجَمِيْعَ مَنْ تَلَحُّقُهُ عِبَائِيْ.

(٢١) اللَّهُمَّ بِسْمِ الصَّمَدَانِيِّ وَالْقُرْدَانِيِّ وَالْوَحْدَانِيِّ وَالْأَحَدِيَّةِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَيَاةِ وَالْجَبَرُوتِيَّةِ يَا مَنْ هُوَ مُضْطَلِعٌ بِعَظِيمِ قُدْرَتِهِ وَعَالَمٌ بِسِرِّ وَحْدَانِيَّتِهِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهَ يَا شَدِيدَ الْحَوْلِ، يَا كَثِيرَ الطُّوْلِ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيُمْكِنُونَ سِرِّكَ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ فِي عَظِيمِ أَسْمَائِكَ وَكَمَالِ صِفَاتِكَ، وَبِحَاجَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَخْلُوقَاتِكَ، وَخَيْرَ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ، وَالْمَعْصُومِ الْأَكْبَرِ، صَاحِبِ الْخَوْصِ وَالْبَشِيرِ، وَالْحَظِّ الْأَوْفَرِ، وَالْحَبِيبِ الْأَزْهَرِ، الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وَنَسَأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنَا وَتَتَبَاعَنَا مِنْ كُلِّ نَقْصٍ يَبْعِدُنَا عَنْكَ وَتَعْصِمَنَا بِعَيْنَيْكَ وَرِعَايَتِكَ مِنْ أَنْ نَشْتَغِلَ عَنْكَ بِغَيْرِكَ أَوْ نَمِيلَ إِلَى سِوَاكَ.

(٢٧) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اَللهُ بِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي
اُرْسِلَتْ لِقَضَائِهِ الْمُخَالِفِينَ وَزَجَرَ الْكَاذِبِينَ وَأَمَلَكَ الْعَاقِينَ يَا اَللهُ يَا قَوِيَ يَا عَزِيْزاً يَا فَهَارَ يَا
جَبَّارَ يَا مُتَتِّعَهُمْ يَا مُحْيِيَّ بَيِّنَاتٍ وَيَا صَدْمَةَ مَقْتِدِرٍ يَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مُقْسِطَ يَأْصُوْرٍ
يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا مَنْ أَثْلَعَ الْمَعَانِيدَ وَأَهْلَكَ الْمُخَالَفِينَ يَا مَنْ عَلَتْ قُدْرَتُهُ عَلَى كُلِّ قُدْرَةٍ
وِعَزَّتْهِ عَلَى كُلِّ عِزَّةٍ وَبَغِمَتُهُ عَلَى كُلِّ نَفْعَةٍ يَا فَهَارَ يَا فَهَارَ يَا حَمْدٌ حَمْدٌ حَمْدٌ حَمْدٌ
حَمْدٌ، إِفْهَرُ أُعْدَاءَنَا فَإِنَّهُمْ أَعْدَاؤُكَ وَأَهْلُكَ مُخَالَفِينَا فَإِنَّهُمْ مُخَالَفُونَكَ وَأَمْحُ مَا آتَيْتَنِي فِي
غُلُوْبِهِمْ وَعُقُولِهِمْ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَرْزِلْ عَنْهَا ظُلُمَهُمْ وَأُبْعِدْهُمْ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
وَاجْرِئْنِي يَا اَللهُ يَا جَامِعُ يَا نَافِعُ آمِينَ آمِينَ آمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا اَللهُ
يَا رَحِيمُنْ يَا رَحِيْمٌ يَا اَللهُ يَا حَقٌّ يَا مُبِيْنَ بِحَقِّكَ ثُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّنِي
مِنْ مُلْكِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ.

(٢٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِتَبَرِّ هِدَايَتِكَ الْاَعْظَمِ ، وَبِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاءٍ ، مَنْ فَتَحْتَ بِهِ

خَزَائِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَتِ، وَمُنْعَتِ يَظْهَرُ أَنْوَارِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، قُطْبَ دَائِرَةِ
الْكَمَالِ، وَبِاقُوتهِ تَاجِ مَحَابِسِ الْجَمَالِ، عَيْنِ الْمَظَاهِرِ الْإِلَهِيَّةِ، وَلَطِيفَةِ تَرَوْحُنَاتِ
الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، مَذْبِ الْأَمْدَادِ، وَجُودِ الْجُودِ، وَوَاحِدِ الْأَحَادِ، وَسِرِّ الْوُجُودِ، وَاسْطَةِ
عَقْدِ السُّلُوكِ، وَشَرَفِ الْأَخْلَاقِ وَالْمُلُوكِ، بِدْرِ الْمَعَارِفِ، فِي سَمَوَاتِ الدَّقَائِقِ، وَشَمْسِ
الْعَوَارِفِ، فِي عُرُوشِ الْحَقَائِقِ، بِأَبْكَ الْأَعْظَمِ وَصِرَاطِكَ الْأَقْوَمِ، وَبِرِّكَ اللَّامِعِ،
وَنُورِكَ السَّاطِعِ وَمَعْنَاكَ الَّذِي هُوَ بِأَقْبَى كُلِّ قَلْبٍ سَلِيمٍ طَالِعِ، وَسِرِّكَ الْمُنْزَوِّ السَّارِي فِي
جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ، عَلَوِيَّاتِهِ وَسُفْلِيَّاتِهِ اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ السُّؤَالِ، يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ
يُعْطِي النَّوَالَ، بِمَنْ خَصَصْتَهُ فِي الْأَزَلِ بِمَرَاتِبِ التَّكْمِيلِ بَعْدَ الْكَمَالِ، خَازِنَ الْفَضِيلَةِ،
وَصَاحِبَ التَّوَسِيلَةِ، فَاتِحِ فَمَا عَرَفَكَ مِنْ عَرَفِكَ إِلَّا بِهِ، وَمَا وَصَلَ مِنْ وَصَلٍ إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ
أَتَصَلَ بِسَبِيلِهِ، خَلِيفَتِكَ بِمَنْحَصِ الْكَرَمِ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ، سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَسَمَوَاتِكَ، خَصِيصِ حَضْرَتِكَ بِخَصَائِصِ نِعَمَاتِكَ، وَقَبُوضَاتِ الْإِلَهِ، أَعْظَمِ مَنُوعَاتِ
أَقْسَمْتُ بِعَمْرِهِ فِي كِتَابِكَ، وَفَضَّلْتَهُ بِمَا فَضَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ خَطَابِكَ، وَقَتَحْتَ بِهِ أَقْفَالَ
أَبْوَابِ سَابِقِ الثَّبُوتِ وَالْجَلَالَةِ، وَخَتَمْتَ بِهِ دَوَائِرَ مَظَاهِرِ الرِّسَالَةِ وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ
ذِكْرِكَ، وَسَيَّدْتَهُ بِسَبَبِ الْعُبُودِيَّةِ إِلَيْكَ فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ، وَشَيْدْتَ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَحْضُوطِ
بِحَيْطَتِكَ الْكُبْرَى، وَمَنْطَقَتَهُ بِمَنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقَ بَعْرِهِ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى، وَالْبَيْتَهُ مِنْ
سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفَ حُلَّةِ، وَتَوَجَّهَتْ بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ، نَبِيَّ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَنْبُوعِ بِأَمْرِكَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، بَخَرِ قِيَصِكَ الْمَلَاظِمِ بِأَمْوَاجِ
الْأَسْرَارِ، وَسَيِّفِ عِزِّكَ الْقَاهِرِ الْحَاسِمِ لِحِزْبِ الْكُفْرِ وَالْبَغْيِ وَالْإِنْكَارِ، أَعْمَدِكَ
الْمَحْمُودِ بِلِسَانِ التَّكْرِيمِ، مُحَمِّدِكَ الْخَاشِعِ الْعَاقِبِ الْمُسَمَّى بِالرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ، أَسْأَلُكَ
بِهِ وَبِالْأَقْسَامِ الْأَوَّلِ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْمَجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ، أَنْ تُصَلِّيَ وَسَلِّمَ
عَلَيْهِ صَلَاةَ تَلْقَى بِذَاتِكَ وَذَاتِهِ، لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمِثْرِيهِ وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ، عَدْدَا لَا تُدْرِكُهُ
الْظُّنُونُ، زِيَادَةُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ
فَيَكُونُ. بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ، وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِيلِكَ، وَمُوسَى

رَسُولِكَ وَصَفِيكَ وَنَجِيكَ، وَعِيسَى رَسُولِكَ وَكَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، بِتَوَرَّاةِ مُوسَى، وَإِنْجِيلِ عِيسَى، وَزَبُورِ دَاوُدَ، وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، أَوْ فُضِّئَ قَضِيَّتُهُ، أَوْ سَأِلْتُ أُعْطِيتُهُ، أَوْ فَقِيرٌ أَعْنَيْتُهُ، أَوْ غَنِيٌّ أَقْنَيْتُهُ، أَوْ ضَعِيفٌ قَوَّيْتُهُ، أَوْ ضَالٌّ هَدَيْتُهُ، أَنَا سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، أَنَا فَقِيرٌ فَأَغْنَيْتَنِي، أَنَا ضَعِيفٌ فَقَوَّيْتَنِي، وَبِكَ إِلَيْكَ مِنْكَ وَلَدَيْكَ أَهْدَيْتَنِي، وَعَلَى مَا شِئْتَ مِنْ عِلْمِكَ الْغَيْبِيِّ وَالشَّهَادِيِّ وَحُكْمِكَ الْأَخْدِي. الصَّمْدِي. ذُلِّي وَوَلِّي.

(٢٤) اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِاسْمِكَ الْأَسْمَى، الَّذِي مَا دُعِيتَ بِهِ إِلَّا أَجَبْتَ، وَبِمُجْدِكَ الْأَحْمَى، الَّذِي أَصْطَفَيْتَ بِهِ مَنْ أَرَدْتَ، وَبِمُحَمَّدٍ الَّذِي لَهُ عَلَى كُلِّ عِبَادِكَ قَدْرٌ اخْتَرْتَ، وَكُلِّ نَبِيٍّ لَهُ اسْتَبَاتٌ وَرَسُولٍ لَهُ أُرْسِلَتْ، وَكُلِّ كِتَابٍ لَهُ مِنْ لَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ كُتِبَتْ، وَكُلِّ وَحْيٍ مِنْ عِلْمِكَ الْقَدِيمِ عَلَى رَسُولِكَ أُنْزِلَتْ، وَبِحَقِّ اللَّهِ عَظَمَتِهَا لَدَيْكَ، وَبِحِلَالِ هَوْنِكَ وَأَحْدِيثِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ عَلَيْكَ. يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً، وَأَمَدَ الْوُجُودَ بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ حَنَانَةً وَرَحْماً، أَنْتَ الْخَلِيمُ السَّارُّ، الْعَفْوُ الْكَرِيمُ الْعَفَّارُ، أَجْزِي مِنْ جَزِي. الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَعَذَابَ النَّارِ.

(٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى نِعَمَاتِكَ وَمَزِيدَ إِفْضَالِكَ، وَالْخَيْرَةَ فِيمَا قَضَيْتَ، وَالْبَرَكَهَ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُعَامِلَنِي بِلطُفِكَ فِي أَقْصَيْتِكَ وَتَعَوُّدُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ طُولِ الْعَقْلَةِ، وَاسْتِزْجَارِ الْمُهْلَةِ، وَتَسْتَعِينَهُ وَتَسْأَلُهُ الْهِدَايَةَ، وَتَسْتَمِدُّ مِنْ تَوْفِيقِهِ حُسْنَ الْعِنَايَةِ، فَإِنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ وَالْقَائِرُ عَلَيْهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٢٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمِثْمِي الْمَلِكِ وَخَاءِ الرَّحْمَةِ وَذَالِ الدُّوَامِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَجَمْعِهِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُتَجَنَّبَنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ، وَتُورِكَ اللَّامِعِ، وَنَبِيِّكَ الشَّافِعِ، وَوَلِيِّكَ

الْخَاشِعِ، يَا شَافِي يَا نَافِعُ، يَا مُعَافِي يَا دَافِعُ، أَذْفَعُ عَنَّا الشُّمَّ النَّافِعُ، وَالذَّاءَ الْقَاطِعُ، وَالْوَبَاءَ الْقَاطِعُ، إِنَّكَ مُجِيبُ سَامِعٍ.

(٢٧) نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا، وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ الْمُجْتَنَى، وَحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، أَنْ تُظَهِّرَ قُلُوبَنَا مِنْ كِبَائِرِ كُفْرِ النَّفْسِ وَالْعَجَبِ وَالرَّيَاءِ وَحُبِّ الدُّنْيَا وَالنَّهْأِ وَالرِّيَاسَةِ وَتَعَاطِي الْكِبَرِ، وَأَتَخَلَّ بِصُرِّ بَصِيرَتِنَا بِإِثْمِدِ عَنَانِكَ حَتَّى لَا نَرَى سِوَاكَ وَلَا نَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٢٨) نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عَذَّ كُلِّ ذَرَّةٍ فِي الْوُجُودِ، أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ يَا كَرِيمُ يَا وَدُودُ، دَعْوَانِكَ اللَّهُمَّ بِصَلَاتِي الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، فَأَعِزَّنَا يَا رَبَّنَا إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِينَ، وَأَجِنَّا اللَّهُمَّ إِجَابَةَ الْمُوقِنِينَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلَتْهُ نُقْطَةً دَائِرَةِ الْوُجُودِ، وَذَرَّةَ بَحْرِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(٢٩) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى نَبِيِّ تَنَحَّلَ بِهِ الْعَقْدُ وَتَنْفَرُجُ بِهِ الْكُرْبُ وَتَقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتَنَالَ بِهِ الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَتُسْتَقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بِعَذِّ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

(٣٠) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا غَافِرَ ذُنُوبِ الْمَذْنِبِينَ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، وَنَبِيِّكَ الْمُجْتَنَى، عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ أَرْكَانَهَا، وَمِنَ التَّحِيَّاتِ أَوْفَاها، وَبِحُرْمَةِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَجْمَعِينَ، وَأَصْحَابِ حَبِيبِكَ السَّابِقِينَ، الَّذِينَ رَضِيتَ عَنْهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ، وَالتَّالِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ الرَّحْمَةِ وَالْفَقْرَانِ، أَرْحَمْنَا فَإِنَّا مُذْنِبُونَ، وَبِالْآثَامِ وَالْخَطَايَا مُعْتَرِفُونَ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكُفْرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقُّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ.

(٣١) اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي

أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي أَنْ يَرْحَمَنِي بِمَا بِي رَحْمَةً يُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مَن سِوَاهُ.

(٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَهَبَهُ جَمِيعَ مَا يُجِبُهُ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ جُمْلَةِ مَا يُحِبُّهُ وَأَعْفُ عَنَّا يَا عَفُوًّا كَرِيمًا، بِحَقِّ مَنْ آتَيْتَهُ السَّبْعَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَفَرَنْتَ أَسْمَكَ بِأَسْمِهِ بِأَعْلَى مَقَامٍ، بِقَوْلِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ.

(٣٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُولِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَخْبَائِهِ عِنْدَ مَعْلُومَاتِ اللَّهِ بِدَوَامِ اللَّهِ صَلَاةٌ تَكُونُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضَاءً وَلِحَقِيقَةً أَذَاءً وَأَسْأَلُكَ بِهِ مِنَ الرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ وَمِنَ الطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ وَمِنَ الْعِلْمِ أَتَمَّهُ وَمِنَ الْعَمَلِ أَصْلَحَهُ وَمِنَ الْمَكَانِ أَفْسَحَهُ وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ.

(٣٤) اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُقْتَضَى، إِخْلَاصًا فِي الْأَعْمَالِ، وَصِدْقًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَحْوَالِ، وَرِضًى عَنِمَا وَفِضًا جَسِيمًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالسِّرِّ الْمَحْضِيِّ، وَالدَّرِّ الْمَكْنُونِ، وَمَا أَخْتَوَتْ عَلَيْهِ أَوَائِلُ السُّورِ، مِنْ سِرِّ سِرِّ لِبَعْلٍ بَهْرٍ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ، وَالْكَتْرِ الْمُطْلَسَمِ، وَالنَّبِيِّ الْمُعْظَمِ، وَالصُّنْبِيِّ الْأَفْخَمِ، الْمُقَدَّمِ مِنَ الْقَدَمِ، عَلَى مَنْ تَأَخَّرَ عَنْ ظُهُورِ نُورِهِ أَوْ تَقَدَّمَ، أَنْ تَصْحَبَنَا النُّصْرَ وَالظُّفْرَ، وَالنَّيْسِرَ الْأَوْفَرَ.

(٣٥) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَى قُرَّةِ عَيْنِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَتَقَبَّلْنَا بِجَاهِهِ آمِينَ.

(٣٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ الْأَمِيرِ، وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ، الَّذِي طَرَزَتْ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانُ وَزَيَّنَتْ بِتَهَجِّهِ جَلَالِهِ الْأَوَانُ، الَّذِي فَتَحَتْ ظُهُورُ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ، وَخَتَمَتْ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ، فَظَهَرَتْ صُورُ الْحُسْنِ مِنْ قَبْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمِ

وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرُّمِيمِ، الَّذِي مَا اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ
وَلَا ظِمَانٌ إِلَّا رَوِيَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أَعْيَتْ وَإِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتَعِيثٌ أَسْتَغِثُ
رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَعِثْنِي يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنٍ حِلْمِهِ وَعَفْوُهُ لَمْ
يُظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبَرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ لِي وَثَبَ عَلَيَّ وَتَجَاوَزَ عَنِّي يَا كَرِيمُ.

(٣٧) اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ الْأَعْلَى، وَيَسْرِهِ الْأَعْلَى، افْتَحْ لَنَا بَابَ خَضْرَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
أَهْلِ شُهُودِ ذَاتِهِ، وَقَرِّنَا لَدَيْهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ، وَحَقِّقْنَا بِهِ فِي كُلِّ مَهِيْطٍ وَمَضَعٍ، اللَّهُمَّ
أَسْمِعْنَا بِحَقِّهِ لَذِيذَ الْخُطَابِ، وَأَبْصِرْنَا بِجَاهِهِ عَظِيمَ الْجَنَابِ، وَأَدْخِلْنَا بِجَاهِهِ إِلَى صَدْرِ
الْمُخْرَابِ، اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ الْكَرِيمِ عُمَّنَا مِنْهُ بِقِيْضِ عَظِيمِ. اللَّهُمَّ بِجَاءِ هَذَا النَّبِيِّ
الْكَرِيمِ، وَالرُّسُولِ الْعَظِيمِ، وَالْحَبِيبِ الْفَخِيمِ، نَسْأَلُكَ الْهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ
الْمُسْتَقِيمِ، وَشُهُودَ نُورِهِ الْخُطَابِ، بِتَرْفِهِ لِأَقْبَلَةِ أَهْلِ الْأَلْطَافِ، وَتُقْسِمُ اللَّهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ،
وَنَقِيفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ الْإِسْتِغَاثَةَ عَلَى قَدَمِهِ، وَالْفَوْزَ بِسِرِّهِ وَالْمَوْتَ
بِحَرَمِهِ. اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ، أَقِمْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَدَيْكَ.

(٣٨) يَا اللَّهُ بِكَ تَحَصَّنْتُ، وَبِعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَجَرْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ، وَمَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ،
وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، أَنْ تَلْمَحَنِي بِلَمَحَةِ أَهْلِ بَدْرِ وَلَمَحَاتِهِمْ،
وَتَنْفَخَنِي بِنَفْخَاتِهِمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ.

(٣٩) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ سَيِّئًا لِإِنْشِقَاقِ أَسْرَارِكَ الْجَبَرُوتِيَّةِ، وَأَنْفِلَاقِ
أَنْوَارِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، فَصَارَ نَائِبًا عَنِ الْخَضِرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَلِيفَةً أَسْرَارِكَ الدَّائِيَّةِ، فَهُوَ بِأَقْوَرَةِ
أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ الصُّمْدِيَّةِ، وَعَيْنِ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ الْأَزَلِيَّةِ، فَبِكَ وَنِكَ صَارَ حِجَابًا عَنكَ، وَسِرًّا
مِنْ أَسْرَارِ عَيْتِكَ حُجِّبَتْ بِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ فَهُوَ الْكَثَرُ الْمَطْلَسُ، وَالْبَحْرُ الرَّاحِرُ
الْمُطَنِّطُ، فَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ، وَبِكِرَامَتِهِ عَلَيْكَ، أَنْ تَعْمُرَ قَوْلَانَا بِأَفْعَالِهِ،

وَأَسْمَاعَنَا بِأَقْوَالِهِ، وَقُلُوبَنَا بِأَنْوَارِهِ، وَأَرْوَاحَنَا بِأَسْرَارِهِ، وَأَشْيَاحَنَا بِأَحْوَالِهِ وَسَرَائِرُنَا بِمَعَامِلَتِهِ، وَتَوَاطُنَنَا بِمُشَاهَدَتِهِ، وَأَبْصَارُنَا بِأَنْوَارِ مَحْيَا جَمَالِهِ وَخَوَائِمِ أَعْمَالِنَا فِي مَرْضَاتِهِ.

(۴۰) اللَّهُمَّ اخْتِمْ لَنَا بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ لَهُمُ الْخُسْنَى وَزِيَادَةُ، يَجَاوِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِي الشُّفَاعَةِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذُيُ الْبَيِّنَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

منظومة الأسامي المحمدية سنة
١٠٤١ ١٤٣ ١٣٨ ١٣٢٢

أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

نظم الفقير يوسف النبهاني
رئيس محكمة الحقوق في بيروت
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة

(ويليها رسالة في أسمائه صلى الله عليه وسلم
مرتبة على الحروف مع تفسير ما يلزم تفسيره منها)

تنبيهات

(الأول) قسمتها ثلاثة أقسام ليستريح القارئ ويشتغل مع السامعين بقراءة الصلاة الإبراهيمية أو قراءة المولد النبوي إن كانوا مجتمعين لقراءته وتؤكد قراءتها في ليالي الجمععات وتحسن في كل الأوقات فرادى وجماعات.

(الثاني) عدد الأسماء المنظومة بهذه المزدوجة وهي العربية والمعربة ٨٢٤ اسماً ولم يجمع هذا العدد أحد قبل هذا ولم أنظم معها الأعجميات كالبارقليط ولا الحروف مثل المر إلاطه ويس لشهرتهما.

(الثالث) اعلم أن بعض الأسماء لم يدخل في النظم باللفظ الذي ذكره لإخلال ذلك بالفصاحة أو لعدم مساعدة الوزن أو لسبب آخر وذلك قليل وأكثرها مذكور بلفظه وكل اسم وقع فيه التصرف سأذكره في آخر الصفحة التي ذكر فيها بلفظه الذي ذكره ليعلم أصله وليراجعه من شاء مراجعته في رسالة الأسماء المرتبة على الحروف المذكورة بعد المزدوجة ولم أترك شيئاً مما ذكره سوى العائل والراضع لأن الاعتراض على عدهما قوي.

(الرابع) قد التزمت في الشطر الخامس أن يذكر فيه ضمير النبي صلى الله عليه وسلم لتمكين الصلاة عليه كما التزمت عدم تكرار الأسماء وعدم زيادة علامات^(١) غيرها إلا في النادر ولم ألزم لفظ أل في بعض ما ذكره من الصفات اقتداءً بالإمام الجزولي رحمه الله تعالى في دلائل الخيرات.

(١) كذا في الأصل والأرجح (علامات).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَحَدِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْعَلِيِّ الصَّنِدِ
السَّجْدِ الْمَطْلُوقِ غَيْرِ سَجْدِ مُوَلِّي أَسَامِي غَيْبِهِ مُحَمَّدِ
غَيْرِ الْوَرَى قَاتَا وَوَضَعَا ^(١) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَّفَا وَالْأَلِ وَالصُّحْبِ وَكُلِّ الْحَقَا
وَبَعْدُ فَاسْتَمِعْ يَا مُجِبَّ الْمُصْطَفَى نَظْمَ أَسَامِيهِ تَجِدُ فِيهَا الْثِقَا
نَظَّمْتُ بِهَا فِيهِ مَا قَدْ عَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

أَبْلَغْتُهَا الثَّمَانِي الْجَمِينَا ^(٢) بِالنَّظْمِ وَالْثِنْفِ وَالْعِشْرِينَا
نَظَّمْتُهَا عَقْدًا لَهُ ثَمِينَا زَيْنَ صَلَاحِ غَضْرِبَا تَزِينَا
يَحْسِنُهُ فَاكُ الْإِلَالِي قِيمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) في الاسم أربع لغات إسم أسم بسم بسم.
(٢) الثيف الزيادة وكل ما زاد على العقد إلى أن يبلغ العقد الثاني.

سَمَّيْتُهَا بِأَحْسَنِ الْوَسَائِلِ فِي نَظْمِ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ الْكَامِلِ
أَبْغَى رِضَى اللَّهِ لِهَذَا الْفَائِلِ وَكُلَّ قَارِيءٍ لَهَا وَقَائِلِ
بِمَنْ عَدَا لَهُ مُجِبًا مُسْلِمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَكُلُّهَا أَوْصَافٌ مَلَحٌ يَهْرَثُ وَيَنْغُضُهَا مَعَ شِبْهَيْهَا تَكَرَّرَتْ
أَكْثَرُهَا مُعْرِفَاتٍ ذُكِّرَتْ^(١) وَجُلُّ مَا عِنْدَ الْجَزُولِي تَكَرَّرَتْ
لِكُونِهَا وَصْفًا لَهُ لَا عِلْمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مِنْهَا مِنَ الْحُسْنَى حَبَاهُ اللَّهُ فَوْقَ ثَمَائِينَ بِهَا خَلَاءُ^(٢)
عَلَامَةٌ مِنْهُ عَلَى رِضَاهُ وَأَنَّهُ نَائِبُهُ وَلَاهُ
عَلَى الْبَرَايَا حَاكِيًا مُحْكَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَكُلُّ شَطْرٍ جَاءَ مُسْتَقْبَلًا لَا بَعْدَهُ يَحْتَاجُهُ لَا قَبْلًا
تَنَاسُبُ الْأَسْمَاءِ عَمَّ الْكُلَّ وَالْفَهْمُ بِالتَّرْكِيبِ صَارَ سَهْلًا
وَأَتَلَفْتُ أَسْمَاءَ خَيْرٍ مِنْ سَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

لَمْ أَنْصَرِفْ بِسِوَى الْقَلِيلِ مِنْ نَحْوٍ وَصِفٍ جَاءَ بِالتَّطْوِيلِ
أَوْ عِدَّةٍ شِبْهَةِ التَّفْصِيلِ أَجْمَلْتُهَا فِيهِ بِلا تَبْدِيلِ^(٣)

(١) ذكر الإمام الجزولي أكثر ما ذكره من الأسماء النبوية في دلائل الخيرات منكرًا بدون ال.
(٢) ذكر القاضي عياض في الشفاء من أسماء الله تعالى التي سمي بها نبيه صلى الله عليه وسلم نحو ثلاثين اسماً
وقال القسطلاني في المواهب نبلغ السبعين وقد تبعها هذا الفقير ناظماً في كلامهم قرأت على الثمانين
وذكرت ذلك في الرسالة المطبوعة بعد المنظومة مفرقة في حروفها.
(٣) شبيهة التفضيل مثل صاحب المشعر صاحب المنبر إلخ وغير ذلك.

فَهِيَ صِفَانُهُ عَلَى مَا رُبِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَا كَانَ مِنْهَا مُوْهِمًا لِلْسَّامِعِ^(١) مَعْنَى سُبُوى الْمَعْنَى الصَّحِيحِ النَّاصِعِ
كَالتَّاصِبِ الْمَجَادِلِ الْمُصَارِعِ قَرْنَتُهُ بِاسْمٍ وَوَضَفٍ سَاطِعِ
فِي مَذْجِهِ أَوْضَحَ مَا قَدْ أَوْهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ دَوْرٍ أَوَّلُ لَأَنَّهُ الْقُطْبُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ
ذِلَالَةُ الذَّاتِ لَذِيهِ أَكْمَلُ وَغَيْرُهُ وَضَفٌ لَهُ مُجَمِّلُ
فَحَمَلُهُ عَلَيْهِ كَانَ أَقْوَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

عَلَى حُرُوفٍ لِلْقَوَافِي تُسَطَّرُ الرُّفْعُ فَالْتَضَبُ فَيُخَفِّضُ يُذَكِّرُ
أَجْرُهَا سَاجِدُهَا وَالْأَكْثَرُ رَوِيَهُ مُقَدِّمٌ قَالِ الْأَكْثَرُ^(٢)
وَالْفَضْلُ وَاجِدٌ بِهِ قَدْ عَظَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَهِيَ أَسَامُ كُلِّهَا رَفِيعَةٌ ضَمُّنُهَا أَرْجُوزَةٌ بَدِيعَةٌ
كَانَتْ لَعَنَرِي ضَعِيفَةٌ مَبِيعَةٌ فَرَضَتْهَا حَتَّى أَتَتْ مُطِيعَةٌ
أَحْكَمْتُ مَذْحَهُ بِهَا فَاسْتَعَكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

نَظَّمْتُهَا فِي مَذْحَةِ الْمُسْمَى بِلا تَكْلُفٍ يَسِيرُ النُّظْمَا

(١) الناصع : الخالص.

(٢) الروي حرف القافية.

لَيْسَتْ كَنْظُمُ الْعُلَمَاءِ الْأَسْمَا لِيَضْطُوقُوا وَيُقِيدُوا أَلْعَلَّمَا
مُجِيهٌ يَغْشَقُهَا إِنْ فَهِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

جَاءَتْ قَوَائِمُهَا صُنُوفاً بِهَجَةٍ أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ مُزْدَوِجَةٌ
وَمِنْ أَلْفِي فِيهَا الْأَسَامِي مُدْمَجَةٌ وَخَاصِياً جَعَلْتُ مِمَّا مَتَّهَجَةٌ (١)
كَيْمَا يُصَلِّي سَامِعٌ مُسَلِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

قُلُوبُهَا تَفْرُ بِاتَّجَاعِ الرِّسَائِلِ تَنْلِ رَضَى اللَّهِ بِخَيْرِ شَامِلِ
وَأَضَعْتُ بِهَا لِبَزْوَةِ الْفَضَائِلِ (٢) تَشْهَدُ عَلَا هَذَا الشَّيْءِ الْكَامِلِ
فَقَدْ حَكَّتْ إِلَى عِلَالَةٍ سَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

نَظَّمْتُهَا فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ (٣) هَذَّبْتُهَا فِي نَحْوِ نِصْفِ عَامِ
حَتَّى عَدَّتْ فِي غَايَةِ الْإِحْكَامِ نَعَمَ الْمُسَمَّى بِعَمَّتِ الْأَسَامِي

عَلَيْهِ مَوْلَاهُ بِهَا قَدْ أَنْعَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) دمج دمجاً دخل في الشيء وأدمج الثوب لفته وأدمج الحبل أجاده فقله.

(٢) وحكت سلماً أشبهته في المعنى لكونها واسطة التوصل للأعلى وأشبهته في الصورة لكون وضع المزدوجة على هذا الشكل يشبه وضع درج السلم.

(٣) نظمتها في أواخر شهر شوال سنة ١٣٢٢ ثم لم أزل أراجعها في كل يوم بالتهذيب والتحرير بالزيادة والنقص والتقديم والتأخير بحسب المتطلبات والمقتضيات نحو ستة أشهر وقد بيضتها نحو عشر مرات وكل مبيضة تصير مسودة لكثرة ما يقع فيها من الإصلاح ولم يحصل لي ذلك في قصيدة غيرها قط وما كانت كلها تدخل في النظم على هذا الوجه البديع لولا إعانة الله عليها ببركة صاحبها حبيب الأعلام صلى الله عليه وسلم والمحمد لله رب العالمين.

أَكْرَمَ بِهَا مَنْظَمَةَ رَشِيقَةٍ بَلِيقَةً فَصِيحَةً رَافِقَةٍ
أَمَدَتْهَا لِسَانُ الْخَلِيقَةِ مِنْ بَحْرِهَا وَهِيَ بِهَ خَلِيقَةٍ
قَدَرُهُ عَادَ لَهُ مُنْتَظَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

فَلَيْتُهَا لَمَّا تَبَدَّدَتْ جَوْهَرًا مُنَاسِبًا مُكَبَّرًا مُضَعَّرًا
وَلَمْ أَزَلْ مُقَدِّمًا مُؤَخَّرًا حَتَّى عَادَ فِي يَدَيْهِ مُخَرَّرًا
وَصَارَ عَقْدًا لِعِلَافَةٍ مُحْكَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

فَهَاكُنَا عَقْدًا فَرِيدًا زَاهِيًا بِزِينَةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَافِيًا
وَكَافِيًا لَكَ الْغِنَى وَكَافِيًا كُنْ وَاعِيًا لَهُ وَكُنْ لِي دَاعِيًا
وَأَنْزَعُ وَقُلْ بِمَدْحِهِ مُعْظَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(أَوَّلُ نَظْمِ الْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ مِنْهَا)

مُحَمَّدُ أَحْمَدُ طَهَ الْمَلْجَأُ السَّيِّدُ الْمُقَدَّسُ الْمُبَرَّأُ
وَهُوَ الْمُضِيءُ وَالضِّيَاءُ الْمَقْرَى النُّورُ نُورُ اللَّهِ لَيْسَ يُطْفَأُ
مِنْ نُورِ مَوْلَاهُ بِذَا مُجَسَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْعَاقِبُ وَالْمُعَقَّبُ الْغَالِبُ الرَّاعِبُ وَالْمَرْقَبُ
الشُّهُمُ ذُو الْمَدِينَةِ الْمَشْدُبُ وَصَاحِبُ الْمَدِينَةِ الْمَشْحَبُ
قَدْ قَاخَرَتْ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ النُّجِيبُ وَالْمُنْتَجِبُ ذُو طَيْبَةِ الْمُقْتَصِدِ الْمُهْدُبِ
وَهُوَ أَبُو الطَّيِّبِ وَهُوَ الطَّيِّبُ وَأَطْيَبُ النَّاسِ الصَّغِيِّ الْأَطْيَبِ
عَلَى الْبَرَايَا طَيْبُهُ نَسَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُجَابِ وَالْمُجِيبُ الْمُتَنَجِّبُ الْمُخْبِتُ الرَّقِيبُ
الْمُصْطَفَى وَالصُّفْوَةُ الْخَيِّبُ الْفَائِزُ الْأَوَاهُ وَالْمُنِيبُ
مَا أَنْفَكَ لِلرَّحْمَنِ عَبْدًا قِيَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ النُّقِيِّ وَالنُّقِيبُ الْمُضَرِّيُّ الْمُتَقِيُّ الْبَلِيبُ
الْفَرِثِيُّ الْمُرْتَضَى النَّسِيبُ الْهَاشِمِيُّ الْمُجَنَّبِيُّ الْحَسِيبُ
أَشْرَفَ كُلِّ الْعَالَمِينَ مُتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُهَيْبِ وَالْمُهَابِ شَمْسٌ وَبَدْرٌ قَمَرٌ شِهَابِ
النَّجْمُ نَجْمٌ ثَابِتٌ زُهَابٌ^(١) فَجَرٌ مُبِيرٌ كَوْكَبٌ وَهَابِ
وَسُورَةُ أَزَالِ عَنَّا الظُّلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَكِّيُّ عِزُّ الْعَرَبِ الْخُسْرِيُّ الزَّمْزَمِيُّ الْيُسْرِيُّ
وَهُوَ الْحِجَازِيُّ الْهَاشِمِيُّ النَّبِيُّ الْأَبْطَحِيُّ الْمَدِينِيُّ الْعَرَبِيُّ
لِيُخْرِجَ جَنَسَ وَمَكَانٍ أَنْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) النجم اسم والثابت اسم آخر.

مُحَمَّدٌ بِالْفَضْلِ سَابِقُ الْعَرَبِ وَأَنْفُسُ الْعَرَبِ وَزَافِعُ الرُّتَبِ
خَصُّ بِعِزِّ شَرَفٍ مُجِيدٍ وَجِبِ^(١) عَنْ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ كَاشِفُ الْكُرْبِ
مُقَرَّرُجٌ لِلَّهِمْ مَهْمَا عَظُمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الدَّلِيلُ لِلْخَيْرَاتِ^(٢) وَهُوَ الْغَفُوْ مُصْبِحُ الْحَسَنَاتِ
وَهُوَ الصَّفُوحُ لَنَا عَنِ الزَّلَّاتِ^(٣) الْأَخِرُ الْأَجْدُ بِالْحُجَرَاتِ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ عِذَا مُسَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ ذُو الْمُعْجَزَاتِ صَاحِبُ الْآيَاتِ
وَصَاحِبُ الْعُلُوِّ فِي الدَّرَجَاتِ^(٤) قَارِي الْغُرَى وَآخِذُ الصَّدَقَاتِ
لِيُبْدِلَ أَكْلَهَا عَلَيْهِ حَرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ هُوَ الْمُقْبِلُ الْعَثَرَاتِ^(٥) وَصَاحِبُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَاتِ
وَالْعَلَامَاتِ الْحَسَنِ الْبَاهِرَاتِ وَصَاحِبُ الْأَزْوَاجِ مِنْ الطَّاهِرَاتِ
لِلْمُصْطَفَى أَكْرَمَ بِهِنَ حَرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْبَاهِي الْبَهِيُّ الْأَدْعَجُ الْأَزْهَرُ الْأَشْنَبُ وَالْمُفْلَجُ
السَّابِقُ الرَّجُلُ الْأَرْجُ الْأَبْلَجُ أَبْيَضُ قَدْ رَانَ سَنَاءُ الْبَلَجُ

(١) المخصوص بالفضل بالعز المخصوص بالشرف المخصوص بالمجد.

(٢) دليل الخيرات.

(٣) الصفوح عن الزلات.

(٤) صاحب العلو في أعلى الدرجات. القاري من الغري إكرام الضيف.

(٥) صاحب الدرجة العالية الرفيعة. صاحب العلامات الباهرات. صاحب الأزواج الطاهرات.

يَذَاتِهِ الْحُسْنُ بَدَا مُتَمِّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ هُوَ الرَّسُولُ الرَّاجِي الْمُرْتَجَى وَصَاحِبُ الْمِعْزَاجِ
وَهُوَ زَعِيمُ الْأَنْبِيَا ذُو الشَّجَرِ سُبْحَى بِالْإِكْلِيلِ وَالسِّيرَاجِ
إِذْ فَوَّقَ كُلَّ الْخَلْقِ قَدْ تَنَمَّ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُصَافِحُ الصَّفُوحُ ذُو الْحُرْمَةِ الْأَرْجَحُ وَالرَّجِيحُ
الصَّالِحُ النَّاصِحُ وَالنَّصِيحُ الْوَاعِظُ الْمُوعِظَةُ الْفَصِيحُ
وَأَبْلَغُ النَّاسِ إِذَا تَكَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الصَّاحِبُ وَالصَّبِيحُ نَعَمَ الْخَلِيلُ الْمَنَاحُ الْمَنُوحُ
الرُّوحُ رُوحُ الْقُدُسِ الْمُبِيحُ الْفَائِلُ الْمُمِينُ وَالْمُبِيحُ
أَبَانٌ مِنْ شَرَعِ الْهَدَى مَا كُنَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُفْلِحُ وَالْفَلَاحُ وَذُو الْفُتُوحِ الْفَاتِحُ الْفَتْاحُ
فَوَاتِحُ النُّورِ هُوَ الْبِقَاتِحُ وَهُوَ السَّنَاءُ وَالنَّاسُ الْبَصَاتِحُ
وَنُورُهُ طَبَقَ الْأَرْضَا وَسَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُتَصَبِّرُ الصَّنْدِيدُ النَّاصِرُ الْمَنْصُورُ وَالرَّشِيدُ
الْعَاصِدُ الشَّدِيدُ وَالسَّيِّدُ الشَّاهِدُ الشَّهِيرُ وَالشَّهِيدُ
شَاهِدَةُ الْخَلْقِ سِوَى أَهْلِ الْعَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَشْعُودُ وَالسَّعِيدُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَامِدُ الْحَمِيدُ
عَبْدُ الْمَجِيدِ الْمَاجِدُ الْمَجِيدُ الْأَمَجْدُ الْمُتَهَجِّدُ الْهَجُودُ
لِرَبِّهِ إِنْ جُنَحَ لَيْلٍ أَظْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ هُوَ الْأَعْرُ الْقَائِدُ يَلْخَيْرِ وَالْفَيْرِ الْكَرَامِ قَائِدُ (١)
خَازِنُ مَالِ اللَّهِ نَعَمَ الْوَاجِدُ نَعَمَ وَمُسْتَفْنِ غِنَى زَاهِدُ
لِنَفْسِهِ لَمْ يَبْقَ يَوْمًا دَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُسَبِّحُ الْحَمَادُ حَمْدُ أَحَبِّ أَحَدٍ أَحَادُ
الْعَمَّةُ الْعَمْدَةُ وَالْعِمَادُ أَلْهَمَةُ الْهَنَامِ وَالْجَوَادُ
أَعْظَمُ كُلِّ الْعَالَمِينَ هَمًّا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُؤَيَّدُ الْمُؤَيَّدُ السُّنْدُ الْأَسَدُ وَالْمُسَدَّدُ
وَهُوَ الْوَجِيدُ وَالنَّجِيدُ الْمُنْجِدُ أَبُو الْأَزَامِلِ الْيَمَالُ الْأَجُودُ
يَا حَجَلَ السَّحَابِ بَنُوهُ إِنْ هَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْهَادِي الْهَدَى عَلَّمَ الْهَدَى مُهْدٍ وَمُهْدَى مُهْتَدٍ كَمْ ذَا هَدَى
الْكَافَّةُ الْكَافُ الَّذِي كَفَّ الْعِذَا وَخَافَةُ النَّاسِ لَهُ الْكُلُّ فِذَا
لِإِنْ كُلِّ خَيْرِهِمْ مِنْهُ نَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) القائد اسم وحده. وقائد الخير. وقائد الفخر المحجلين.

مُحَمَّدٌ خَيْرُ أَمْرِي مَشْهُودٌ^(١) وَصَاحِبُ الْمَظْهَرِ الْمَشْهُودِ
وَالْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْمَحْمُودِ وَصَاحِبُ الْخَوْضِ الْمُرُودِ
لَا يَعْرِفُ الشَّارِبُ بَعْدَهُ الظَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ خَيْرُ أَمْرِي مَحْمُودٌ^(٢) وَصَاحِبُ الْقَوْلِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
وَصَاحِبُ السُّجُودِ لِلْمَعْبُودِ وَصَاحِبُ الْحُجَّةِ وَالتَّوْحِيدِ
مَا خَاطَبَ الْحَاجِدُ إِلَّا سَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الصَّابِرُ وَالصُّبُورُ الْخَاشِعُ الْمَظْفَرُ الطُّفُورُ
النَّاشِرُ الْمُهَاجِرُ الْبَصِيرُ وَهُوَ السِّرَاجُ الْأَنْوَرُ الْمُنِيرُ^(٣)
أَعْظَمُ نُورٍ قَدْ أَنْارَ الْأَمَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُبَشِّرُ الْبَشِيرُ الْبَشَرُ الْمُنِيرُ وَالنَّذِيرُ
الْقَنِيتُ وَالْقَنَاتُ وَالْمَجِيرُ عَبْدُ الْغِيَاثِ وَأَسْمُهُ أَجِيرُ
أَجَارَنَا مِنْ كُلِّ هَوْلٍ دَهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُشْبِعُ وَالْمُشِيرُ الْمُخِيرُ الْمُسَاوِرُ الْحَسِيرُ
الذَّاكِرُ التَّذَكِرَةُ الْمَذْكُورُ السَّاجِدُ الْمُسْتَغْفِرُ الْغَفُورُ
مَعَ أَنَّهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَصِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) صاحب المظهر المشهود. صاحب المقام المحمود. صاحب الخوض المورود. المورود حوضه.

(٢) صاحب قل لا إله إلا الله. صاحب السجود للرب المعبود. صاحب التوحيد.

(٣) السراج وحده اسم. والسراج المنير اسم. والأنور المنجرد اسم.

مُحَمَّدُ الْمُتَوَسِّطُ الْمُوقَّرُ الْوَاسِطُ الْأَوْسَطُ وَالْمُيَسَّرُ
الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ وَهُوَ الْمُظْهَرُ الزَّاجِرُ الْمُخَرِّصُ الْمَذْكُرُ
كَاتِبُهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ فَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ لَهُ آلِيَا وَالْمَحْشَرُ شَفَاعَةُ مَقَامُهُ وَالْكَوْثَرُ^(١)
صَاحِبُهَا اخْتَصَّتْ بِهِ وَالْمُشْعَرُ وَمُنْبَرُ وَمَغْفَرُ وَمُنْزَرُ
وَكُلُّ مَا لَهُ أَتَمَّنَى قَدْ عَظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ ذُو الْقُوَّةِ الْجَبَّارُ عَبْدُكَ يَا قُدُّوسُ يَا جَبَّارُ^(٢)
يَا رَبِّ يَا رَزَاقُ يَا قَهَّارُ يَا رَبِّ يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ
هَبْنَا لَهُ وَاغْفِرْ لِمَنْ قَدْ أَجْرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْكَنْزُ الْمَلِيءُ الدُّخْرُ وَهُوَ الْمَلِيْبُ الْخَيْرُ الْمُبْرُ
الْخَيْرُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ الْفَخْرُ السُّودُ مِنْ أُمِّيهِ وَالْحُمْرُ^(٣)
هَذِي الْبَرَايَا غَرِبًا وَعَجَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) صاحب اللواد. صاحب المحشر إلى آخرها.

(٢) عبد القدوس، عبد الجبار، عبد الرزاق، عبد القهار، عبد الوهاب، عبد الغفار.

(٣) نبي الأسود، نبي الأحمر.

(أول الثلث الثاني من منظومة أسمائه

الشريفة صلى الله عليه وسلم)

محمد أَرْجَحُ عَقْلاً أُخْرَى^(١) أَحْيَا مِنَ الْعَذْرَاءِ حَلَّتْ جِذْرَا
وَأَكْثَرُ النَّاسِ تَبِيماً بَرَا لَهُ شَفَاعَاتٌ وَمِنْهَا الْكُبْرَى
بِحَاجِهِ كُلُّ رَسُولٍ أَحْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الذِّكْرُ الرَّفِيعُ الذِّكْرُ بِسَ عَيْنِ الْعِزِّ عَيْنُ الْفَرْجِ
وَأَذُنُ الْخَيْرِ إِسْمُ الْخَيْرِ وَصَاحِبُ الْفَرْجِ وَخَيْرِ^(٢)
وَعَيْتُ خَيْرِهِ عَلَيْنَا أَنْجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمد خَيْرُ أَمْرِى ذَكَارِ خَيْرُ شُكْرِى شَاكِرُ شُكَارِ
خَيْرُ نَبِيٍّ صَالِحٍ مُخْتَارِ^(٣) وَصَاحِبُ الرِّدَاءِ وَالْإِزَارِ
عَلَامَةُ الْعَرَبِ بِهَا قَدْ عَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمد أَحْسَنُ رَأَى زَاهِرِ زَيْنُ بَهَاءِ بَاهِرِ تَاجِرِ
مُطَهَّرِ مُطَهَّرِ طَاهِرِ وَقَوِ الطُّهُورِ وَأَبُو الطُّاهِرِ
قَدْ طَهَّرَ اللَّهُ بِهِ مَنْ أَسْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلاً. الْأَشَدُّ حَيَاةً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا. أَكْثَرُ النَّاسِ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى.

(٢) صَاحِبُ الْفَرْجِ. صَاحِبُ الْخَيْرِ.

(٣) صَاحِبُ الرِّدَاءِ صَاحِبُ الْإِزَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

محمدُ النَّاسِ وَخَيْرُ النَّاسِ وَأَحْسَنُ النَّاسِ إِمَامُ النَّاسِ
وَأَشْجَعُ النَّاسِ وَأَتَقَى النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ وَأَوْفَى النَّاسِ
أَكْرَمُهُمْ فِي كُلِّ وَصْفٍ كَرَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الْمُقِيطُ رُوحُ الْقَاسِطِ وَهُوَ الرِّضَى الرَّاضِي بِغَيْرِ شُغْطٍ
وَالْمُعْطَايَا صَاحِبُ وَمُعْطَايٍ وَنَاطِقُ بِالْحَقِّ لَيْسَ يُخْطِئُ (١)
لِأَنَّهُ وَحْيِي بِحَقِّ الْهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ مُبْلَغُ وَشَارِعُ وَغَامِلُ بِشَرْعِهِ وَوَاضِعُ
وَنَاصِبُ وَخَافِضُ وَزَافِعُ عَنْ دِينِهِ مُجَادِلُ مُضَارِعُ
كَمْ مُشْرِكٍ جَدُّ لَهُ وَأَفْحَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ الْبَرُّ خَيْرُ الْعَالَمِينَ الْجَامِعُ
الزُّلْفُ الدَّنَائِي الْقَرِيبُ الْخَاضِعُ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَجِيهٌ بَارِعُ
قَدْ فَاقَ أَهْلَ الْأَرْضِ طَرًّا وَالسَّمَاءِ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الْمُطَاعُ وَالْمُطِيعُ الْخَالِصُ الْمُخْلِصُ وَالسَّمِيعُ
الضَّابِطُ الْحَفِيطُ وَالسَّرِيعُ الْخَافِظُ الْمَحْفُوظُ وَالْمَمْنُوعُ
بِرَبِّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ عُصِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الشَّريفُ والشَّفيعُ الفردُ ذو السِّكينةِ المشفوعُ
الصَّيِّتُ المَصُونُ لا يَضِيعُ الغُوثُ عَبْدُ القَادِرِ البَدِيعُ
سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَهُ وَأَكْرَمَهُ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ هُوَ التَّهَيُّ الرَّوْعُ وَهُوَ الْمُقَيُّ الْمُقَيِّ التَّجَبُّعُ
الْمُسْتَعِيدُ الضَّارِعُ الْمُنْصَرِّعُ الْفَرْطُ الشَّافِعُ وَالْمُسْتَفْعُ
فَجَاهُهُ لِلْخَلْقِ مَا زَالَ جَنَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الْعَظِيمُ وَالرَّؤُوفُ ذُو الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَالْعَطُوفُ
الْعَارِفُ الْمُطَّلِعُ الْمَعْرُوفُ وَخَيْرُ هَذِي الْأُمَةِ الْخَرِيفُ
خَيْرُ الْبَرَاءِ رُسُلًا وَأَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الْمَاءِ الْمَعِينُ الشَّافِي عَيْنُ النَّجِيمِ وَالشِّفَاءِ الْغَافِي
وَهُوَ الْحَقِيُّ وَالْوَفِيُّ الْوَافِي وَهُوَ السَّمِيُّ الْمُكْنِي وَالْكَافِي
كَفَى الْوَرَى خَيْرًا وَوَفَى كَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ هُوَ الْكَفِيلُ الْمَكْفِي^(١) نَاطِرُ مَنْ وَرَاءَهُ مِنْ خَلْفِ
الْشُّنَنُ ذُو الْجَهَادِ رَحْبُ الْكَفِّ لِلْمُعْجَزَاتِ صَاحِبُ وَالسَّيْفِ
بِلَاغُمَا بِصِدْقِهِ قَدْ حَكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) الناطر من خلف. صاحب المعجزات. صاحب السيف.

محمدُ الْفَارِقُ وَالْفَارُوقُ النَّبَاُ الصَّادِقُ وَالْمُضْذَوِّقُ
وَقَرَّ اللِّسَانُ اللَّيِّنُ الصُّدُوقُ مُصْذِقٌ مُصْذَقٌ صِدِّيقُ
أَصْدَقُ خَلْقِ اللَّهِ فِعْلاً وَفِعَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ حَقٌّ وَحَقِّ الْحَقِّ^(١) الدَّامِعُ الْبَاطِلِ رُوحُ الْحَقِّ
وَأَصْدَقُ النَّاسِ وَعَيْنُ الصِّدْقِ وَقَدَّمَ الصِّدْقَ وَخَيْرُ الْخَلْقِ
بَيْنَ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ أَغْلَى قَدَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ السَّابِقُ خَيْرُ سَابِقِ السَّابِقُ الْفَائِزُ غَيْدُ الْخَالِقِ
الَّذِي سَعَدَ الْخَلْقُ وَالْخَلَائِقِ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ^(٢)
مَنْ لَمْ يُطْعَمْ حَلٌّ فِي جَهَنَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الْقَاسِمُ لِأَرْزَاقِ^(٣) وَصَاحِبُ الْمِعْرَاجِ وَالْبُرَاقِ
وَرَاكِبُ النَّاقَةِ وَالْبُرَاقِ مُنَمِّمٌ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
وَلِلْكَرَامِ قَدْ أَتَى مُنَمِّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدُ الْمُنْذِرُ الْمُرْزَلُ مُرَى بِهِ مُوحَى إِلَيْهِ مُرْسَلُ
عَلَيْهِ مَثَلُو مُصَلَّى مُنْزَلُ عَلَيْهِ مَقْصُوصٌ هُوَ الْمُرْتَلُ^(٤)

(١) الدامع.

(٢) سعد الخلق سعد الخلائق.

(٣) القاسم. صاحب المعراج. ركب الناقة، ركب البراق.

(٤) المثلو عليه. المصلى عليه. المنزل عليه. المقصوص عليه.

كَمْ رَسَلُ الدِّكْرِ وَكَمْ نَرَنَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُتَرَبِّصُ الْمُتَوَكِّلُ النَّاسِكُ الْمُبَارَكُ الْمُتَهَيِّلُ
الْخَاشِعُ التَّزِيلُ وَالْمَتَّيِّلُ وَالِدُ وَلَدِ رُسُلِ إِمَامٍ أَوَّلٍ (١)
وَكُلُّهُمْ بِهِ أَتَقْدَى لَهُ أَتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ هُوَ الْعَلِّي الْأَوَّلُ ذُو الْفَضْلِ بِفَضَالٍ وَفَضْلٍ مُفَضَّلُ
وَلِيِّ فَضْلٍ فَاضِلٌ مُفَضَّلُ الْوَاعِدُ النَّاجِزُ وَالْمَوْثِقُ
مَا قَالَ قَوْلًا فَطُ إِلَّا تَمَّ صَلَّي عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْخَلِيفَةُ الْعُلَاجِلُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْوَجِيءُ الْكَامِلُ
وَصَاحِبُ التَّاجِ الْإِمَامُ الْعَادِلُ (٢) وَذُو الْمَقَامِ لِجَوَاهِ حَامِلُ
وَتَحْتَهُ كُلُّ نَسَبٍ أَحْزَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُؤَصِّلُ الْمُؤَصَّلُ الْبَالِغُ الْوَاصِلُ وَالْوُضُولُ
النَّابِذُ الْقَتَالُ وَالْقُتُولُ (٣) إِلَهُ سَيْفٍ فِي الْعِمْدِ مُسَلَّوْلُ
فَكَمْ أَرَأَى مِنْ بَنِي الشِّرْكِ قَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْأَزْكَى الزُّكِّي الْمَوْلَى وَهُوَ الْمُرَكَّبِي وَالْوَلِيُّ الْأَوَّلِي

(١) إمام الرسل - أول الرسل.

(٢) ذو المقام المحمود - حامل لواء الحمد.

(٣) سيف الله المسلول.

قُطِبَ الْهَدَى الْمُرْتَفِعُ الْمُعْلَى غَيْرَ الْبَرِيَّةِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
فَلَيْسَ غَيْرَ اللَّهِ مِنْهُ أَغْظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ ذُو الْخَوْضِ ذُو الْوَسِيلَةِ^(١) وَصَاحِبُ الْقَضِيبِ وَالْوَسِيلَةِ
وَذُو الْقَضِيبِ صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ وَذُو مَكَاتِهِ هُوَ الْوَسِيلَةِ
مَا حَابَ مِنْ أُمَّلِهِ وَأَمَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَرْءِ الْجَلِيلُ وَالْأَجَلُ وَصَاحِبُ الثَّغْلَيْنِ صَاحِبُ الْجَمَلِ
وَزَاكِبُ النَّجِيبِ زَاكِبُ الْجَمَلِ وَزَاكِبُ الْيَعْرِ فِي الصُّحُفِ الْأَوَّلِ
وَمِنْ عِلَالَتِهَا قَدْ عَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَحْبُوبَةُ الْمُؤْتَمُ الْعُجَّةُ الْبَيِّنَةُ الْمُتَمِّمُ
مُنْتَبِتٌ مُنْتَبِتٌ مُحْكَمُ عَذْلٌ وَمُنْصَفٌ وَنِعَمُ الْحَكَمِ
مَا قَطَ مِنْهُ أَحَدٌ تَظَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ رُكْنُ التَّوَاضُعِ النَّبِيُّ الْأَرْحَمُ
وَصَاحِبُ الْمَغْنَمِ وَهُوَ الْمَغْنَمُ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَكْرَمُ^(٢)
أَكْثَرُهُمْ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) صاحب القضيبي. صاحب الوسيلة.

(٢) أكرم ولي آدم.

محمد هو العزيز الأكرم أغر عين العزة المكرم
دو عزة معزز مكرم ليت قوي ذكر مصيم
لم ير في الهنجاء إلا مقبما صلى عليه ربنا وسلمما

محمد سيف الهدى المخدم^(١) وهو الهراوة الزعيم الضيم
وصاحب الهراوة المضم وصاحب الخاتم والمضم
بخاتمين قد غدا مختما^(٢) صلى عليه ربنا وسلمما

محمد الضحك والمقيم وهو الضحك والحي الأحم
عبد السلام والأدوم المصلح المسلم المسلم
لكل مسلم غدا مسلما صلى عليه ربنا وسلمما

أول الثلث الثالث من منظومة أسمائه الشريفة

صلى الله عليه وسلم

محمد المقيم وهو القسم وهو كثير الصمت والمكلم
وأفصح العرب البليغ الشدفم وهو المنادي والمنادي العلم
زوجي فداء قرذ فضل علما صلى عليه ربنا وسلمما

محمد المقدم المقدم له على كل البرايا قدم^(٣)

(١) السيف المخدم.

(٢) خاتم النبوة بين كتفيه وخاتم الفضة في أصبعه صلى الله عليه وسلم.

(٣) صاحب القدم.

وَصَاحِبُ الْخَطِيمِ وَالْمُزْمَرُ وَفَوْنِي الْخَرْمَيْنِ الْفَقِيمُ
قَامَ بِأَمْرِ الدِّينِ حَتَّى اسْتَحْكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحَمَّدُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلَّمُ مَدِينَةُ الْعِلْمِ السِّقَارُ الْمُعَلَّمُ
الْعَالِمُ الْقَائِمُ وَالْمُقَوِّمُ فِي الدِّينِ لَا الدُّنْيَا خَرِصُ مُغْرَمُ
وَلَمْ يَزَلْ بِإِلَهِ صَبًا مُغْرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحَمَّدُ هُوَ الْخَلِيمُ الدُّعْمُ الْوَدْعِي الْأَلْمَعِي الْجَهْضُمُ
الْقَتْمُ الْقُشُومُ وَالْقَطَطُطُومُ الْفَدْعَمُ الْيُخْضَمُ وَهُوَ الْيُضْخَمُ
غَرِيبٌ مَذْحٍ فِي خِلَاءِ نُظْمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحَمَّدُ ذُو الْيَمِينِ الْوَسِيمُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْعَابِدُ الْكَرِيمُ
مُعَلِّمٌ أَمْنُهُ عَلِيمٌ وَهُوَ بِحَقِّ عَالِمٍ مَعْلُومٌ
مِنْ رَبِّهِ لَا الدُّرْسِ قَدْ تَعَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحَمَّدُ الْجِنَّةِ وَالْمَغْصُومُ الرُّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ وَالرَّجِيمُ
عَبْدُ الرَّجِيمِ الرُّحْمَةُ الْمَرْحُومُ^(١) وَفَرَّ نَاجِ الشَّرَفِ الْمَجِيمُ
يُحْنِيهِ الْكَوْنُ غَدَا مَتِيمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) الاسم هو لفظ اليتيم فقط ومعناه الذي لا أب له والذي لا نظير له وهو صلى الله عليه وسلم متصف بالوصفين.

مُحَمَّدُ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَا ^(١) وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَا
بُشْرَى لِعِيسَى وَأَسْأَلُ الْكَلِيمَا تَجِدُهُ فِي تَوَارِيثِهِ مَرْقُومَا
قَدْ عَظَّمَا مِنْ شَأْنِهِ مَا عَظَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ صَاحِبُ بَشَرٍ زَمَزَمَ ^(٢) وَهُوَ الْخَطِيمُ وَخَطِيبُ الْأُمَمِ
خَيْرُ مُحَلِّلٍ لَنَا مُحَرِّمِ وَدَعْوَةُ التَّوَجِيدِ نُورُ الْأُمَمِ
لَوْلَا دَامَ الشِّرْكُ لَيْلًا مُظْلِمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الضَّارِبُ بِالْخُصَامِ ^(٣) أَلْسِنَتُ سَيْفِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ
هُوَ السَّيْفُ وَالْمَاجِي الْمَلَأَ الْحَاوِي وَهُوَ صَاحِبُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ
إِلَهُ دُرٍّ وَبِهِ مَا أَقْوَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَشْرِدُ الْمَلَاجِمِي وَهُوَ رَسُولُ وَنِيِّ الْمَلَاجِمِ ^(٤)
وَلِلنَّبِيِّنَ أَجَلُ خَاتِمِ وَخَيْرُ حَاكِمِ وَخَيْرُ خَاتِمِ
أَعْدَلُ مَنْ يَحْكُمُهُ قَدْ خَتَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ الْفَقِيمِ النَّاسِخُ الْمُؤْتَى جَوَامِعُ الْكَلِمِ
وَأَرْخَمَ النَّاسَ بِهِ الْكُلُّ رُجْمِ وَأَجْوَدُ النَّاسِ كَفَيْتُ مُنْسَجِمِ

(١) أبو القاسم. أبو إبراهيم بشرى عيسى آخر البيت ليس فيه اسم.

(٢) صاحب زمزم.

(٣) سيف الله. سيف الإسلام. صحيح الدين. صحيح الإسلام.

(٤) رسول الملاحم. نبي الملاحم. خاتم النبيين.

أَخَذَى الْوَرَى جُوداً وَأَوْفَى كَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْحَكِيمُ ذَاؤُ الْحِكْمَةِ وَنَاصِرُ الدِّينِ مُزِيلُ الْغَمِّ
بَيْيُّ رَاحَةِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ رَسُولُ رَاحَةِ رَسُولِ الرَّحْمَةِ
قَدْ رَجَمَ اللَّهُ بِهِ مَنْ رَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ مُتَرَجِّمٌ وَنَزَّاحَةٌ نَبِيُّ نَوْبَةِ نَبِيِّ الْمَرْحَمَةِ
مُلْحَمَةٌ وَهُوَ نَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ وَرَحْنَةُ الْأُمَةِ وَهُوَ الْمَرْغَمَةُ
أَنْفَ عَدُوِّهِ بِهِ قَدْ رُغِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُخْتَصُّ بِالْكَرَامَةِ وَصَاحِبُ الْمِنْدَرَعَةِ الْعَلَامَةِ
وَصَاحِبُ السُّلْطَانِ وَالْعَلَامَةِ^(١) وَذِيْنُ مَنْ وَافَى إِلَى الْقِيَامَةِ
قَدْ كَانَ لِلْكَلِّ الْبَرَارُ الْمُعْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُتَقِيمُ الْمُتَقِيمُ ذُو الصِّرَاطِ الْمُتَقِيمِ
وَهُوَ الْمَجِيدُ صَاحِبُ الشَّرْعِ الْقَوِيمِ^(٢) قَدْ حَادَ بِالْأُمَةِ عَنْ نَارِ الْجَحِيمِ
مَنْ سَارَ فِي سَبِيلِهِ قَدْ لَبَّيْنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْغَنِيُّ وَالْمُتَمَكِّنُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الْمَيِّنُ الْمُعْلَنُ

(١) العلامة اسم وصاحب العلامة اسم آخر. زين من وافى القيامة.

(٢) الحائد بأمره عن النار.

الْحَيُّ وَالْمُحْيِي الطَّيِّبُ الْفَطِنُ^(١) قَامَتْ بِهِ بَعْدَ الْقَمَاتِ السُّنُنُ
وَكَمْ أَتَى مِنْ تَابِعِيهِ حُكْمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ عَلِمَ الْيَقِينُ الْمُؤَقِّنُ الْعَبْدُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الْمُتَهَيِّمُ
عَبْدُ الْمُتَهَيِّمِ الْأَمِينُ الْمُؤْمِنُ وَعَلِمَ الْإِيمَانِ وَالْمُؤْتَمِنُ
أَضْحَى فَرِيدًا فِي الْبَرَايَا عَلَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْحَنَانُ وَالْأَمَانُ وَصَاحِبُ الْبَيَانِ وَالْبَيَانُ
وَصَاحِبُ الْبَرْهَانِ وَالْبَرْهَانُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ الْمِيزَانُ
قَدْ رَجَعَ الْحَقُّ بِهِ حَتَّى طَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُبْعُوثُ رَحْمَةً لَنَا بِفَتْاحِ رَحْمَةٍ وَجَنَّةٍ لَنَا^(٢)
أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ أَرْضُنَا أَوَّلُ شَافِعٍ مُشْفَعٍ بِنَا
وَالرُّسُلُ كُلُّ نَفْسُهُ قَدْ لَزِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْحَبِيبُ لِلرَّحْمَنِ خَلِيلُهُ مُظْهَرُ الْجَنَانِ^(٣)
وَقَوَّ فَصِيحُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَقَوَّ مُلْقَى سُورِ الْقُرْآنِ
مَا زَاغَ فِيهِ فَهْمُهُ مَا وَهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) مقيم السنة بعد الفترة.

(٢) الاسم هو لفظ المبعوث فقط. مفتاح الرحمة. أول من تنشق عنه الأرض. أول شافع. أول مشفع.

(٣) حبيب الرحمن. خليل الرحمن. فصيح اللسان. ملقي القرآن.

محمدٌ خَيْرُ مُعِينٍ عَيْنٍ خَيْرُ شَفِيعٍ وَزَفِيعٍ هَمِينٍ
وَسَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَقَلَيْنِ^(١) خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَنَسَائِي الْأَنْبِيَاءِ
أَتَى عَلَيْهِ رُبُّهُ وَعَظَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ مُبَشِّرُ الْيَاسِينِ الْأَمَّةُ الْأُمِّيُّ جَرُّ الْأُمِّيِّينِ^(٢)
لِلْمُسْلِمِينَ أَوَّلُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَخَاتِمُ الْإِنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
أَلَا أَعْجَبُوا مِنْ أَوَّلٍ قَدْ خَتَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ رَحْمَةُ كُلِّ الْعَالَمِينَ^(٣) وَهُوَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْوَافِدِينَ
الْجَدُّ وَالْجَدُّ أَبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفَقَّةٌ أَيْ مَرْجِعُ الْمُسْلِمِينَ
مُرِيدِي الرَّدَى مَا جِي الْعِدَا حَامِي الْجَنَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ الدَّاعِي إِمَامُ النَّبِيِّينَ دَعْوَتُهُمْ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ^(٤)
الْمُنْقِي الْأَتَقَى إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَهُوَ إِمَامُ الْعَالَمِينَ الْعَامِلِينَ
مَنْ بَحَرِهِ كَانَ أَغْيَرَا فُ الْعُلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ هُوَ الدَّلِيلُ الْأَمَنَةُ لِصَحْبِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَمَنَةٌ^(٥)
الْأَمِينُ الْمَأْمُونُ كُلُّ أَمَنَةٍ وَهُوَ ضَمِيمٌ مُنْقِذٌ مَنْ ضَمِيمَةٍ

(١) سيد الكونين . سيد الثقلين .

(٢) مبشر الياسين، أول المسلمين . أول المؤمنين . خاتم الانبياء، خاتم المرسلين .

(٣) رحمة العالمين . خطيب الانبياء . خطيب الوافدين على الله، أبو المؤمنين . فقه المسلمين .

(٤) دعوة النبيين . سيد المرسلين . إمام العالمين . إمام العاملين .

(٥) أمنة أصحابه . المنقذ .

مَنْ أَلْتَجَا لِجَاهِهِ لَنْ يُحَرِّمَنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ أَمْرُنَا وَالنَّاسِي وَآيَةُ اللَّهِ وَذِكْرُ اللَّهِ
تَالِي وَمَنْ لَوْ وَجَزُبُ اللَّهُ قَضَايَ وَصَادِقُ بَأْمَرِ اللَّهِ
عَنْ رَبِّهِ قَدْ نَابَ فِيمَا حَكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْيَعْنَةُ فَضْلُ اللَّهِ وَنِعْمَةُ اللَّهِ سَبِيلُ اللَّهِ
وَأَنْعَمُ اللَّهُ صِرَاطُ اللَّهِ^(١) صِرَاطُ مَنْ أَنْعَمَتْ بِهَا إِلَهِي
مَا زَالَ لِلَّهِ صِرَاطًا أَقْوَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُنْجِي نَجْيُ اللَّهِ هَدْيَةُ اللَّهِ خَبِيبُ اللَّهِ
وَمِسْنَةُ اللَّهِ خَلِيلُ اللَّهِ وَعِصْمَةُ اللَّهِ كَلِيمُ اللَّهِ
عِصْمَتُنَا لَوْلَاهُ كُنَّا عَدَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَغْنِي الْغَنِي بِاللَّهِ وَسَيِّدُ النَّاسِ وَعَبْدُ اللَّهِ
أَخْشَى الْوَرَى أَضَدُّهُمْ فِي اللَّهِ أَبْرَهُمُ أَعْلَمُهُمُ بِاللَّهِ^(٢)
لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ مِنْهُ أَعْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَدْعُو دَاعِي اللَّهِ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ سَعْدُ اللَّهِ

(١) صراط الذين أنعمت عليهم.

(٢) الأخشى لله. الأصغر في الله. الأبر بالله. الأعلم بالله.

وَجِبْرَةُ اللَّهِ نَبِيُّ اللَّهِ (١) رَضْوَانُهُ وَخَيْرُ عَلَقِ اللَّهِ
تَوَجُّهُهُمْ بِخَيْرِهِ وَعَمُّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ السُّجِّيُّ ذُو الْعَطَايَا وَصَاحِبُ الْجِهَادِ وَالسَّرَايَا (٢)
بِحَاجِهِ أَغْفِرُ رَبُّنَا الْخَطَايَا بَلِّغْ مُنَانَا وَأَكْفِفْنَا الرِّزَايَا
مَا بُدِيَءَ الْخَيْرُ بِهِ وَأَخْتِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) رَضْوَانُ اللَّهِ.

(٢) صاحب الجهاد. صاحب السرايا صلى الله عليه وسلم وبارك وشرف وعظم بجميع صلواته وتسليماته وبركاته
عدد معلوماته ومداد كلماته كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون على آله وصحبه أجمعين سبحانه
ريك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وتم طبعها بعون الله تعالى
بالمطبعة الأدبية في بيروت في أواخر شعبان سنة ١٣٢٣ بتصحیح ناظمها عفا الله عنه.

(كتاب الأسمى)

(فيما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الأسماء)
تأليف الفقير يوسف بن إسماعيل التبهاني المذكور
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي سماه في القرآن بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله الذين قال في حقهم: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾، وعلى أصحابه نجوم الهداية فمن لم يهتد بهديهم ضل ضلالاً كبيراً.

أما بعد فهذا مختصر صغير علمه كثير جمعت فيه الأسماء المحمدية مع شرح ما لا بد من شرحه منها ورتبتها فيه على حروف المعجم بحسب أوائلها كما فعل الحافظ السخاوي في القول البديع والإمام القسطلاني في المواهب وسميته (الأسمى فيما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الأسماء) وأذكر قبل الشروع في سردها (مقدمة نافعة) تشمل على فوائد:

(الفائدة الأولى) قال الإمام النووي في أول كتابه تهذيب الأسماء واللغات عند الكلام على سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكنية النبي صلى الله عليه وسلم المشهورة أبو القاسم وكناه جبريل صلى الله عليه وسلم أبا إبراهيم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء كثيرة أفرد فيها الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر رحمه الله باباً في تاريخ

دمشق ذكر فيه أسماء كثيرة جاء بعضها في الصحيحين وبأقربها في غيرهما منها: محمد وأحمد والحاشر والعاقب والمقفي والمحي وخاتم الأنبياء ونبي الرحمة ونبي الملحمة وفي رواية: نبي الملاحم ونبي التوبة والفتح وطه ويس وعبد الله. قال الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله: زاد بعض العلماء فقال: سماه الله عز وجل في القرآن رسولا نبيا أميا شاهداً مبشراً نذيراً داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ورؤوفاً رحيماً ومذكراً وجعله رحمة ونعمة وهادياً صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحمد، وإنما سميت أحمد لأنني أحمد بأمتي عن نار جهنم». قال الإمام النووي بعدما ذكر: قلت: وبعض هذه المذكورات صفات فإطلاقهم الأسماء عليها مجاز وقال: قال الإمام الحافظ القاضي أبو بكر بن العربي المالكي في كتابه الأحوذ في شرح الترمذي قال بعض الصوفية: لله عز وجل ألف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم قال ابن العربي: فأما أسماء الله عز وجل فهذا العدد حقير فيها وأما أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فلم أحصها إلا من جهة ورود الظاهر بصيغة الأسماء النبوية فوعيت منها أربعة وستين اسماً ثم ذكرها مفصلة مشروحة فاستوعب وأجاد ثم قال: وله وراء هذه أسماء. انتهت عبارة التهذيب للإمام النووي.

وقد ألف الحافظ ابن دحية كتاباً جمع فيه أسماء صلى الله عليه وسلم جمعاً لم يسبقه أحد إليه فذكر منها نحو الثلاثمائة اسم قال القسطلاني: وقال ابن دحية في كتابه المستوفي: إذا فحص عن جملتها من الكتب المتقدمة والقرآن والحديث وفي الثلاثمائة قال الزرقاني: قال في الفتح يعني فتح الباري للحافظ ابن حجر وذكر ابن دحية في تصنيفه المذكور أماكنها من القرآن والأخبار وضبط ألفاظها وشرح معانيها واستطرد كعادته إلى فوائد كثيرة وغالبها صفات له صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على أن الزرقاني لم يطلع على كتاب ابن دحية فيكون نقله عنه بالواسطة وكذلك أنا لم أطلع على كتاب ابن دحية ولكني رأيت السيوطي ينقل عنه كثيراً في الرياض الأنيقة.

قال ملا علي القاري في شرح الشفاء عند قول المصنف فصل في أسمائه عليه الصلاة والسلام وما تضمنته من فضيلته على سائر الكرام: اعلم أن ابن العربي المالكي في الأحوذى، شرح الترمذي، حكى عن بعضهم أن الله تعالى ألف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم ثم ذكر منها على التفصيل نيفاً وستين قال: قال الحلبي: وقد رأيت مجلدين في القاهرة مصنفين يقال له المستوفى في أسماء المصطفى لابن دحية الحافظ جمع فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فوق الثلاثمائة قال ملا علي القاري: قلت: وكان شيخ مشايخنا السيوطي اختصره في كرايس وسماه بالبهجة البهية في الأسماء النبوية واقتصرت منها على التسعة والتسعين وفق عدد أسماء الله الحسنى الثابتة بالطرق المرضية إذ قد قال ابن فارس هي ألفان وعشرون. وفي الجملة كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى المشمرة بكثرة النعوت والأوصاف انتهى كلام القاري. وقد ذكر الإمام الجزولي صاحب دلائل الخيرات وهو متأخر عن ابن دحية مائتين وواحد قال شارحها الفاسي وهي جمع الشيخ أبي عمران الزناتي أتى بها على ترتيبه ولفظه اهـ ثم جاء بعده الحافظ السيوطي فجمع منها وما ذكره ابن دحية وغيره وما استخرجه هو من القرآن والحديث فبلغ ذلك ثلاثمائة وبضعاً وأربعين اسماً وشرحها بكتاب سماه الرياض الأنيفة في أسماء خير الخليقة صلى الله عليه وسلم وجمعها معاصره الحافظ أبو الخير السخاوي في كتابه القول البديع في الصلاة على النبي الشافع صلى الله عليه وسلم فأبلغها إلى أربعمائة وثلاثين اسماً وغالبها وصف به صلى الله عليه وسلم ولم يرد الكثير منها على سبيل التسمية ثم ذكرها الإمام القسطلاني تلميذ السخاوي في المواهب اللدنية وزاد على شيخه المذكور قليلاً قال رحمه الله تعالى: رأيت في كتاب أحكام القرآن للقاظمي أبي بكر بن العربي قال بعض الصوفية: لله تعالى ألف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم اهـ وتقدم نقله عن النووي عن شرح الترمذي لابن العربي المذكور قال القسطلاني: والمراد الأوصاف فكل الأسماء التي وردت أوصاف مدح وإذا كان كذلك فله صلى الله عليه وسلم من كل وصف اسم قال القسطلاني: وإذا جعلنا له صلى الله

عليه وسلم من كل وصف من أوصافه اسماً بلغت أسماءه ما ذكر أي ما ذكره ابن دحية من الثلاثمائة بل أكثر قال: والذي رأيته في كلام شيخنا في القول البديع والقاضي عياض في الشفاء وابن العربي في القبس والأحكام وابن سيد الناس وغيرهم يزيد عن أربعمائة ثم أبلغها الحافظ ومعناها واحد وهو الجميل وهو أولى من ذكر الجمل التي ذكروها في الأسماء ولا سيما إذا كان فيها خطاب من الله للمؤمنين كقوله: ﴿حريص عليكم﴾ أو خطاب من المؤمنين لله كقوله: ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ فقد عدوا هذين في الأسماء كما عدوا: الحائد لأمته عن النار وحامل لواء الحمد يوم القيامة وأكثر الناس تبعاً وأحيا من العتراء في خدرها. ونور الله الذي لا يطفأ. وأوفى الناس ذمماً. وصاحب السجود للرب المعبود. والضارب بالحسام المثلوم. وأطيب الناس ريحاً. وصاحب قول لا إله إلا الله. وخير العالمين طراً. والحريص على أهل الإيمان. والخازن لمال الله. وخطيب الوافدين على الله. وخير هذه الأمة. وزين من وافى القيامة. وأرجح الناس عقلاً ونحو ذلك وعدوا أوصافاً لم ترد مورد التسمية مثل المقصوص عليه. المثلو عليه. المسري به. المصلى عليه. المنزل عليه. الموحى إليه، وعدوا من أوصاف شمائله الشريفة الواردة عن أصحابه الأنور المتجرد ومثل هذا كثير في شمائله لم يعدوه والقصد أنهم لو تبعوا أوصافه الشريفة الواردة عن أصحابه في الشمال لوجدوا مثل هذه الأسماء المتقدمة كثيراً وكانت تبلغ ألفاً أو تزيد فمن ذلك وصف أصحابه صلى الله عليه وسلم له بأنه كان فحماً مقحماً. حسن الجسم. معتدل الخلق. بادناً. أحسن الناس قواماً. أحسن الناس وجهاً. إلين الناس كفاً. أنور الناس لوناً. أحسن البشر قدماً. أحسن الناس خلقاً. أجود الناس صدرأ. أصدق الناس لهجة. ألين الناس عريكة. أكرم الناس عشرة. أظهر الناس طبعاً. أشجع الناس قلباً. أسخى الناس كفاً. أطيب الناس نفساً وما أشبه ذلك مما هو مذكور في الشمائل من أوصافه الشريفة الواردة عن أصحابه ولم يذكروه في الأسماء مع أنهم ذكروا ما هو مثله أو أقل مناسبة منه وقد ذكروا المفخم ولم يذكروا الفخم مع أنهما سواء مثل القسم والوسيم ومن تكثير الأسماء تدريجاً وقولهم إن أكثرها

أوصاف لا أسماء أعلام يظهر أنهم كانوا يتبعونها من الكتاب والسنة ويستنبطونها من المصادر والأفعال الواردة فيهما وعن الصحابة في شمائله الشريفة حتى بلغت هذا المبلغ وقد كان يمكنني أن أزيد بها من الشمائل فتبلغ الألف لكنني لم أتجاسر على ذلك بعد ذلك من أسمائه صلى الله عليه وسلم وإن كان وارداً عن أصحابه لأنه ورد على سبيل الوصفية لا الاسمية فاقصرت على ما ذكره ولم أترك منه شيئاً بقدر استطاعتي وإطلاعي وإن كان ثمت ملامة في عد بعضها أسماء وليست هي كذلك فهي عائدة على من استخرجوها ودونها في الكتب والمرجو من كرم الله تعالى أن لا يكون في ذلك ملامة على أحد منهم بل يكون لهم الأجر الجزيل بخدمتهم لهذا النبيل الجليل بجمع أوصافه الجميلة ومحامده الجليلة بهذه الأسماء والصفات مهما كان لها من الحالات لاقرانها بحسن نياتهم وإنما الأعمال بالنيات.

(الفائدة الثالثة) قال الزرقاني: قال السيوطي: وكثير منها لم يرد بلفظ الاسم بل بصيغة المصدر أو الفعل وقد اعتبر ذلك عياض وابن دحية وهو خلاف ما اعتبره الجمهور خصوصاً أهل الحديث في أسمائه تعالى انتهى كلام السيوطي. قال في المواهب: منها ما هو مختص به صلى الله عليه وسلم أو الغالب عليه ومنها ما هو مشترك أي بينه وبين غيره وكل ذلك بين في المشاهدة كما لا يخفى قال الزرقاني بعده وقال ابن القيم ينبغي أن يفرق بين الوصف المختص به أو الغالب عليه فيشتق له منه اسم وبين المشترك فلا يكون له منه اسم يخصه قال الزرقاني: قال شيخنا يعني الشيرازي: ولا منافاة يعني بين كلام المواهب وكلام ابن القيم لجواز أن مراده إذا ورد مصدر أو فعل معناه مشترك بينه صلى الله عليه وسلم وبين غيره ثم اشتق له منه اسم لا يكون مختصاً به صلى الله عليه وسلم بل هو باق على اشتراكه ولكنه يحمل عليه بقرينة اهـ وقال الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء: الظاهر أن المراد بالاسم هنا ما شاع إطلاقه عليه صلى الله عليه وسلم سواء كان علماً أو صفة أو غيرهما وسواء اختص به وضعاً أم لا فهو العلم وما يشبهه ثم قال في شرح قوله صلى الله عليه وسلم: «لي خمسة أسماء» الحديث قال السيوطي: إنه

قبل أن يطلعه الله تعالى على بقية أسمائه وقال المصنف يعني القاضي عياض: قيل إنها موجودة في الكتب القديمة وعند الأمم السالفة ورد بأن فيها أكثر فالحق أن مفهوم العدد غير معتبر فلا يفيد الحصر. وقال ابن عساكر في كتاب المبهمات: -يحتمل أن لفظ العدد ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: المراد خمسة سماني بها ربي وبأقربها أوصاف وأسمائه صلى الله عليه وسلم توقيفية فلا يجوز أن يسمى بما لم يسم به الله أو يسم هو به نفسه أو أبوه وجده انتهى كلام الشهاب قال الزرقاني: ونقل الغزالي الاتفاق وأقره في الفتح على أنه لا يجوز لنا أن نسميه صلى الله عليه وسلم باسم لم يسم به أبوه ولا سمى به نفسه أي لا يجوز أن نخترع له علماً وإن دل على صفة كمال ولا يرد على الاتفاق وجود الخلاف في أسمائه تعالى لأن صفات الكمال كلها ثابتة له عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم إنما يطلق عليه صفات الكمال اللاتقة بالبشر فلو جوز ما لم يرد به سماع لربما وصف بأوصاف تليق بالله دونه على سبيل الغفلة فيقع الواصف في محذور وهو لا يشعر به وقال قبل ذلك قال ابن القيم: إن محمداً علم وصفة في حقه صلى الله عليه وسلم وإن كان علماً محضاً في حق غيره وهذا شأن أسمائه صلى الله عليه وسلم كالأسماء التي أعلام دالة على معان هي أوصاف مدح فلا تضاد فيها العلمية الوصفية. ولما كانت الأسماء قوالب المعاني ودالة عليها اقتضت الحكمة أن يكون بينها وبينها ارتباط وتناسب وأن لا تكون معها يمتزلة الأجنبي المحض الذي لا تعلق له بها فإن حكمة الحكيم تأتي ذلك والواقع يشهد بخلافه بل للأسماء تأثير في المسميات وللمسميات تأثير في أسمائها في الحسن والقبح والثقل واللطافة والكثافة كما قيل:

قلما أبصرت عينك ذا لقب إلا ومعناه إن فكرت في لقبه

(الفائدة الرابعة) قال في المواهب: وقد جاءت من ألقابه صلى الله عليه وسلم وأسمائه في القرآن عدة كثيرة وتعرض جماعة لتعدادها وبلغوا بها عدداً مخصوصاً فمنهم من بلغ تسعاً وتسعين موافقة لعدد أسماء الله الحسنى الواردة في الحديث قال: قال القاضي عياض: وقد خصه الله تعالى بأن سماه من أسمائه الحسنى بنحو ثلاثين اسماً

قال الزرقاني: وزادوا على ما ذكره أزيد من ضعفه وقد قال المصنف يعني القسطلاني في المقصد السادس يعني من المواهب: إن الله تعالى سماء من أسمائه الحسنی بنحو سبعين كما بينت ذلك في أسمائه انتهى. قال الزرقاني بعده: وسترى بيان ذلك قريباً ثم بينه مفصلاً مع أسمائه صلى الله عليه وسلم بحسب الحروف وقد جمعناها منه فبلغت سبعة وسبعين اسماً ثم خطر لي أن أجمعها من الروايات الثلاثة الواردة عن أبي هريرة رضي الله عنه في عدد أسماء الله الحسنی وما روي عن جعفر الصادق في عددها وقد ذكرت جميع هذه الروايات في كتابي الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنی فرأيت أن أسماء النبي صلى الله عليه وسلم التي جمعناها في هذا الكتاب على الحروف يوجد منها واحد وثمانون اسماً من أسمائه تعالى المذكورة في روايات أبي هريرة الثلاث وما روي عن جعفر الصادق وهي هذه: الأول، الآخر، الأحد، الأكرم، البصير، الباطن، البر، البديع، البرهان، الجبار، الجليل، الجامع، الحكيم، الحليم، الحفيظ، الحكيم، الحق، الحميد، الحي، الحافظ، الخافض، الخير، ذو الفضل، ذو القوة، الرفع، الرقيب، الرؤوف، الرشيد، الرحيم، السلام، السميع، السريع، الشاكر، الشكور، الشديد، الشهيد، الصادق، الصبور، الظاهر، العزيز، العليم، العدل، العظيم، العلي، العفو، العالم، الغفور، الغني، الفتاح، الفرد، القوي، القريب، القائم، الكريم، الكافي، الكفيل، الملك، المؤمن، المهيمن، المجيب، المجيد، المتين، المحيي، الماجد، المقدم، المقسط، المغني، المبين، المنيب، المليك، المعطي، المنير، النور، الهادي، الوهاب، الواسع، الوكيل، الولي، الواجد، الوالي، الوافي.

(الفائدة الخامسة) في أسمائه صلى الله عليه وسلم الأعجمية الواردة في الكتب السالفة السماوية بالسريانية والعبرانية والرومية وهي: قَدَمَايَا، آجَرَايَا، أُخِيدُ، أُخُونَاخُ، الْبَارْقَلِيطُ، الْفَارْقَلِيطُ، الْبَرْقَلِيطُ، الْتَقْلِيطُ، الْمُنْحَمَا، مُؤَذَمَا، مَادَمَا، مُؤَذَمُوذُ، مَيْدَمِيدُ، جَمَطَايَا، جَمَطَا حَنْطَا، سَرْخَلِيطُ، طَابُ طَابُ، كَنْدِيدَةُ، الْمَشْفَحُ، زَرْبَالِد. فهذه واحد وعشرون اسماً وفي بعضها تكرار باختلاف النطق بلفظه وقد شرحت

معانيها كلها عند ذكرها مرتبة على الحروف في جملة الأسماء فيما يأتي وشرحت معاني بعضها في كتابي حجة الله على العالمين في آخر البشائر به صلى الله عليه وسلم ونقلت هناك عن ابن القيم ما أن طالعه المتصف ولو من غير المسلمين يعلم يقيناً أن اسم ما ماذ المذكور في السفر الأول من التوراة معناه محمد يقين .

(الفائدة السادسة) من اسمائه صلى الله عليه وسلم : ا، ألمص، ألم، المر، طسم، طس، كهيعص، ن، حمسق، طه، يس، فهذه أحد عشر اسماً هي حروف وردت في القرآن في أوائل السور لمعان إشارية بعضها من أسماء الله تعالى وستأتي في اسمائه صلى الله عليه وسلم مفرقة في حروفها .

(الفائدة السابعة) قد كنت جمعت أسماء صلى الله عليه وسلم قبل هذا في كتابي الفضائل المحمدية ولكنها هنا زادت نحو خمسين اسماً لم تذكر هناك وقد ذكر هناك الأنقى بالنون وهو محرف عن الأنقى بالتاء وذكر هناك الحاكم بما أمره الله وهو محرف عن الحاكم بما أراه الله وذكر هناك التاج والصحيح أن اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم ذو التاج فليعلم بها أنا أشرع بسرد الأسماء مع شرح ما لا بد من شرحه منها فأقول :

(حرف الهمزة) (ا) قال الزرقاني في شرح المواهب : استغنى المصنف بكتبتها عن الترجمة لها أو كتابتها بصورة النطق بها وكذا بقية الحروف روعاً للاختصار .

(أَجِدُ الصَّدَقَاتِ) أي ليفرقها على مستحقيها إذ هو لا يجوز له أكلها صلى الله عليه وسلم لكونها أوساخ الناس فلا تليق بشرفه العظيم .

(الْأَجْدُ بِالْحُجَرَاتِ) الحجرات جمع حجرة وهي حيث يشي طرف الإزار محله الوسط أي يأخذ بحجرات أمته لينجيها من النار وقد ورد ذلك في حديث البخاري ومسلم .

(الْأَخِرُ) أي آخر الأنبياء في البعث .

(أَجْرَيَا) ورد في التوراة بمعنى الآخر قال السيوطي: روى ابن أبي شيبة عن مصعب بن سعد عن كعب: أول من يأخذ حلقة باب الجنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم ثم قرأ آية من التوراة «أَجْرَايَا قَدْ مَاتَا» الأولون الآخرون وأخرجه أبو نعيم ونقل قبله عن العزفي أن آخرايا اسمه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل معناه آخر الأنبياء وذكر ذلك الزرقاني واعترضه بما روي عن كعب من أنه اسمه في التوراة.

(الْأَمْرُ، الْأَمْنُ، آيَةُ اللَّهِ، الْأَمْرُ، الْأَمْرُ بِاللَّهِ) البر اسم جامع للخير.

(الْأَبْطَحِيُّ، الْأَبْلَحُ) البلج انفراج ما بين الحاجبين.

(أَبُو إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْأَرَامِلِ) سمي به لقضائه حوائجهن صلى الله عليه وسلم.

(أَبُو الطَّاهِرِ، أَبُو الطَّيِّبِ، أَبُو الْقَاسِمِ، أَبُو الْمُؤْمِنِينَ، الْأَبِيضُ، الْأَنْقَى، أَنْقَى النَّاسِ، الْأَجَلُ، الْأَجُودُ، أَجُودُ النَّاسِ، أَجِيرُ) سمي به صلى الله عليه وسلم لأنه يجير أمته من النار قال السيوطي: ذكره الحافظ أبو العباس العزفي في مولده فقال: وفي بعض الصحف المنزلة اسمه أجير لأنه يجير أمته من النار قال: ولم أر من ذكره غيره وأخشى أن يكون تصحيف اسم.

(أَحِيدٌ، أُحَادٌ) معدول عن واحد واحد لأنه واحد في فضائل متعددة

(الْأَحَدُ، الْأَحْسَنُ، أَحْسَنُ النَّاسِ، الْأَخْشَمُ) أي أكثر الناس وقاراً.

(أَحْمَدٌ، أَجِيدٌ) أي أجيد أمي عن نار جهنم وقد ورد في التوراة واختلف في ضبطه فجعله بعضهم أَجِيدَ بضم الهمزة وكسر الحاء على وزن الفعل عربياً وجعله بعضهم أَجِيدَ بفتح الهمزة وسكون الحاء على وزن اسم التفضيل أعجمياً والله أعلم.

(الْأَخْشَى لِلَّهِ، أَخْشَوْنَاهُ) قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو اسمه صلى الله

عليه وسلم في صحف شيت ومعناه صحيح الإسلام.

(الْأَدْعَجُ) الدعج سواد العين مع سعتها.

(الْأَدْوَمُ) قال الزرقاني: من المداومة على الشيء لملازمته صلى الله عليه وسلم طاعة ربه اهـ قلت: والأحسن أن يؤخذ من دوام دينه وشريعته صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة.

(أَذْنُ خَيْرٍ) أي سَمَاعٌ خَيْرٌ وَحَقٌّ.

(الْأَرْجَحُ، أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلًا، الْأَرْحَمُ، أَرْحَمُ النَّاسِ بِالْعِبَادِ) ذكره في المواهب قال الزرقاني: وقع في الشامي بالعيال والأول أعم اهـ قلت: باللام هو الوارد في حديث الشمائل عن أنس: كان صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالعيال.

(الْأَرْجُ) أي مقوس الحواجب.

(الْأَرْكِيُّ) أي الأصلح.

(الْأَرْهَرُ) ومعناه النير المشرق الوجه.

(الْأَسْدُ، أَشْجَعُ النَّاسِ، الْأَسْدُ حَيَاءٌ مِنَ الْعَمْرَاءِ فِي خِدْرَهَا، الْأَشْتَبُ) من الشنب وهو رونق الأستان وبريقها.

(أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً) اللهجة اللسان.

(الْأَصْدَقُ فِي اللَّهِ) أي الأثبت الأقوى في عبادة الله تعالى وتبليغ دينه.

(الْأَطِيبُ، أَطِيبُ النَّاسِ رِيحًا، الْأَعَزُّ الْأَعْظَمُ، الْأَعْلَمُ بِاللَّهِ، الْأَعْلَى، الْأَعَزُّ) أي الشريف الكريم قاله الزرقاني.

(أَفْضَحُ الْقَرْبِ، أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا) وفي الشامي أكثر الأنبياء تبعاً جمع تابع كما قال صلى الله عليه وسلم: وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة قاله الزرقاني فإن قلت يشكل ذلك بأن النصارى أكثر من المسلمين وهم أتباع سيدنا عيسى عليه السلام قلت: لا

إشكال لأن تبعيتهم له إنما هي بحسب زعمهم وفي الحقيقة هم مخالفوه كل المخالفة قال تعالى عنه: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ فلم يطيعوه فليس أحد منهم يكون من أتباعه يوم القيامة وإذا نظرنا لمن اتبعه على التوحيد الحقيقي لم نجد غير الحواريين وأقل من القليل ممن بعده.

(الْأَكْرَمُ) الكرم ضد اللؤم والكريم أيضاً النفيس العزيز.

(أَكْرَمُ النَّاسِ، أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ، الْإِكْهِيلُ) أي التاج لأنه تاج الأنبياء.

(الْم، الْمَر، الْمُصْ) قال الزرقاني: ذكر الثلاثة ابن دحية. قال الشامي: والمشهور أنها من أسماء الله تعالى فإن صح ما قاله ابن دحية كانت مما سماه به من أسمائه تعالى اهـ وسبق الشامي إلى ذلك شيخه الحافظ السيوطي قال في الرياض الأنيقة: ولم أر إلى الآن أحداً من المفسرين ولا غيرهم وافق ابن دحية عليهما يعني الاسمين الآخرين والأول لم يذكره قال: والقول بأنهما من أسمائه تعالى مشهور اهـ.

(الْأَلْمِي) أي شديد الذكاء.

(الإِمَام، إِمَامُ الْخَيْر، إِمَامُ الرُّسُل، إِمَامُ الْعَامِلِينَ، إِمَامُ الْمُتَّقِينَ، إِمَامُ النَّاسِ، إِمَامُ النَّبِيِّينَ، الْأَمَانُ، الْأَمْجَدُ، الْأَمَّةُ) أي الجامع للخير.

(الْأَمَنَةُ) بمعنى الأمان.

(أَمَنَةُ أَصْحَابِهِ) أي سبب لامنهم وطمأنينتهم.

(الْأَمِي) الذي لا يكتب ولا يقرأ وذكر السيوطي نقلاً عن ابن دحية الأمي بفتح الهمزة منسوباً للآم بمعنى القصد ما يأن الناس يقصدونه صلى الله عليه وسلم فيكون اسماً آخر أو هو الأمي بتغيير النسب فيكون لغة أخرى لا اسماً آخر.

(الْأَمِينُ، أَنْعَمَ اللَّهُ) أي حصل بوجوده للمخلوق نعم كثيرة.

(أَنْفَسُ الْغَرْبِ، الْأَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدُ) أي المشرق كل ما تجرد من بدنه الشريف صلى الله عليه وسلم قاله الزرقاني .

(الْأَوْسَطُ) أي العادل أو الخيار من كل شيء .

(أَوْفَى النَّاسِ دِفَاعًا) الذمام العهد .

(الْأَوَّلَى) أي بالمؤمنين من أنفسهم .

(الْأَوَاهُ) أي الخاشع المتضرع .

(الْأَوَّلُ، أَوَّلُ الرُّسُلِ، أَوَّلُ شَافِعٍ، أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، أَوَّلُ مُشَفِّعٍ، أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ) .

(حرف الباء)

(الْبَارِعُ) أي الفائق .

(الْبَارِقْلِيْطُ) قال السيوطي : ذكره في الشفاء وقال هو اسمه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل ومعناه روح القدس وقال ثعلب : الذي يفرق بين الحق والباطل ونقل عن حاشية شيخه الشمني على الشفاء أنه قيل إن معناه الحامد وقيل الحماد وقيل الحمد وأكثر أهل الإنجيل على أن معناه المخلص اهـ وقد أشيع الكلام عليه الشيخ رحمه الله في كتابه إظهار الحق وفي نهاية ابن الأثير في صفته عليه الصلاة والسلام أن اسمه في الكتب السالفة بارقليطا بياء متوبة بقاء آخره ألف مقصورة ثم عرب بالباء والفاء وحذفت الألف من آخره كما قال الدواني وهو بمعنى قول أبي عبيد البكري بالياء الموحدة غير صافية ذكره الزرقاني .

(الْبَاطِنُ) أي المطلع على بواطن الأمور .

(الْبَالِغُ) أي الواصل إلى الله تعالى أي إلى العلم به سبحانه قاله في شرح الدلائل.

(الْبَاهِرُ، الْبَاهِي، الْبَهِرُ، الْبَهْمُ) أي الذي يبدأ به إذا عدت السادات.

(الْبَذَرُ، الْبَدِيعُ، الْبَرُّ) أي المتصف بالبر.

(الْبَرْقِيطُ) قال العزفي: هو السريع المبادر إلى طاعة ربه.

(الْبَرْقِيطُ) قال السيوطي: قال ابن إسحق ومتابعوه: هو محمد بالرومية.

(الْبَرْهَانُ) أي الحجة الواضحة وهو صَلَّى الله عليه وسلّم حجة الله على خلقه.

(الْبَشَرُ) أي أنه أعظم جنس البشر وأفضلهم صَلَّى الله عليه وسلّم.

(بَشَرَى عِيسَى) أي الذي بشر به عيسى عليهما الصلاة والسلام.

(الْبَشِيرُ، الْبَصِيرُ، الْبَلِيعُ، الْبَهَاءُ، الْبَهِيُّ، الْبَيَانُ) أي صاحب الظهور سمي

بالمصدر مبالغة.

(الْبَيِّنَةُ) أي الحجة الواضحة.

(حرف الشاء)

(التَّالِي) أي المتبع لمن تقدمه من الرسل في توحيد الله تعالى من التلاوة وهي

القراءة فهما اسمان.

(التَّذَكُّرَةُ) أي ما يتذكر به الناس ويتنبه به الغافل.

(التَّقْلِيْطُ) ذكره السيوطي وقال: ذكره العزفي وقال: هو اسمه صَلَّى الله عليه وسلّم

في كتب الروم وذكره الزرقاني أيضاً في زيادات الحافظ الشامي قلت: وهو من مادة

البارقليط فالظاهر أنه بمعناه أو قريب من معناه.

(التَّزْيِيلُ، التَّزْيِيلُ) بمعنى المنزل أي المرسل أو المنزل إليه أي الموحى إليه القرآن.

(الْتِهَامِي) نسبة إلى تهامة من أسماء مكة.

(حرف الشاء)

(ثَانِي اثْنَيْنِ) أي في الغار وهما المصطفى والصديق.

(الْيَمَالُ) أي المغيث.

(حرف الجسيم)

(الْجَامِعُ) أي لجميع الخصال الحميدة.

(الْجَبَّارُ) سماه الله به في كتاب داود لقهر أعداءه ونفى عنه جبرية التكبر فقال: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾.

(الْجَدُّ) أي العظيم الجليل القدر.

(الْجَدُّ) الحظ أي صاحب الحظ العظيم عند الله تعالى.

(الْجَلِيلُ، الْجَوَادُ، الْجَهْزَمُ) أي العظيم الهامة المستدير الوجه الرحب الجبين الواسع الصدر.

(حرف الحاء)

(الْحَائِذُ لَأَمْتِهِ عَنِ النَّارِ) أي المائل بهم عنها ذكره هكذا لأمته باللام والظاهر أنه محرف عن بأمته بالباء لأن حاد يتعدى بها في مثل هذا المعنى والله أعلم.

(الْحَاتِمُ) أي القاضي من الحتم وهو الجزم والإلزام كما يفهم من شرحي الشفاء

للخفاجي والقاري وعبارة الزرقاني في شرح المواهب تفيد أن الاسم الشريف هو الحاتم بفتح التاء وأن معناه أحسن الأنبياء خلقاً وخلقاً وقد راجعت لسان العرب والقاموس فلم أجد لحاتم بفتح التاء ذكراً.

(الْحَاشِرُ) قال القسطلاني: فسره في الحديث بأنه الذي يحشر الناس على قدمه أي يتقدمهم وهم خلفه وقيل: قدماه وحوله أي يجتمعون إليه في القيامة.

(الْحَافِظُ، الْحَاكِمُ بِمَا أَرَاهُ اللَّهُ) ذكره هكذا في المواهب قال الزرقاني: أخذه ابن دحية من قوله تعالى: ﴿وَلَنَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ لكنه ذكر أن الاسم لفظ الحاكم فقط.

(الْحَامِئُ، حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْحَامِي، الْحَيِّبُ، حَيْبُ الرَّحْمَنِ، حَيْبُ اللَّهِ، حَبْنَطًا) قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو من أسمائه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل وتفسيره يفرق الله به بين الحق والباطل.

(الْحَبَّازِيُّ، الْحُبَّةُ الْبَالِغَةُ) أي الدلالة الكاملة.

(حَبَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ، جَزْرُ الْأَمِينِ) أي حافظهم من سوء.

(الْحَرَمِيُّ) نسبة إلى الحرم المكي.

(الْحَرِيصُ عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ) الحرص هو شدة الإرادة للمطلوب أي حريص على إيمانهم وهدايتهم وزاد في المواهب اسم حَرِيصٌ وحده بدون تعريف وذكره في الدلائل بلفظ ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ وهو لفظ القرآن.

(حَزْبُ اللَّهِ) الحزب الجماعة والجند والأنصار وقد بعثه الله وحده ولم يكن في الأرض من هو على الدين القيم غيره فهو حزب الله وناصر دينه وجامع الناس على توحيده.

(الْحَبِيبُ، الْحَبِيطُ، الْخَفِيُّ) أي البر اللطيف.

(الْحَقُّ، الْحَكْمُ، الْحَكِيمُ، الْحَلَّاجُ) أي السيد الشجاع.

(الْحَلِيمُ، حَمُطَانِي) قال القسطلاني: قال الهروي: أي حامي الحرم وذكر عن ابن الأثير في حديث كعب أنه قال في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد أحمد. حَمُطَانِي أي بتقديم الياء ونقله السيوطي عن تفسير الغربيين وفسره بحامي الحرم أيضاً. الظاهر من عبارة المواهب وشرحها أنهما اسم واحد وقع الشك في روايته بهذا اللفظ أو بهذا اللفظ وفي ضبطهما أقوال ذكرها الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء وضبطتهما هنا بضبط القسطلاني في المواهب.

(حَمَّ، حَمَعَتَق) قال السيوطي: ذكرهما ابن دحية من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وذكر الماوردي فيهما أقوالاً أحدهما عن ابن عباس أنهما من أسماء الله تعالى والثاني عن جعفر بن محمد أنهما من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والثالث عن قتادة أنهما من أسماء القرآن وقال الكمي في الحسين بن علي رضي الله عنهما:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِ آيَةً تَأْوِلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغْرِبٌ

قال ابن دحية: آل حم آل محمد صلى الله عليه وسلم انتهت عبارة السيوطي.

(الْحَمَادُ، الْحَمْدُ الْحَبِيدُ، الْحَنَانُ) أي الرحمة.

(الْحَنِيفُ) أي المائل للحق عن الباطل.

(الْحَيُّ، الْحَيُّيُّ).

(حرف الخاء)

(الْخَائِمُ)

(خَائِمُ الْأَنْبِيَاءِ، خَائِمُ الْمُرْسَلِينَ، خَائِمُ النَّبِيِّينَ، الْخَازِنُ لِأَمَالِ اللَّهِ، الْخَاشِعُ،

الْخَاضِعُ) أي المتواضع والخضوع قريب من الخشوع.

(الْخَافِضُ الْخَالِصُ) أي النقي من الدنس.

(الْخَيْرُ، خَطِيبُ الْأَمَمِ) قال الفاسي في شرح الدلائل: الظاهر أن خطبته ثناؤه على الله عند شفاعته لفصل القضاء.

(خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ، خَطِيبُ الْوَفَّادِينَ عَلَى اللَّهِ) أي يوم القيامة.

(الْخَلِيفَةُ، خَلِيفَةُ اللَّهِ، الْخَلِيلُ، خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، خَلِيلُ اللَّهِ، الْخَيْرُ، خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ومعنى البرية جميع الخلق.

(خَيْرُ الْخَلْقِ، خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ، خَيْرُ الْعَالَمِينَ طَرًّا، خَيْرُ النَّاسِ، خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، خَيْرَةُ اللَّهِ) أي مختاره ومصطفاه من خلقه وذكر الزرقاني أنه يصح أن يكون بفتح الخاء وسكون الياء ومعناه أفضل الناس وأكثرهم خيراً.

(الْخَيْرُ) أي الفاضل الكريم.

(حرف الدال)

(دَارُ الْحِكْمَةِ) وهي العلم النافع.

(الدَّاعِي) من دعا الله ناداه أو رغب إليه أو عبده قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي﴾ الآية قاله في شرح الدلائل.

(الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ) أي يدعو الناس للإيمان بالله تعالى كما في التنزيل: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذِينِهِ﴾ قاله الزرقاني.

(الدَّامِغُ) يقال دماغه أي أصاب دماغه فهو بمعنى المهلك للباطل بقوة حجته.

(الدَّائِي) أي القريب.

(دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ) أي في قوله عليه السلام كما في القرآن ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ وفي الحديث: «أنا دعوة إبراهيم».

(دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ) أي صاحب قول لا إله إلا الله وقد دعا الناس للتوحيد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(دَعْوَةُ النَّبِيِّينَ، الدَّلِيلُ، ذَلِيلُ الْخَيْرَاتِ، دَهْنَمُ) ومعناه حسن الخلق والمُخْلَق.

(حرف الذال)

(الذَّاكِرُ، الذَّاخِرُ، الذِّكْرُ) أي الثناء والشرف لأنه شريف في نفسه مشرف غيره قال تعالى: ﴿قَدْ أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا﴾ قاله الزرقاني.

(الذِّكْرُ) أي الجليل الخطير ومنه الحديث القرآن ﴿ذَكَّرَ فَذَكَّرُوهُ﴾.

(ذِكْرُ اللَّهِ، الذِّكَارُ، ذُو النَّجَاحِ) أي العمامة والمعائم تيجان العرب.

(ذُو النَّجْهَادِ، ذُو حُرْمَةٍ، ذُو الْحَطِيمِ) وهو جُزْءُ الْبَيْتِ عَلَى الْأَصْح.

(ذُو الْخَوْضِ الْمَوْرُودِ، ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، ذُو السَّكِينَةِ) وهي الوقار.

(ذُو السَّيْفِ، ذُو الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، ذُو طَيِّئَةٍ) وهي المدينة المنورة.

(ذُو عِزَّةٍ، ذُو الْعَطَايَا، ذُو الْفَتْوحِ، ذُو فَضْلٍ، ذُو الْقَضِيْبِ) السيف الرقيق.

(ذُو الْقُوَّةِ، ذُو الْمَدِينَةِ، ذُو الْمُعْجَزَاتِ، ذُو الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، ذُو مَكَائِنَةٍ) وهي المنزلة العلية عند ربه ليست لغيره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(ذُو الْبَيْسَمِ) أي العلامة أو الجمال.

(ذُو الْوَسِيلَةِ) وهي أعلى درجة في الجنة.

(ذُو الْهَرَاوَةِ) وهي العصا.

(حرف الراء)

(الرَّاجِي، الرَّاضِعُ) أي ألهمه الله العدل في رضاعه فكان لا يرضع إلا من ثدي حليلة المختص به ويترك الثدي الآخر لابنها قال الزرقاني: ذكره السخاوي قال الشامي: وفي ذكر مثله نظر اهـ ولذلك لم أنظمه في المنظومة.

(الرَّاضِي، الرَّاضِبُ، الرَّافِعُ، رَافِعُ الرُّتَبِ، رَاجِبُ الْبِرَاقِ، رَاجِبُ الْبَعِيرِ، رَاجِبُ الْجَمَلِ، رَاجِبُ الثَّاقَةِ، رَاجِبُ النَّجِيبِ) وهو الفحل الكريم من الإبل.

(الرُّؤُوفُ، الرَّجُلُ) أي رجل الشعر كأنه مشط.

(الرَّجِيجُ، الرَّحْبُ الْكَفِّ) أي واسع أو كثير العطاء.

(الرَّحْمَةُ، رَحْمَةُ الْأُمَةِ، رَحْمَةُ الْمَالِئِينَ، رَحْمَةُ مُهْدَاةٍ) قال صلى الله عليه وسلم: «أنا رحمة مهداة ومعناه أن الله بعثه رحمة للعباد لا يريد لها عوضاً قاله الزرقاني نقلاً عن ابن دحية.

(الرَّجِيمُ، الرُّسُولُ، رُسُولُ الرَّاحَةِ، رُسُولُ الرَّحْمَةِ، رُسُولُ اللَّهِ، رُسُولُ الْمَلَأِجِمِ) جمع ملحمة وهي القتال لأنه صلى الله عليه وسلم أرسل بالجهاد.

(الرَّشِيدُ، الرَّضَى) أي ذو الرضى أو هو رضى الله على عباده.

(رِضْوَانُ اللَّهِ) أي رضاه على عباده.

(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، الرَّفِيعُ الذِّكْرِ، الرَّفِيقُ) من الرفق وهو اللطف.

(الرَّقِيبُ) قال الزرقاني: قال بعض السادة: المراقبة علم العبد باطلاع الرب.

(رُكْنُ الْمُتَوَاضِعِينَ) ذكره السيوطي وذكر أنه وقع في كتاب شعيا ومن جملة عبارته يقوى الصديقين وهو ركن المتواضعين اهـ واقتصر الزرقاني على قوله: إنه في كتاب شعيا ولم يفسره والظاهر أن معناه يلتجأ إليه ويقوى به المتواضعون لأنه ركنهم أي

ملجأهم الذي يستندون إليه .

(الرُّوحُ) هو في الأصل ما يقوم به الجسد سمي به النبي صلى الله عليه وسلم لأنه حياة الخلق بالهداية بعد موتهم بالضلال .

(رُوحُ الْحَقِّ) والحق هو الله تعالى والإضافة للتشريف كتسمية عيسى روح الله أو الحق ضد الباطل والنبي صلى الله عليه وسلم روحه لأن قيامه به .

(رُوحُ الْقُدُسِ) والقدس الطهارة .

(رُوحُ الْقِسْطِ) وهو العدل .

(الرُّهَابُ) أي كثير الخوف من الله تعالى .

(حرف الزاي)

(الرَّاجِرُ، الرَّاهِدُ، الرَّاهِرُ) أي المشرق اللون .

(الرَّاهِي) أي الحسن .

(زُرِّيَّالُ) نقله الماوردي في أعلام النبوة عن كتاب زكريا بن يوحنا من أنبياء بني إسرائيل ونقلته عنه في حجة الله على العالمين في البشائر به صلى الله عليه وسلم ولم يفسره ولم أره لغيره .

(زُعِيمُ الْأَنْبِيَاءِ) أي الكفيل المتحمل الأمور أو الضامن لأمته .

(الرَّزْكِيُّ) أي الطاهر المبارك .

(رَزِفْتُ) أي القريب المتقدم .

(الرَّمْزِيُّ، الرِّزْنُ) أي الحسن .

(رَزْنٌ مَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ) .

(حرف السين)

(السَّائِقُ) قال في شرح الدلائل معناه أنه يسوق لكل خير.

(السَّابِقُ) ومعناه سبط الشعر أي مترسله.

(السَّائِقُ، السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ، سَابِقُ الْغَرْبِ، السَّاجِدُ، سَبِيلُ اللَّهِ) أي الطريق

الموصل إلى الله تعالى.

(السُّجِّي، السُّجْدُ) أي المستقيم.

(السَّرَاجُ، السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، سَرَجِيطُسُ) قال العزفي: هو اسمه بالسريانية ومعناه

معنى البرقيطس أي المبادر إلى طاعة ربه أو الشديد السلطان أي الحجة والبرهان لأنه حجة الله على عباده في الدنيا والآخرة ذكره الزرقاني.

(السَّرِيعُ، سَعَدُ اللَّهِ، سَعْدُ الْخَلَائِقِ، السَّعِيدُ، السَّلَامُ، السَّمِيُّ) أي العالي.

(السَّمِيعُ، السَّنَا) أي الضوء.

(السَّنَاءُ) أي الشرف والرفعة.

(السَّنَدُ، السَّيِّدُ، سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ) أي الإنس والجن.

(سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ) أي الدنيا والآخرة.

(سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، سَيِّدُ النَّاسِ، سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، السَّيْفُ، سَيْفُ الْإِسْلَامِ، سَيْفُ

اللَّهِ الْمَسْلُوكُ، السَّيْفُ الْمَخْدُمُ) أي القاطع الماضي.

(حرف الشين)

(الشَّارِعُ) أي المبين للدين من الشرع وهو الإظهار والتبيين.

(الشَّافِعُ) أي الطالب بالشفاعة قضاء الحاجة وقد ذكرت في كتابي الفضائل

المحمدية الشفع في جملة أسمائه صلى الله عليه وسلم وهو سهل لا أصل له .

(الشافي) الشاكر .

(الشاهد، الشثن) وهو عظيم الكفين والقدمين والعرب تمدح به .

(الشديد، الشذقم) وهو البليغ المفوه .

(الشريف، الشفاء، الشفيق، الشفيق، الشكار، الشكور، الشمس، الشهاب)

أي السيد الماضي في الأمر أو النجم المضيء .

(الشهم) ذكي القلب وقال الزرقاني : السيد النافذ الحكم .

(الشهد، الشهير) .

(حرف الصاد)

(الصابر، الصاخب^(١))، صاحب الآيات، صاحب الإزار، صاحب الأزواج

الطاهرات، صاحب البراق، صاحب البرهان، صاحب البيان أي الكشف والإظهار .

(صاحب التاج) أي العمامة والعمائم تيجان العرب .

(صاحب التوحيد، صاحب الجمل، صاحب الجهاد، صاحب الحجة) وهي

البرهان والدليل .

(صاحب الخطيم) وهو جبر الكعبة .

(صاحب الخوض المورود، صاحب الخاتم) أي خاتم النبوة الذي كان بين

كفيه صلى الله عليه وسلم أو الذي كان يلبسه بإصبعه .

(١) غير واضحة في الأصل والأرجح أنها (الصاحب) بالحاء .

(صَاحِبُ الْخَيْرِ، صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ، صَاحِبُ الرِّدَاءِ) قال الزرقاني :
وطوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان ونصف رواه أبو الشيخ والرداء ما يلبس على أعلى
البدن يقابله الإزار الذي يلبس من أسفل.

(صَاحِبُ رَمَزٍ، صَاحِبُ السُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ، صَاحِبُ السَّرَايَا) جمع سرية
وهي قطعة من الجيش كان يرسل بها صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه.
(صَاحِبُ السُّلْطَانِ) أي النبوة.

(صَاحِبُ السَّيْفِ، صَاحِبُ الشَّرْعِ، صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ، صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ
الْكُبْرَى، صَاحِبُ الْفُطَايَا، صَاحِبُ الْعَلَامَةِ) أي خاتم النبوة.

(صَاحِبُ الْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ) وهي معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم.

(صَاحِبُ الْعُلُوقِ عَلَى الدَّرَجَاتِ، صَاحِبُ الْفَرَجِ) قال الزرقاني : الفرج ضد الشدة
لأنه صلى الله عليه وسلم ما حزنه أمر إلا توسل إلى ربه ففرج عنه والظاهر ما قاله القاسي
في شرح الدلائل وهو أنه الذي يفرج الله كربات الدنيا والآخرة بشفاعته والاستغاثة به
والتوسل بجاهه والإكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.

(صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ) وهي ضد الرذيلة «وآل» للاستغراق فهو صاحب جميع الفضائل
صلى الله عليه وسلم والفضيلة أيضاً منزلة في الجنة.

(صَاحِبُ الْقَدَمِ) ومعنى القدم السابفة يعني في الخير.

(صَاحِبُ الْقَضِيبِ) أي السيف وقيل العصا.

(صَاحِبُ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، صَاحِبُ الْكُوثَرِ، صَاحِبُ الْلُؤَاءِ) أي لواء الحمد
يوم القيامة أو لواء الجهاد.

(صَاحِبُ الْمِثْرَ) أي الإزار وهو ما يشد به الوسط وليس الإزار والرداء هو من أوصاف العرب .

(صَاحِبُ الْمُخْبِرِ) أي صاحب الشقاعة فيه واللواء والمقام المحمود والكوثر ويظهر له فيه خصائص جملة ليست لغيره صلى الله عليه وسلم .

(صَاحِبُ الْمِذْرَعَةِ) وهي نوع من الثياب ولا تكون إلا من الصوف وهي علامة التواضع ولبس الصالحين .

(صَاحِبُ الْمَدِينَةِ، صَاحِبُ الْمَشْرِقِ) أي المشعر الحرام وهي المزدلفة .

(صَاحِبُ الْمَظْهَرِ الْمَشْهُودِ) أي الظهور للمخلوق كافة يوم القيامة .

(صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ، صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ، صَاحِبُ الْبَقَرِ، صَاحِبُ الْمَقْنَمِ) أي الغنيمة فإنها إنما حلت له ولم تحل لأحد من الأنبياء قبله .

(صَاحِبُ الْمَقَامِ، صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ) وهو الشقاعة العظمى على الصحيح المشهور .

(صَاحِبُ الْمِثْرِ، صَاحِبُ الْأَنْغَلَيْنِ) والنعل ما تلبسه العرب بأرجلها .

(صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ) وهي أعلى درجة في الجنة والوسيلة ما يتوسل به إلى ذي قدر وهو صلى الله عليه وسلم وسيلة الخلق إلى ربهم .

(صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ) أي العصا .

(الصَّادِقُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ) صدق بالحجة إذا تكلم بها جهاراً قال تعالى : ﴿فَأَصْدَقُ بِمَا نُؤْمَرُ﴾ .

(الصَّادِقُ، صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ، الصَّالِحُ، الصُّبُورُ، الصَّبِيحُ) أي الجميل .

(صَحِيحُ الْإِسْلَامِ، الصُّلْتُ) سمي بالمصدر لكثرة صدقه صلى الله عليه وسلم .

(الصَّدُوقُ، الصَّدِيقُ) أي كثير الصدق.

(صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) نقله الزرقاني عن الماوردي.

(صِرَاطُ اللَّهِ) أي الطريق الموصل لمعرفة والإيمان به تعالى.

(الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، الصَّفْوَةُ) وهي الخيار والخلاصة.

(الصَّفُوحُ، الصَّفُوحُ عَنِ الزَّلَّاتِ، الصُّفِيُّ) سمي به لأن الله اصطفاه من خير

خلقه وأصل معنى الصفي خيار الغنيمة الذي يصطفيه كبير الجيش لنفسه.

(الصَّبِيدُ) أي السيد المطاع والبطل الشجاع.

(الصَّبِينُ) من الصيانة وهي الحفظ لأنه حفظ نفسه صلى الله عليه وسلم عن كل ما

لا ينبغي.

(حرف الضاد)

(الضَّابِطُ) أي الحازم الحافظ لأنه يضبط ما يوحى إليه أي يحفظه عن التغيير

والتبديل.

(الضَّارِبُ بِالْحُسَامِ الْمَثُومِ) ذكره في المواهب ولم يفسره الزرقاني واكتفى بقوله

بيض الشامي للتكلم على معناه.

(الضَّارِعُ) أي المتدلل إلى الله.

(الضُّحَّاكُ) قال القسطلاني: وأما الضحَّاك فهو الذي يسيل دماء العدو في الحرب

بشجاعته.

(الضُّحُوكُ) قال الزرقاني: قال ابن فارس: سمي بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم

كان طيب النفس فكها.

(الضَّيْمُنُ) هو في الأصل من الضمانة وهي الكفالة والمراد: الحفظ والرعاية لتكفله بالشفاعة لأمة.

(الضَّيَاءُ، الضَّيْعُ) أي البطل الشجاع.

(حرف الطاء)

(طَابَ طَابٌ) قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو من أسمائه صَلَّى الله عليه وسلّم في التوراة وقال: معناه طيب وقيل معناه ما ذكر بين قوم إلا طاب ذكره بينهم.

(الطَّاهِرُ، الطَّيِّبُ) أي الذي يرى الأسقام وتذهب ببركته جميع الآلام من الأرواح والأجسام.

(الطَّرَازُ الْمُعَلِّمُ) أي العلم المشهور الذي يهتدى به قاله الزرقاني والظاهر أن معناه أنه صَلَّى الله عليه وسلّم زينة أمة كما أن الطراز المعلم زينة الثوب.

(طَس، طَسَم) قال السيوطي: ذكرهما ابن دحية والنسفي وقيل إنهما من أسماء الله تعالى أيضاً.

(طَه) ذكر له القسطلاني عدة معاني من جملة الهادي ثم اعتمد أنه من أسماء الحروف وقال السيوطي: ذكره خلائق من المفسرين والمحدثين في أسمائه صَلَّى الله عليه وسلّم قال: وقيل: أراد يا طاهراً من العيوب والذنوب ويا هادياً إلى كل خير. ذكره الواسطي قال: وقيل: إنه من أسماء الله تعالى اهـ.

(الطَّهُّورُ) أي الطاهر في نفسه المطهر لأمة.

(الطَّيِّبُ).

(حرف الظاء)

(الظَّاهِرُ، الظَّفُورُ) مبالغة من الظفر وهي الفوز.

(حرف المعين).

(الْعَائِلُ) ذكره الزرقاني عن الحافظ الشامي وفسره بالفقير واعترض عليه بأنه لا يجوز وصفه به بعد قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ غَائِلًا فَأَغْنَى﴾ فقد زال عنه ذلك الوصف صلى الله عليه وسلم ولذلك لم أنظمه في المنظومة.

(الْعَائِدُ، الْعَائِلُ، الْعَارِفُ، الْعَاضِدُ) أي المعين.

(الْعَافِي) بمعنى العفو عن السيئات.

(الْعَاقِبُ) هو الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي.

(الْعَالِمُ، الْعَالِمُ بِالْحَقِّ، الْعَائِلُ، الْعَبْدُ، عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَبْدُ الْخَالِقِ، عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَبْدُ السَّلَامِ، عَبْدُ الْغَفَّارِ، عَبْدُ الْغِيَاثِ، عَبْدُ الْقَادِرِ، عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَبْدُ الْقَهَّارِ، عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدُ الْمُؤْمِنِ، عَبْدُ الْمَجِيدِ، عَبْدُ الْمُهِيبِ، عَبْدُ الْوَهَّابِ، الْعُدَّةُ) وهو المعد لكشف الشدائد.

(الْعَمَلُ، الْعَرَبِيُّ، الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى) أي العقد الوثيق المحكم في الدين قاله الزرقاني.

(عَزُّ الْعَرْبِ، الْعَزِيزُ، الْعِصْمَةُ) وهو بمعنى عاصم أو معصوم وحقيقتها في حق الأنبياء أن لا يخلق الله فيهم ذنباً.

(عِصْمَةُ اللَّهِ، الْعَطُوفُ) أي الشفوق.

(الْعَظِيمُ، الْعَفْوُ، الْعَفِيفُ، الْعَلَامَةُ) أي العلم الذي يهتدى به قاله الزرقاني.
(الْعَلَمُ) أي المهتدى به.

(عَلَمُ الْإِيمَانِ) أي علامته التي يهتدى بها إليه.

(عَلَمُ الْهُدَى) أي علامته والدليل عليه قاله في شرح الدلائل.

(عَلَّمَ الْيَقِينَ) أي علامته ودليله والسبيل الموصل إليه واليقين العلم الحقيقي قاله الزرقاني .

(الْعَلِيمُ، الْعَمَادُ، الْعُمْدَةُ، الْعَيْنُ) أي الخيار .

(عَيْنُ الْعَمْرِ، عَيْنُ الْغَرِّ) ذكره في الدلائل قال شارحها: وهو في جل النسخ وفي بعضها عين العز والغر جمع أغر وعينهم أي سيدهم غرة كل شيء أكرمه وخياره . (عَيْنُ النِّعَمِ) .

(حرف الغين)

(الْغَالِبُ، الْغَطْمُطُ) أي الواسع الأخلاق الحليم .

(الْغَفُورُ، الْغَنِيُّ، الْغَنِيُّ بِاللَّهِ، الْغَوْثُ، الْغِيَاثُ، الْغِيَاثُ) .

(حرف الفاء)

(الْفَائِزُ، الْفَاتِحُ، الْفَارُوقُ) أي الذي يفرق بين الحق والباطل .

(الْفَارُوقُ) وهو كثير الفرق بين الحق والباطل .

(الْفَاضِلُ، الْفَتَّاحُ، الْفَجْرُ) سمي به لظهور نبوته صَلَّى الله عليه وسلّم .

(الْفَخْرُ، الْفَذْعَمُ) أي الحسن الجميل .

(الْفَرْدُ، الْفَرَطُ) وهو السابق يسبق أمته إلى الحوض شافعاً لهم .

(الْفَصِيحُ، فَصِيحُ اللِّسَانِ، الْفَضْلُ، فَضْلُ اللَّهِ، الْفَطِنُ، الْفَلَاحُ، فَوَائِحُ النُّورِ)

أي المظهر للعلوم الكثيرة فكان إظهار كل علم فتح قاله الزرقاني .

(فَتْةُ الْمُسْلِمِينَ) أي مرجعهم الذي يرجعون إليه ويعتمدون عليه صَلَّى الله عليه

وسلّم .

(حرف القاف)

(الْقَائِدُ) أي رئيس الجيش.

(قَائِدُ الْخَيْرِ) أي جالبه إلى أمته.

(قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحْجِلِينَ) وهم أمته صَلَّى الله عليه وسلّم هم الغر المحجلون من آثار الوضوء يوم القيامة كما في الحديث.

(الْقَائِلُ) أي الحاكم لأنه ينفذ قوله أو المحب قاله الزرقاني ولم أجده في كتب اللغة.

(الْقَائِمُ) أي القائم بأمر الناس وأمر الدين.

(الْقَارِي) من القرى وهو إكرام الضيف.

(الْقَاسِمُ، الْقَاضِي، الْقَانِتُ) أي الطائع.

(الْقَتَالُ) ورد في التوراة سمي به لحرصه على الجهاد صَلَّى الله عليه وسلّم.

(الْقَتُولُ) مثل القتال.

(قَسَمُ) أي جامع الخير.

(الْقَتُومُ) هو جامع الخير أيضاً بزيادة مبالغة.

(قَدَمَايَا) ورد في التوراة بمعنى الأول.

(قَدَمُ صِدْقٍ) ذكر السيوطي من رواية ابن مردويه عن علي رضي الله عنه وكرم الله

وجهه في قوله تعالى: ﴿قَدَمُ صِدْقٍ﴾ قال: محمد شفيع لهم.

(الْقَرَشِيُّ، الْقَرِيبُ، الْقَسَمُ) ذكره الزرقاني عن الشامي.

(الْقُطْبُ) هو الذي تدور عليه الأمور كقطب السماء الذي يدور عليه الفلك.

(الْقَمَرُ، الْقَوِيُّ، الْقَيِّمُ) أي الكامل الجامع لمكارم الأخلاق والسيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين.

(حرف الكاف)

(كَاتِبُ الْكَرْبِ، الْكَافُ) أي الذي كف الناس عن المعاصي.

(الْكَافَّةُ) أي الجامع المحيط والهاء للمبالغة.

(كَافَّةُ النَّاسِ، الْكَافِي، الْكَامِلُ) أي في جميع أموره.

(الْكَفِيرُ الصَّمْتُ، الْكَرِيمُ، الْكَفِيلُ) وهو السيد المتكفل بأمور قومه.

(كَلِيمُ اللَّهِ) أي كلمه الله تعالى كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام.

(كَتْدِيدُهُ) قال السيوطي: ذكره ابن دحية وقال: هو اسمه صَلَّى الله عليه وسلّم في الزبور لم يزد على ذلك وذكره الزرقاني عن الشامي كذلك من دون تفسير.

(الْكَزْزُ) هو الشيء النفيس المدخر وأكثر ما يستعمل في المال المدفون.

(الْكَوْكَبُ) هو سيد القوم وفارسهم أو النجم.

(كهِيمَص) قال الزرقاني ذكره ابن دحية في أسمائه صَلَّى الله عليه وسلّم وذكره غيره في أسماء الله تعالى.

(حرف اللام)

(الْلَيْبُ) أي العاقل.

(الْلَيْسَانُ) أي المتكلم عن القوم.

(الْلَيْسُنُ) أي الفصيح.

(الْلَوْدَعِي) أي ذكي القلب.

(الْلَيْثُ) هو الأسد.

(حرف الميم)

(الْمَاءُ الْمُمِينُ) معناه في الأصل الماء الجاري سمي به صلى الله عليه وسلم لكثرة نفعه قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾.

(الْمُؤْتَمِنُ، الْمُؤْتَى جَوَامِعُ الْكَلِمِ، الْمَاجِدُ، الْمَاجِي) أي الذي يمحو الكفر.

(مُؤَذَمَّادُ، وَمَآذَمَآذُ، وَمُؤَذَمُودُ، وَمِيذَمِيذُ) كلها بمعنى محمد وقد بسط الكلام على مآذم ابن القيم في جلاء الأفهام ونقلته عنه في سعادة الدارين وهو اسمه صلى الله عليه وسلم في التوراة ومن عرف قاعدة لغتهم ونطقهم بالحروف علم يقيناً أنه محمد بلا شك ومن راجع عبارة ابن القيم المذكورة يظهر له ذلك ظهوراً بيناً.

(الْمُؤْمَلُ، الْمُؤْتَمُّ) أي المقصود.

(الْمُؤْمِنُ، الْمَأْمُونُ، الْمَانِعُ) أي المعطي.

(الْمُؤَيَّدُ، الْمُؤَيِّدُ، الْمُبَارَكُ) لفظ جامع لأنواع الخير.

(الْمُبْتَهَلُ) أي المتضرع المتذلل لله تعالى.

(الْمُبَرُّ) محل البر أو نفس البر مبالغة والبر الخير.

(الْمُبْرَأُ) أي المنزه عن كل وصف ذميم.

(الْمُبَشِّرُ، مُبَشِّرُ الْيَاسِينَ، الْمَبْعُوثُ، الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ، الْمُبْلَغُ، الْمُبِيعُ،

الْمُبِينُ) أي المظهر دين الله تعالى.

(الْمُنْتَبِلُ) أي المخلص المنقطع إلى الله بعبادته.

(الْمُتَّيِّسُ، الْمُتَّيِّعُ) أي المقتدى به .

(الْمُتَرَبِّصُ) أي المنتظر وعد ربه من النصر والظفر بأعدائه .

(الْمُتَرَجِّمُ، الْمُتَضَرِّعُ) أي الخاضع لله تعالى .

(الْمُتَّقِي، الْمُتَلَوُّ) أي المقتدى به .

(الْمُتَلَوُّ عَلَيْهِ) أي يتلى عليه القرآن .

(الْمُتَمَكِّنُ، الْمُتَمَيِّمُ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْمُتَوَسِّطُ) أي بين الله وبين أمته في تبليغ دينه إليهم وشفاعته بهم .

(الْمُتَوَكِّلُ، الْمُتَهَيِّجُ) أي المصلي في الليل .

(الْمُتَيْنُ) أي القوي .

(الْمُتَّبِثُ) أي يثبت من اتبعه على الدين .

(الْمُتَّبِثُ) من الثبات وهو التمكن والاستقرار قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُبَيِّنَاكَ﴾ .

(الْمُثَبِّبُ) أي المجازي بالخير .

(الْمُجَابُّ، الْمُجَادِلُ) أي المحاجج بالحق .

(الْمُجْتَنِي) أي المختار .

(الْمُجِيبُ، الْمُجِيدُ) أي الرفيع القدر .

(الْمُجِيرُ) أي يجير من استجار به .

(الْمُخَجَّةُ) أصلها جادة الطريق .

(الْمُخَرَّضُ) من قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ أي حثهم ورغبهم .

(الْمُحَرَّمُ، الْمَحْفُوظُ، الْمَحْكَمُ، الْمَحِلُّ، مُحَمَّدٌ، الْمُخْمُودُ، الْمُجِيدُ) أي
يحيد أمته عن الباطل إلى الحق.

(الْمُخْپِي).

(الْمُخْبِتُ) أي الخاشع.

(الْمُخْبِرُ، الْمُخْتَارُ، الْمُخْتَصُّ) اختصه الله لنفسه واستأثر به على خلقه أو
المختص بالعبادة والقرب وحب الله والقرآن والآيات التي لا تنقطع وغير ذلك مما انفرد
به صلى الله عليه وسلم من الأوصاف الجميلة.

(الْمُخْتَمُ) من تختم اتخذ خاتماً.

(الْمُخْصُوصُ بِالشَّرَفِ، الْمَخْصُوصُ بِالْعِزِّ، الْمَخْصُوصُ بِالْمَجْدِ، الْمَخْضَمُ)
أي السيد الشريف.

(الْمُخْلِصُ) الذي لا يراني.

(الْمُذَبِّرُ) أي المتلف في ثيابه.

(الْمُذْنِبُ، مَدِينَةُ الْعِلْمِ، الْمَذْكُورُ) أي المبلغ الواعظ من التذكير.

(الْمَذْكُورُ) أي في الكتب السالفة.

(الْمَرْءُ) أي الرجل الكامل المروءة.

(الْمُرْتَجَى، الْمُرْتَضَى، الْمُرْتَفَعُ الدَّرَجَاتِ، الْمُرْتَلُّ) أي مرتل القرآن وهو قراءته
بتمهل وتبيين للحروف والحركات.

(مَرْحَمَةٌ، الْمَرْحُومُ، الْمُرْسَلُ، الْمُرْشِدُ، الْمَرْغَبُ، مَرْغَمَةٌ) أي مذل للكفار
والرغام التراب.

(الْمُزَيَّي) أي المطهر أمته من الشرك والآثام.

(الْمُزْمَزَم) أي المغسول قلبه بماء زمزم.

(الْمُزْمَل) أي المتلف في ثيابه.

(مُزِيلُ الْغَمَةِ، الْمُسَخِّ، الْمُتَجَبُّ) أي المطيع.

(الْمُسْتَعِذُّ، الْمُسْتَفِيرُ، الْمُسْتَفِي، الْمُسْتَقِيمُ، الْمُسَدِّدُ) أي الموفق لكل

جميل.

(الْمُسْرَى بِهِ) أي الذي أسرى الله به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد

الأقصى.

(الْمُسْعُوذُ، الْمَسْلَمُ) أي المفوض أمره إلى الله تعالى.

(الْمُسَلِّمُ) أي الذي سلمه الله من أعدائه قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَنْصِتُكَ مِنَ

النَّاسِ﴾.

(الْمَسِيحُ) أي المبارك وهو الذي يمسح العاهات فيبرئها.

(الْمُشَاوِرُ، الْمُشْدَبُ) هو الطويل المعتدل القامة قاله الزرقاني.

(الْمُشَرَّةُ) أي المنكل بالعدو.

(الْمُشْفَعُ) قال القسطلاني: وروي بالقاف بدل الفاء وهو في كتاب شعيا في

البشارة به عليه الصلاة والسلام وهو بلغتهم الحمد.

(الْمُشْفَعُ، الْمَشْفُوعُ) ذكره ابن دحية قال السيوطي: ولم يظهر لي معناه لأنه لا

يصح أن يكون من الشفاعة لأن اسم المفعول منها مشفع من شفع قاله الزرقاني قلت:

وقد ظهر لي معناه والحمد لله وهو أنه صلى الله عليه وسلم مشفوع بابي بكر رضي الله

عنه في الغار قال تعالى : ﴿فَإِنِّي أَتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ فالنبي صلى الله عليه وسلم فرد شفعه أبو بكر فهو مشفوع وهما شفيع .

(الْمَشْهُودُ) أي مشهود له من الأنبياء قال تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ الآية .

(الْمُشِيخُ) قال الزرقاني : بضم الميم أي بادي الصدر من غير نظامن بل بطنه وصدره سواء قال عياض : ولعله بفتح الميم بمعنى عريض الصدر كما في الرواية الأخرى اهـ .

(الْمُشِيرُ، الْمُصَارِعُ) أي الذي يصرع الناس بقوته .

(الْمُضَافِعُ، الْمُضْبَاحُ، مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ) لأن شرط صحتها الإيمان به صلى الله عليه وسلم .

(الْمُضِدِّقُ، الْمُضِدَّقُ، الْمُضْدُوقُ، الْمُضْطَفَى، الْمُضْلِعُ، الْمُضْلَى عَلَيْهِ، الْمُضُونُ، الْمُضْحَمُ) أي السيد الشريف .

(الْمُضْرِيُّ، الْمُضْيِيءُ، الْمُطَاعُ، الْمُطْلِعُ) المشرف على المغيبات العالم بها قاله الزرقاني قلت : ويحتمل أن يكون محرفاً عن المضطلع من اضطلع بالأمر إذا قام به وقوي عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله وقد قام صلى الله عليه وسلم بأعباء النبوة وأثقالها أتم قيام لم يقمه أحد من النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وعبر به بعض العارفين في صلواته فقال : المضطلع بما حمل والله أعلم .

(الْمُظْهَرُ، الْمُظْهَرُ، مُظْهَرُ الْجَنَانِ) أي القلب .

(الْمُطِيعُ، الْمُظْفَرُ، الْمُظْهَرُ) أي الذي أظهر شرائع الأحكام ودين الإسلام .

(الْمُتْرُوفُ، الْمُتْرَزُّ، الْمُتَعَصُّومُ، الْمُتْعِطِي، الْمُتْعِيبُ) سمي بذلك لأنه عقب

الأنبياء أي جاء بعدهم صلى الله عليه وسلم .

(الْمُعَلَّى، الْمَعْلَمُ، الْمُعَلِّمُ، مُعَلِّمُ أُمَّتِهِ، الْمُعَلِّنُ) أي المظهر الحق والدين .

(الْمُعْلُومُ، الْمُعِينُ، الْمُفْرَمُ) أي المحب لله .

(الْمُعْتَمَدُ) هو الخيار من كل شيء قاله الزرقاني .

(الْمُعْتَبَرُ، الْمُبْتَدَأُ، مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ، مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ، الْمَفْخَمُ، الْمِفْضَالُ، الْمَفْضِلُ، الْمَفْضَلُ، الْمَفْلُجُ) أي مفلج الشايات والفالج تباعد ما بين الأسنان والشايات مقدم الأسنان .

(الْمُفْلَحُ، الْمُفْتَصِدُ، الْمُقْتَفِي) أي جاء على أثر النبيين .

(الْمُقَدَّمُ) أي المطهر .

(الْمُقَدِّمُ، الْمُقَدَّمُ، الْمُقَرَّبُ، الْمُقْبِطُ) أي العادل .

(الْمُقْسِمُ) أي الحالف بالله تعالى .

(الْمُقْصُوصُ عَلَيْهِ) من قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ ﴾ .

(الْمُقْتَفَى) كالمقتفى .

(الْمُقَوِّمُ) أي المستقيم .

(مُقِيلُ الْغَرَائِبِ) أي غافر الزلات .

(مُقِيمُ السَّنَةِ بَعْدَ الْفَتْرَةِ) أي محييها بعد فترة الرسل والسنة الطريقة الواضحة في الدين .

(الْمُكْتَفَى، الْمُكْرَمُ) بتشديد الراء وتخفيفها اسم مفعول .

(الْمُكَلَّمُ، الْمُكَلَّمُ) أي كلمه الله تعالى .

(الْمُلَاجِمُ) نية إلى الملاحم وهي وقائع القتال لكثرة جهاده صلى الله عليه وسلم .

(الْمَلَادُ، الْمَلِي، الْمَلَجَا، الْمَلَحَمَةُ) أي القتال ذكره السيوطي أي ذو الملحمة سمي به لكثرة جهاده في سبيل الله .

(مُلَقَى الْقُرْآنِ، الْمَلِكُ، الْمَلِيءُ) أي الغني بالله عما سواه .

(الْمَلِيكُ، الْمَمْنُوحُ) أي المعطى .

(الْمَمْنُوحُ) أي الذي منعه الله من العدا والردى .

(الْمُنَادِي) أي منادي الناس للإيمان من قوله تعالى : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ .

(الْمُنَادَى) أي المدعو إلى الله ليلة الإسراء على لسان جبرائيل قاله الزرقاني .

(الْمُتَجَبُّ، الْمُتَجَبُّ) كلاهما بمعنى المختار .

(الْمُتَصِرُ، الْمُتَقَى، مَنَّةُ اللَّهِ) من قوله تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا﴾ .

(الْمُنَجَّدُ) أي المعين الناصر .

(الْمُنَجِّي، الْمُنْحَمِتُ) هو اسمه صلى الله عليه وسلم بالسريانية ومعناه محمد قاله القسطلاني .

(الْمُنْدِرُ، الْمُنْزَلُ عَلَيْهِ، الْمُنْصِفُ، الْمَنْصُورُ، الْمُنْقِذُ، الْمُنِيبُ) أي المقبل على

الطاعة .

(الْمُتَبَرِّ، الْمُتَوَحَّى إِلَيْهِ، الْمُتَوَرَّوْذُ خَوْضُهُ، الْمُتَوَصَّلُ، الْمُتَوَصَّلُ، الْمُتَوَعِّظَةُ، الْمُتَوَقَّرُ، الْمُتَوَقِّنُ، الْمُتَوَلَّى) أي السيد.

(الْمُهَابُ) ذكره الزرقاني فيما زاده عن الحافظ الشامي وقال: هو بالضم الذي يخافه الناس لعظم بأسه وسلطانه اهـ قلت قد راجعت كتب اللغة فلم أجد المهاب بالضم بهذا المعنى إنما هذا معنى مهيب من هابه قال في اللسان: رجل مهيب أي يهابه الناس قال: وأهاب بصاحبه دعاه وأصله في الإبل وفي حديث الدعاء: وقويتني على ما أحببت بي إليه من طاعتك يقال: أحببت بالرجل إذا دعوته إليك اهـ فالمهَاب بضم الميم إنما يكون بهذا المعنى فالله أهاب بالنبي أي دعاه فهو مهَاب أي مدعو صلى الله عليه وسلم ويصح أن يكون المهَاب بفتح الميم بمعنى مكان الهيبة ذكره في اللسان والقاموس فيتحمل أن اسمه صلى الله عليه وسلم المهَاب بالفتح من هذا المعنى والله أعلم.

(الْمُهَاجِرُ، الْمُهْتَدِي، الْمُهْتَدِي) اسم فاعل من أهدي بمعنى هدى وهو المرشد والodal على طريق الخير قاله الزرقاني.

(الْمُهْدَى) اسم مفعول من أهده بمعنى هداه.

(الْمُهَذَّبُ) أي المظهر الأخلاق.

(الْمُهَيْبُ، الْمُهَيِّمُ) أي الشاهد الحافظ.

(الْمُيَزَانُ، الْمُيَسِّرُ، الْمُيَسِّمُ) أي المقصود.

(حرف الشون)

(ن) قال السيوطي: ذكر ابن عساكر في مبهمات القرآن أن بعضهم قال في قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ أنه اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وقيل من أسماء الله تعالى.

(النَّابِذُ) أي الطارح قال تعالى : ﴿فَأَنبِلْهُمُ عَلَى سَوَاءٍ﴾ أي اطرَحْ عَهدَهُم .

(النَّاجِزُ) أي المنجز لما وعد .

(النَّاسُ) سمي صلى الله عليه وسلم به لانه جمع جميع ما في الناس من

الفضائل .

(النَّاسِخُ) أي مزيل حكم الشرائع السابقة بشريعته صلى الله عليه وسلم .

(النَّامِيكُ) أي العابد .

(النَّاشِرُ) أي نشر الإسلام وأظهر الشرائع .

(النَّاصِبُ) أي المقيم لدين الإسلام من نصبته إذا أقمته قاله السيوطي والمجتهد

في الطاعة قاله الزرقاني .

(النَّاصِغُ ، النَّاصِرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، النَّاصِرُ) من النصارة وهي الحسن والروتق .

(النَّاطِقُ بِالْحَقِّ ، النَّاطِرُ مِنْ خَلْفِهِ ، النَّاهِي ، النَّبِيُّ) هو الشأن العظيم قاله الزرقاني

أي ذو النبأ العظيم .

(النَّبِيُّ ، نَبِيُّ الْأَحْمَرِ ، نَبِيُّ الْأَسْوَدِ ، نَبِيُّ التَّوْبَةِ ، نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ ، نَبِيُّ الرَّاحَةِ ، نَبِيُّ

الرَّحْمَةِ ، نَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ ، النَّبِيُّ الصَّالِحُ ، نَبِيُّ اللَّهِ ، نَبِيُّ الْمَلَأْجِمِ) أي مواضع القتال .

(نَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ ، النَّجْمُ ، النَّجْمُ النَّاقِبُ) أي المضيء الذي يثقب بنوره ما يقع

عليه .

(نَجِيُّ اللَّهِ) من المناجاة وهي المكالمة سرّاً .

(النَّجِيبُ) أي الكريم .

(النَّجِيدُ) أي الشجاع .

(الْتَذَبُّ) أي النجيب الخفيف في الحاجة .

(الْتَذِيرُ، الْتَسِيرُ) أي الشريف .

(الْتَصِيحُ، الْتَعَمَّةُ، بَعْمَةُ اللَّهِ، الْتَقِيُّ) أي الخالص من الأدناس .

(الْتَقِيْبُ) أي شاهد القوم وضميتهم وعريفهم .

(الْتَوْرُ، تَوْرُ الْأَمِّ) أي الهادي لها .

(تَوْرُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ) .

(حرف الواو)

(الْوَاجِدُ) أي الغني والعالم .

(الْوَاسِطُ) يقال فلان وسيط قومه إذا كان أوسطهم نسباً وأرفعهم محلاً والواسط الجواهر الذي وسط القلادة قالهما الزرقاني .

(الْوَاسِعُ) أي الجواد الكثير العطاء .

(الْوَاصِلُ) أي البالغ في النهاية والشرف ما لا يعلمه إلا الله تعالى قاله الزرقاني .

(الْوَاضِعُ) قال الله تعالى : ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ أي يزيله والإصر الثقل .

(الْوَاعِدُ، الْوَاعِظُ، الْوَافِي) بمعنى الوفي لكماله خلقاً وخلقاً .

(الْوَالِي) أي الحاكم .

(الْوَجِيهَ، الْوَحِيدُ، الْوَرَعُ، الْوَسِيلَةُ) وهي ما يتوسل به إلى ذي قدر وهو صلى الله عليه وسلم وسيلة الخلق إلى ربهم .

(الْوَسِيمُ) هو الحسن الوجه الجميل .

(الْوُضُوءُ) كان صلى الله عليه وسلم أوصل الناس للرحم الطينية والدينية رحم القرابة ورحم الإيمان قاله الفاسي في شرح الدلائل.

(الْوَصِيُّ) أي القائم بالأمر بعد غيره.

(الْوَفِيُّ) أي الكامل الخلق التام الخلق وهو أوفى الناس بالمعهد قاله الزرقاني.

(الْوَلِيُّ، النَّاصِرُ، وَلِيُّ الْفَضْلِ) أي مولى الإحسان والبر.

(حرف الهاء)

(الْهَادِي، الْهَاشِمِيُّ، الْهَجُودُ) أي كثير التهجد وهو الصلاة في الليل.

(الْهَدَى، هَدِيَّةُ اللَّهِ، الْهَمَامُ) أي الملك العظيم.

(الْهِمَّةُ) يعني صاحب الهمة العلية وهي العزم القوي.

(الْهَيْئُ) هو الساكن المتشد.

(حرف الياء)

(الْيَتِيمُ) من اليتيم وهو موت الأب قبل بلوغ الولد أو من الانفراد كدرة يتيمة كما

قيل في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ يَتِيمًا﴾ أي واحداً في قريش عديم النظير ومذهب مالك أنه لا يجوز عليه صلى الله عليه وسلم هذا الاسم قاله الزرقاني.

(الْيَشْرِيحِي، يَس) نقل له القسطلاني جملة معاني منها يا سيد ويا سيد البشر وقال

ابن الحنفية: معناه يا محمد صلى الله عليه وسلم.

(خاتمة) ذكر القاضي عياض في الشفاء نحو ثلاثين اسماً من أسماء الله الحسنى التي شرف بها حبيبه محمداً صلى الله عليه وسلم فسماء بها وقد تقدمت مع أسماء كثيرة أخرى لم يذكرها القاضي عياض أبلغتها واحداً وثمانين اسماً سبق ذكرها مجتمعة ومفرقة في حروفها وذكر أيضاً أنه تعالى سمي ببعض أسمائه الحسنى بعض النبيين كرامة منه خلعها عليهم كتسمية إسحاق وإسماعيل بعليم وحليم، وإبراهيم بحليم، ونوح بشكور، وعيسى ويحيى بير، وموسى بكريم وقوي، ويوسف بحفيظ وعليم، وأيوب بصابر، وإسماعيل بصادق الوعد كما نطق به الكتاب العزيز في مواضع ذكرهم وبعد أن ذكر جميع ذلك في فصل مستقل دفع وهم من يتوهم مشابهة المخلوق للمخالق إذا تسمى باسم من أسمائه تعالى فقال: وما هنا أذكر نكتة أذيل بها هذا الفصل وأختم بها هذا القسم وأزيع الإشكال بها فيما تقدم عن كل ضعيف الوهم سقيم الفهم تخلصه من مهاوي التشبيه وتزحزحه عن شبه التمويه وهو أن يعتقد أن الله جل اسمه في عظمته وكبرياته وملكوته وحسن أسمائه وعلي صفاته لا يشبه شيئاً من مخلوقاته ولا تشبه به وإن ما جاء مما أطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي إذ صفات القديم بخلاف صفات المخلوق فكما أن ذاته تعالى لا تشبه الذوات كذلك صفته لا تشبه صفات المخلوقين إذ صفاتهم لا تنفك عن الأعراض وهو تعالى

منزه عن ذلك بل لم يزل بصفاته وأسمائه وكفى في هذا قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ولله در من قال من العلماء العارفين المحققين: التوحيد إثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة من الصفات، وزاد هذه النكتة الواسطي بياناً وهي مقصودنا فقال: ليس كذااته تعالى ذات ولا كاسمه اسم ولا كفعله فعل ولا كصفته صفة إلا من جهة موافقة اللفظ اللفظ، وجلت الذات القديمة أن تكون لها صفة حديثة كما استحال أن تكون للذات المحدثنة صفة قديمة وهذا كله مذهب أهل الحق والسنة والجماعة رضي الله عنهم.

وقد فسر الإمام أبو القاسم القشيري قوله هذا ليزيده بياناً فقال: هذه الحكاية تشتمل على جوامع مسائل التوحيد وكيف تشبه ذاته ذات المحدثات وهي بوجودها مستغنية وكيف يشبه فعله فعل الخلق وهو لغير جلب إنس أو دفع نقص حصل ولا لخواطر وأغراض وجد ولا بمباشرة ومعالجة ظهر وفعل الخلق لا يخرج عن هذه الوجوه.

وقال الإمام أبو المعالي الجويني: من اطمأن إلى موجود انتهى فكره فهو مشبه ومن اطمأن إلى النفي المحض فهو معطل وإن قطع بموجود اعترف بالمعجز عن درك حقيقته فهو موحد.

وما أحسن قول ذي النون المصري: حقيقة التوحيد أن تعلم أن قدرة الله تعالى في الأشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه، وما تصور في وهمك فالله بخلافه. وهذا كلام عجيب نفيس محقق والفصل الأخير وهو قوله: وما تصور في وهمك فالله بخلافه، هو تفسير لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ والثاني وهو قوله: وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه تفسير لقوله تعالى: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ﴾ والثالث وهو قوله: حقيقة التوحيد أن تعلم أن قدرة الله في الأشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج أي ممازجة شيء بشيء تفسير لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

ثبتنا الله تعالى وإياك على التوحيد والإثبات والتنزيه وجنبنا طرق الضلالة والغواية

من التعطيل والتشبيه بمنه وفضله ورحمته انتهى كلام القاضي عياض .

وقال ملا علي القاري في شرحه في الفصل الذي قبل هذا: لا يتصور اشتراك المخلوق مع الخالق في نعت من النعوت بحسب الوصف الحقيقي وإنما يكون بملاحظة المعنى المجازي أو العرفي فالله سميع بصير عليم حي قدير مريد متكلم وقد أثبت هذه الصفات أيضاً لبعض المخلوقات ولكن بينهما بون بين ولا يخفى مثل هذا على دين قال: وقد أفرد المصنف كما سيأتي فصلاً في بيان هذا الفضل لئلا يعدل أحد عن مقام العدل انتهى والفصل الذي أشار إليه هو ما ذكرته هنا والله أعلم وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وتم طبعه بالمطبعة الأدبية في بيروت بتصحيح مؤلفه في رمضان سنة ١٣٢٣ .

(فائدة لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام)

قال العارف بالله سيدي السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب النووي: قبيل الختام ومن فوائد هذا الاسم الكريم يعني اسم محمد صلى الله عليه وسلم أن من قرأه كل ليلة اثنتين وعشرين مرة كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم قال: وعن بعض الصالحين: من أراد أن يرى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فليصل ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب والإخلاص مائة مرة فإذا فرغ قال ثلاثاً: يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل، أرني وجه محمد صلى الله عليه وسلم فإنه يراه إن شاء الله تعالى قال: وقال غيره: من أراد رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام، فليصل ركعتين يقرأ فيهما ما شاء وليقل مائة مرة: يا نور النور يا مدبر الأمور، بلغني روح محمد صلى الله تعالى عليه وسلم تسليماً انتهى. وقد ذكرت في كتابي سعادة الدارين: أربعين فائدة لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مناماً. ومن أصدق الفوائد لرؤيته صلى الله عليه وسلم مناماً وربما نصل إلى اليقظة شدة محبته عليه الصلاة والسلام وشغل الفكر فيه وفي شؤونه مع اتباع سنته وكثرة الصلاة عليه بطريق الدوام، عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام ورزقنا بجاهه حسن الختام.

الفهرس

٣	تنبيهان
٧	القسم الأول
٧	كتاب مفرج الكروب ومفرج القلوب
١١	الحصن الأول
٢١	الحصن الثاني
٢٩	الحصن الثالث
٣٩	الحصن الرابع
٤٩	القسم الثاني
٥١	تخريج الأذكار والدعوات النبوية المذكورة
١٠٩	حزب الاستغاثات بسيد السادات
١٣٣	منظومة الأسامي المحمدية
١٣٥	تنبيهات
١٣٥	كتاب الأسمى
٢٠٧	خاتمة
٢١١	فائدة لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
٢١٣	الفهرس